طبعة جديدة منقحة ومزيدة

الأخطاء الصحفية والمطبعية

منذر الأسعد

مكتبة العبيكان

١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
الطبعة الثانية

الناشر
مكتبة العبيكان

الرياض ـ طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة
ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا عن الكتاب

. . . . هنـاك الكثير من العينات الطـريفـة من هذه الأخطـاء، لكنني لا أريد أن أفسد عليكم متعة قراءة كتاب الزميل الأسعد. . .

● الأستاذ: عرفان نظام الدين ●
[بجريدة الحياة]

. . . المؤلف يضع بهذا الإصدار النموذج الأول لمن يـريـد رصد مسـالك الصحافة بهذا الشأن. . .

● مجلة اليمامة ●

كنت أفكـر بـالظبط (في) نشر كتاب بهذا الموضـوع، ولكن سعـة البحث ومتطلباته أرعبتني وجعلتني أؤجل المشروع من عـام إلى عام. والحمد لله أن أغنـاني الأستـاذ الأسعـد بهذا الكتاب. . . «طـرائف الأخطـاء الصحفيـة والمطبعيـة» كتـاب أشير بـه على كل من كلكلت عليـه الـدنيـا بهمـومهـا ومشاكلها وأوجاعها.

● الأستاذ: خالد القشطيني ●
[بجريدة الشرق الأوسط]

.... الكتـــاب لطيف وظـريف ويشرح الصـــدر ويخفف من صـــدأ الأيام....

● الأستاذ عبد الله القرعاوي ●

.... كتاب مشوق بالفعل يجذب القارئ لقراءته من باب الطرفة والظرف والتسليـة بما مضى من الأخطـاء المطبعيـة والصحـافيـة التي مـا تـزال مستمرة....

● جريدة الشرق الأوسط ●

.... ومما يضفي مزيدًا من المتعـة أن الكتاب لم يقتص على الأخطاء التي اكتشفها بنفسـه، وإنما أضاف إليها أشهـر الأخطاء المعروفـة عبر أكثر من ٧٠ عامًا من عمر الصحافة العربية....

● مجلة الحرس الوطني ●

مهم جداً

آمل من كل من يعثر على خطأ مطبعي في هذا الكتاب، أن ينبهني إليه، لأذكره منسوباً إلى صاحبه في الطبعات التالية - بإذن الله .

والمبدأ نفسه سأطبقه إزاء أي خطأ طريف يعثر عليه أي قارئ في أي مطبوعة أو وسيلة إعلامية، فسأذكره باسم الشخص الذي يتكرم فيوافيني به مع صورة توثيقية للنص الوارد فيه الخطأ .

عنوان المراسلات :

ص. ب : ٣٤٣٧ - الرياض ١١٤٧١ - المملكة العربية السعودية

أو

ص. ب : ٧٥٢٤٥ - الرياض ١١٦٩١ - المملكة العربية السعودية

المستشار الإعلامي للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس : منذر سليمان الأسعد .

مقدمة الطبعة الثانية

من فضل الله - سبحانه وتعالى - أن هيأ لهذا الكتاب من النجاح أضعاف أضعاف ما كنت أتوقعه، فالحمد لله أولاً وآخرًا ودائمًا، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما أقر بأنني مدين بهذا التوفيق ـ بعد الله «عز وجل» ـ إلى القارئ الكريم في هذا البلد العزيز على قلب كل مسلم، إذ احتفى بالكتاب احتفاءً يثلج الصدر، ولذلك فهو جدير بأن أعرب له عن عميق امتناني.

ولا يفوتني أن أزجي الشكر إلى زملاء المهنة، وفيهم من يتبوأ موقع الأستاذية لجيلنا، فقد قرظوا الكتاب بنزاهة تبعث على الاعتزاز، إذ أنني لم أُشْرُفْ بالتعرف إليهم شخصيًا.

* * * *

ولقد أكدت تجربة الطبعة الأولى من هذا الكتاب، قناعة استقرت لديَّ من خلال عملي الصحفي ومن خلال مؤلفاتي السابقة، وخلاصتها أن القارئ العربي ذكي وواعٍ وإيجابي، إذا لمس الجدية والصدق عند الكاتب.. وهذه الحقيقة تنسف جميع الاتهامات الباطلة، التي يروِّج لها الكُتَّاب الفاشلون، الذين يعلقون خيبتهم على مشجب القارئ.

فقد كتب إليَّ عدد من الإخوة الأكارم منبهين إلى الأخطاء المطبعية التي وقعت في الطبعة الأولى، وهذا ينم عن دقة ويقظة وتفاعل مع الكاتب، مع

أنني اكتشفتها في وقت لم يكن يسمح لي بأكثر من تصويب الأهم من بينها . .

ذلك أن مدير المطبعة - غفر الله لي وله - نسي ما صححتُه من أخطاء في آخر تجربة قبل الطباعة، وكان من حقي أن أحصل على العمل كما طلبتُه تمامًا، غير أني رضيت بالأمر الواقع نزولاً عند التماس المدير، الذي أكد أن صاحب المطبعة سيحمله كلفة الإصلاح كاملة . .

هذا وأخص بالشكر الإخوة الأكارم - وفقًا للتسلسل الهجائي - :

* خالد أحمد خدوج .
* عبد الله العيق .
* منصور عبد الرحمن الحيدري .
* نضال جميل المصري .

وذلك لما حملته سطورهم من مشاعر نبيلة، ولباقة في طريقة التنبيه على الأخطاء .

أما الأصدقاء الذين التبست عليهم الأموز بأشاروا إلى أشياء صحيحة على أنها مغلوطة، فإين أتوجه إليهم بالثناء على تجاوبهم، والمجتهد مأجور حتى عندما يخطئ .

* * * *

أما هذه الطبعة فتمتاز عن الأولى بما تلافيناه من أخطاء في سابقتها، وبفصل إضافي لأجمل الأخطاء الطريفة التي ظهرت بعد طبع هذا الكتاب أول مرة، علمًا بأنه اجتمعت لديَّ مذ ذاك طرائف تكفي لإصدار جزء ثانٍ، لعل الله يأذن به في أيام مقبلات .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

مدخل

كان الروائي الفرنسي «أنوريـه دي بلزاك» يزعم القدرة على التكهن بمستقبل الناس من دراسة خطوطهم . .

وذات يوم قدمت إليه امرأة ورقـة عليها بضعة أسطر، قائلة : إنها لصبي في العاشرة من عمره . .

حدَّق بلزاك في السطور طويلاً ثم رفع رأسه وقـال :

صاحب هذا الخط سيبقى حماراً طول عمره .

قـالت المـرأة : لكن هـذا خطـك أنت لمـا كنـت في سـن العـاشرة . . !!

الحمـد لله الذي بنعمتـه تتم الصـالحات، والصلاة والسـلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أمـا بعد :

فإن الخطأ لصيق بالإنسان يلازمه مثل ظلـه، وهناك علاقة طردية بين العمل والخطأ، فكلما تضاءل عطاء الإنسان وتباطأ سعيه، كان نصيبـه مـن الخطأ أقل، ذلك أن الـذين لا يخطئـون هم الموتى فحسب.

فكيف تكون الصـورة في عصرنا المعروف بأنـه عصر السرعة، وفي ميدان الصحافة ـ لا سيما اليومية منها ـ بعد أن فرضت التلفزة عليها سباقاً لا تكافؤ فيه ؟ .

إن السرعة ـ كما يزعم كثيرون ـ هـي أحد عوامل انتشار الأخطاء، في مختلف ميـادين الحيـاة، فقبل عـامين نشرت دراسـة ميـدانيـة في الولايات المتحدة، تبين منهـا أن ٣٠ , ٨٪ من الوصفات الطبية التي يصفها الأطباء للمرضى، هي وصفات خاطئة نتيجة السهو والسرعة . . وفي مستشفيين اثنين فقط، تمكن الصيادلة ـ وفقاً للدراسة ذاتها ـ من تفادي الخطأ في ٤٧٩ وصفة !!

وليس بين يـدي أي دراسة حـول الأدوية التي يصرفهـا الصيادلـة خطأ، بسبب سـوء خطوط الأطبـاء ـ عمـوماً ـ في الوصفـات التي يكتبونها، غير أني أعرف نكتة تقول : إن طبيباً كلف المرض العامل لديـه بنقل رسـالة خطية إلى الصيـدلي المجاور تتعلق بـأمور خـاصة بينهما، فما كـان من الصيـدلي إلا أن صرف للممـرض نـوعيـة من

الأدوية . . عـاد المرض بالـدواء إلى طبيبه الذي أذهلتـه المفاجأة، فـذهب إلى الصيدلي يعـاتبـه كيف يصرف علاجـاً بمـوجب رسالـة شخصية. قال الصيدلي : لـــم أفهم أي كلمة من سطورك، وهناك رف خاص عندي لعقـاقير لا تضر، أصرفها عندما أعجـز عن قراءة الوصفة !!.

ومع ذلك فليست السرعة مشجبـاً نعلّق عليه تقصيرنـا و إهمالنا، لأن بعض الصحف اليوميـة الرصينة أقل أخطاءً من مجلات شهـرية بل ومن كُتُبٍ، يفترض أن الزمن ليس عنصراً ضاغطـاً لإصدارها في وقت محدد . . وأمامنا تجربة عملية شهيرة تؤكد أنه بإمكان البشر أن يتقنـوا عملهم ويقلصـوا من انتشار الخطـأ، وهي تجربة «التـايمـز» اللندنية قبل بضع سنوات.

كـانت التايمـز تعج بـالأخطـاء المطبعية، ممـا أسـاء إلى مكانتهـا الصحفيـة، فبحث المسؤولـون فيهـا تلك القضيـة بكل جديـة، ثم تـوصلـوا إلى خطـة مـوفقة، نقلت الجريـدة إلى مـرحلـة التحـدي، فرصـدت مكافأة مقـدارها ألف جنيه استرلينـي، لكل من يعثر على خطأ مطبعي في الصحيفـة، مع أن التـــايمـز معـروفـة بكثـرة عـدد صفحاتها . . وبعـد انقضاء سنتين وسبعة أشهـر على قرار الجائزة، لـم يحصل عليها أي قـارئ !!.

فما الأسباب الحقيقية لتفشي الأخطاء المطبعية في الصحافة العربية في هذه الحقبـة ؟.

أقـول ـ من واقع تجربتي الشخصية مع الصحافة وعمرها أكثر من ١٨ عامـاً ـ :

إن هنـــاك اتهامـات متبادلــــة بين الأطـراف التي تعمل لظهـــور الصحيفة أمـام الجمهور . . فالمحـررون يلقون المسؤوليـة على كاهل المصححين ، والمصححـون ينفون الاتهام ويعيـدون الكرة إلى مـرمى المسؤولين في التحرير الذين يعـدّلون ويبدلون - لا سيما في العناوين - في آخـر المراحل التي تسبق طبـاعـة الصحيفـة دون الـرجـوع إلى المصححين ، ناهيك عن سـوء خطوط كثير من الصحفين والكتاب - حتى بعض المشهورين منهم !! . . - وذلك فضـلاً عن الأخطاء الشنيعـة في المعلـومات ، وهي أخطـاء من الكتّـاب والمحـررين ولا علاقـة للمصحح بها !! والحقيقة ــ كما لمستها وعـايشتها - هي أن مستـوى التصحيح اللغـوي متـدنٍ بـوجـه عـام ، وكثيراً مـا تـدخَّل مصحح هـزيل فيما أكتب ، فأحلَّ كلمـة خاطئـة لغـوياً محل كلمـة صحيحة ، وبعض تـدخلات هـؤلاء تغيّر المعنى . . وبعد منـاقشة المصحح يتضح لي أنه يجهل أوليات اللغة ، وأشهر قواعدها النحوية والصرفية والإملائية .

غير أن للمسألـة وجوهـاً أخـرى ، أولها مسـؤولية الصحيفـة عن اختيـار المصحح الضعيف ، إما لأسبـاب مـادية صرفـة - من يقبل بأقل مرتب !! - ، وإما لأنها تكتفي بحصوله على شهادة جامعية في علوم اللغـة العربيـة ، متجاهلـةً أن التعليم الجامعي في هـذا الميدان

يشكو من علل شتى، أدت إلى انحـدار مستوى كثير من الخريجين، ومن أبرز تلك العلل التركيز على الحفظ النظري للقواعد . . فالواحد من هؤلاء يتقن النحو العـربي من الوجهة النظريـة الصرفة، لكنه لا يعرف الإعراب العملي، فكيف إذا كان المطلوب إعراباً عملياً سريعاً كتصحيح نصوص صحفية عاجلـة ؟ ولأسباب تجارية أيضاً، تجمع بعض الصحف الحشف إلى سـوء الكيل، فبعـد أن تسيء اختيـار المستوى، تسعى إلى تعيين عدد قليل من المصححين، وهو ما يجعل حجم العمل الملقى على المصحح الواحد ضخماً جداً . .

والمصحح - حتى لـو كـان مقتـدراً - بشر، لطاقتـه حـدود، فإن تجاوز حدود طاقته فإن الكَـمَّ يصبح على حساب الكيف . . ويزداد لديه وقـوع الخطأ العفوي، نتيجة الإرهاق، فهـو قادر على اكتشاف ذلك الخطأ في الوضع الاعتيادي، لكن عينيه تُرِيانه الخطأ صواباً بعد أن تتجـاوز حواسه حال العطاء المقبول.

وبعض مسـؤولي التحـريـر يقـرنـون الجهل إلى التعسف، فيأتي تـدخلهم - في كثيـر مـن الأحيان - بحجـم كـارثة. فإذا عـالجت الصحافة ما سبق من مشكـلات - وحلها ليس مستحيلاً، بل ليس صعباً ـ فإن في وسعهـا أن تضيف إلى ذلك شيئاً من حسن التنظيم، كأن تكلف شخصاً مؤهـلاً - صحفياً ولغوياً معـاً - بمراجعة المادة الصحفية بعد إخـراجها وقبل تصويرها، على أن يكون جـزاؤه غرامة مالية كبيرة عن كل خطأ يظهر في الصحيفة بعد ذلك.

وقـد لجأت إلى هـذا العـلاج مجلـة «النجـاح» التي تصـدر في نيويورك، فقد حددت أسعاراً للأخطاء، هي :

٢٥ دولاراً على الغلط الإملائي

٢٥ دولاراً على وضع علامات الترقيـم (كالنقطة (*) والفاصلة) في غير موضعها الصحيح .

٥٠٠ دولار على كتابة اسم الشخص بصورة خاطئة .

★ ★ ★

وليس أدل على أن العلاقة بين السرعـة والخطأ ليست حتمية، مما رواه ابن الجوزي في كتـابـه الشهير «أخبـار الحمقى والمغفلين» (رواه مرتين ص ٧٩ و ص ١٠٥)، مـن أن خليفة أمويـاً كتب إلى عـامله على المدينة : (أن أَحْصِ مَنْ عنـدك من المخنثين) . . لكن الكاتب صحَّف - أي أخطأ في الكتـابة - فوضـع نقطة فوق الحاء، فـوصل الكتـاب إلى الـوالي هكـذا : (أن أَخْصِ من عنـدك من المخنثين) فخصاهم وقال : إنه جزاء عادل !! .

وقل مثل ذلك في الأخطـاء التي نسمعها في قـراءة بعض الناس، وهي عند فريق من الناس ناجمة عن ضعف في التحصيل وعند فريق آخر تقع سهواً أو زلة عفوية، وجَلَّ من لا ينسى ولا يخطىء .

(*) من المفارقات أن الصحيفة التي أخذت عنها هذا الخبر (بتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٩٩٠م) كتبت كلمة النقطة هكذا (النطقة)، وورد اسم الشارع فيها بدون نقـاط فوق الشيـن !! .

وهناك مـواقف طريفة لا تـأتي من هذا ولا ذاك، وإنما تقع بسبب اللجـوء إلى الاختصـار أحيانـاً، كما يحـدث لعمٍّ لي كبير العمـر والقَدْر،(*) وهـو صاحب محل عـريق لبيع الخردوات ومـا شابهـا، وعنده سجل لمن يشتري البضاعة دَيْناً . . والعـم أبو خالد يسجلها كما يلي :

(فلان ١) ـ مدفأة ـ ١٠٠ ل. س

(فلان ٢) حذاء ـ ٥٠ ل. س

(فلان ٣) ـ علبة مسامير ـ ١٠ ل. س

(فلان ٤) ـ حذوة حمار ـ ١٠ ل. س

وهكـذا . . فلما نبهـه الناس إلى الطـرافـة النـاتجة عن مثل هـذه الكتابة، وهي غير مقصودة، صحح العم هذا الوضع إلى التالي :

(فلان ١) ـ ثمن مدفـأة . . . .

أي أن فلاناً أصبح ثمن مدفأة ولم يعد هو المدفأة نفسها ! !

★ ★ ★

أما مستـوى التصحيح فهو - كما قلت من قبل - غير مشرِّف . . ولأقرِّب المسألـة أذكر أني كنتُ خـلال ثمانية أعوام أجيـز معظم مادة «المجلة العـربية» للنشر، فاطلعتُ على مستويـات كثير من الكتّاب المشهورين وكانت صدمة لي .

(*) : انتقل إلى رحمة الله بعد صدور الطبعـة الأولى من هذا الكتاب، وإني وأهل مدينتنـا نحسبه من الصالحين ولا نزكي على الله أحدًا .

وعلى سبيل المثال فحسب، أقول: إنه في يوم ٨/ ٢/ ١٤٠٦ هـ، أحال إليَّ رئيس التحرير الأستاذ/ حمد القاضي مقالة عن اللغة العربية، وكاتبها أستاذ في ميدان اللغة العربية بجامعة عربية - خارج المملكة -، وكم أدهشني حجم الأخطاء النحوية والإملائية التي احتشدت في مقال قليل الصفحات .. ومنها:

«إن النمو الجسمي وطريقة الغذاء عاملين مؤثران»

والصواب: عاملان مؤثران، فخبر «إن» ـ كما تعلمناه منذ المرحلة الابتدائية ـ يكون مرفوعاً، وصفته «مؤثران» تتبعه، وكلاهما يُرْفَع بالألف لأنه مثنى!

ومنها:

«لأن في إعادة ما سمع من قصص، تدريب على القدرة على التحكم»، والصواب «تدريباً» لأنه اسم «أن» مؤخر!! ناهيك عن الركاكة الناتجة عن حشر «على القدرة» فكان يكفي أن يقال: تدريباً على التحكم!!

وربما احتار الكاتب في التذكير والتأنيث، فكتب:

(وعلاج هذه الحالة لا يكون)!!.

وفي حالة أخرى لجأ إلى حل نقيض فكتب:

(يساعدهم) بلا نقاط!!

ولست أتجنى على الرجل، فالدليل على ما زعمتُ، أقتبسه من قوله : (ولذلك يأتي تعلم قواعد اللغة مكملةً لحاسة التذوق ....) والصواب : مكملاً فالتعلم مذكر وليس مؤنثاً !!.

وهناك دليل آخر على جهله بدهيات اللغة فيما يخص التذكير والتأنيث، فقد قال : (ويكون فَهْمُ قواعد اللغة سهلةً) والصواب : سهلاً، لأن الفهم مذكر !!! قد يقال : إن الكاتب لم يراجع ما كتبه قبل إرساله إلى المجلة .. وهذا - في رأيي - طامة كبرى، لأن الكاتب الذي يحترم قلمه لا يرسل مقالة بهذه الأخطاء، لا سيما أنه يدرّس اللغة العربية، ومقالته عن اللغة العربية !! فماذا يدرّس طلابه ؟

ألا ينطبق عليه المبدأ القائل : إن فاقد الشيء لا يعطيه ؟!.

هذا مع اقتناعي التام بأن ما رأيته من أخطاء مقززة في مقالته، يطعن في مستوى قدرته اللغوية، حتى لو كان ما بعث به إلى المجلة هو المسَوَّدة الأولى للمقالة !!.

★ ★ ★

وهناك شاهدان آخران وجدتهما في كتاب خاص برثاء أحد الكتّاب العرب المرموقين عقب وفاته ..

ففي الصفحة ١٤٣، يقول شاعر - كان موجهاً تربوياً !! - : «فيوزع عدلاً بين الإنسان» !!

والصواب : بين الناس، فالإنسان نفسه لا يتبعض في قضية مثل قضية توزيع العدل !!.

ويقول الشاعر (!!) في الصفحة عينها :

«كانت ثروتهم كلمة لا تنفذ يوماً أو تفنى» فهو يريد المديح، لكن وقوعه في الخطأ الشائع أحال كلامه هجاءً . .

فالصواب أن يقال : كانت ثروتهم كلمة لا تنفد - أي : لا تنتهي - أما «لاتنفذ» فتعني هنا : أنها كلمة معطلة !! . .

والأشـد إيلامـاً في المسألـة، أنه إذا كـان مـدّعي الشعر والتربيـة جاهلاً بأدواتـه، أفلـم يمر الكتاب - وهو كتـاب لا صحيفة ـ على مـدقق لغـوي ؟! . وفي الكتـاب نفسـه (ص ١٩٨) كتب مصحح بإحدى الصحف العربية الشهيرة يقول ـ عن الفقيد - :

(كـان كما تقـول الحكمـة القرآنيـة : لا يخشىٰ في الحـق لومـة لائم) !! . فكيف يحيل مـن يـدعـى «مصححاً» إلى مـا يسميـه «الحكمة القرآنية» ؟ إن المسلم يقول : كان كما قال الله - عز وجل - في كتابه الكريم (ثم يذكر نـص الآية) . . وهو لـم يورد نص الآية، لأنــه ليس في القــرآن الكريــم أي نص بهذا اللفــظ، والقـرآن لا يُـروَىٰ بالمعنى . . . والنص الـذي أراده هو قــول المولى - سبحانـه وتعـالى - : ﴿ يجاهـدون في سبيــل الله ولا يخـافـون لومــة لائـم﴾ «المائـدة - الآيــة ٥٤».

★ ★ ★

وإلى أن تعالج صحافتنا العربية هذا الداء المستفحل، تظل الأخطاء المطبعية - دون اللغوية والإملائية - مصدراً للبسمة عند القراء، وسبباً للمتاعب عند العاملين في الصحافة . . هي مصدر للبسمة بما تحمله من طرافة حيناً، وبما ترمز إليه من صدق الكلمة التي نشرت خطأ أكثر من الكلمة الأصلية، حيناً آخر. وهي سبب للمتاعب لمن يقعون فيها ولمن تمسه في بعض الحالات، كأخبار الوفاة غير الصحيحة، أو الأخطاء التي تسبب أزمة سياسية داخلية أو خارجية . . .

غير أن من المهم، ألاّ تتذاكى علينا صحيفة عربية، مثلما تذاكت مجلة «بيفر» التي تصدر بمدينة «ناباني» في أونتاريو، عندما لجأت إلى حيلة طريفة لتسوّغ ما تقع فيه من أخطاء مطبعية كثيرة، فكتبت تقول :

«قد يلاحظ القارئ وجود بعض الأخطاء المطبعية في مجلتنا، فيجب أن يعلم أنها أخطاء متعمدة، لأن هذه المجلة تحاول إرضاء جميع الميول والأمزجة، وهناك قراء مغرمون باكتشاف الأخطاء المطبعية في الصحف، وتحقيقاً لرغبة هؤلاء تحديداً نشرنا هذه الأخطاء» ! .

أو كصحيفة أمريكية نشرت عام ١٨٧٥م خبراً خاطئاً عن وفاة شاعر فرنسا الشهير : فيكتور هوغو، ومع أن الصحيفة علمتْ بعد ذلك أن الشاعر كان حياً يرزق، فإنها لم تعتذر. وبعد عشر

سنـوات (أي عام ١٨٨٥) مـات هـوغـو فعلاً، فكتبت الصحيفـة نفسها بالبنـط الكبير : لقد كنا أول من سبق إلى إعلان وفـاة الشاعر الفرنسي فيكتور هوغـو !!!.

أو تزعم أن الطريقة الوحيـدة للقضاء على الأخطاء، هي ما أقدم عليـه اليوغسـلافي «راديفوج مـوميرسكي» الذي ألَّف كتـاباً بعنـوان «ماذا يبقـى بعد الحرب العالميـة الثالثـة ؟» وغلّف نُسَخه ببـلاستيك مقفل . . وكانت المفاجأة للقراء أن صفحـات الكتاب كلـها بيضاء ليس فيها كلمة واحـدة، رمزاً إلى أنه لن يبقى شيء بعد حـرب كونية بأسلحة الـدمار الشامل !! وأكمل الفنان كـامل البابا هذه الطـرفة الـواقعية فـاقترح أن ينص المؤلف اليوغسـلافي على أن الترجمة والنقل محظوران !! . . .

منـذر الأسعد

مدينة الرياض ـ عصر يوم الجمعة

٢٤/ ١١/ ١٤١١ هـ ـ الموافق ٧/ ٦/ ١٩٩١م

طرائف جديدة

حاول صحفي شـاب أن يحصل على حديث صحفي مع تومـاس أديسون الذي قدم لـلإنسانية أكثر مـن ١٠٠٠ اختراع . . واعتذر أديسون وأصر على عـدم الكلام . . . غير أن المخترع الأمـريكي فـوجئ بالصحفي وقـد نشر في اليوم التالي حوارًا طويلاً بعنوان: «أعظم مخترع فاي لعالم»، زعم أنه أجراه مع أديسون، الذي سارع إلى إرسال بـرقية إلى الصحفي تقول: «لقد برهنتَ الآن أن أكبر مخترع هو أنت لا أنا» . .

* * *

لما وجدت المجـال محدودًا في هذه الطبعة، فقـد آثرتُ أن أضيف مـا ظهر من أخطاء اكتشفهـا كتَّاب وصحفيون آخرون، بـاستثناء واحدة مـركبة كنتُ ضحيةً لها .

ففي أحدث مـؤلفاتي المنشـورة ـ وعنوانـه : ملائكـة وسياطين» ـــ جاء رقم الطبعة هكذا : الطبة الأولى ! !

وأعترف أنها «طبـة» أو مطب أستحقـه، لأن عـدم عرض تجارب طبـاعـة الكتاب عليَّ لا يعفيني من الأخطاء المطبعية الكثيرة كثـرةً غير مألوفة في كتبي الأخـرى، ولـو أنها أخطاء غير طـريفـة مـا عدا الخطأ المذكـور من قبل فهـو طريف ومضمونة صحيح . .

الفراش والتميز

عن الأخطاء الطـريفة أترك أستـاذنا عبـد الله القرعاوي يحدثنـا عن واقعة طريفـة جرت معـه، وقد تـذكرهـا لما قرأ كتـاب «طرائف الأخطـاء الصحفية

والمطبعية»، فتفضل - كعهدي به دائمًا - فكتب إلي رسالة رقيقة، جاءت القصة اللطيفة في ثناياها.

يقول الأستاذ القرعاوي:

الواقع أن كتابك لطيف وظريف وقد استعرضت صفحات منه هذا الصباح ذكرتني بمقالة كنت كتبتها لصحيفة (الجزيرة) منذ خمسة وعشرين عامًا.. وردت فيها عبارة طريفة.. حيث استشهدتُ في ثنايا المقال بالبيت العربي المشهور: (تكاثرت الظِّباءُ على خراش) (فما يدري خِراشٌ ما يصيدُ) والذي جرى مجرى المثل بصدره وعجزه!! فأخطأ الطابع، وطبعه بهذا الشكل: تناثر الغُبارُ على فراش!! وتأكد لي أن ذلك الطابع (المسكين) كان يعاني من بُعد أم العيال، التي سافرت وتركته وحيدًا!! يَتَغَذَّى على تميز اليمانية.. وفولهم!! ويتحسر على (لقمة هنية) من يد أُم البنين!.

الملكة على الجسر

في العدد ٤٩٦٢ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر يوم الإثنين ٢٨/ ١٢/ ١٤١٢هـ (٢٩/ ٦/ ١٩٩٢م)، تفضل الكاتب الساخر الأستاذ: خالد القشطيني في زاويته اليومية «صباح الخير» فقرظ كتابي هذا أحسن تقريظ، بعنوان «الأخطاء ما أصدقها».

وبروحه المرحة أضاف الأستاذ القشطي خطأين من اللغة الإنجليزية [1]: كانت الملكة فكتوريا ضحية لثانيهما، مثلما كانت وزيرة مصرية ضحية خطأ مطبعي فجاء العنوان عن جولتها في محافظة كفر الشيخ هكذا: «الوزيرة تتبول في كفر الشيخ» والمقصود: تتجول... وقد أوردتُ قصة هذا الخطأ في الكتاب. أما المثالان الواردان في «صباح الخير» فهاهما بنصهما:

من الأخطاء الشائعة ما يقع فيها العرسان في بريطانيا عند عقد زواجهم وتصريحهم للمأذون بقبول فلانة بنت فلان كزوجة شرعية بدلاً من قول [1] as my lawful wedded wife يقول العريس as my awful wedded wife [2]. وكان لي صديق سمع بذلك وأقلقه أمره كثيراً وقضى أياما وليالي يستذكر العبارة صحيحة كما يجب ولكنه مع ذلك، وربما بسبب ذلك، ما إن وقف أمام المأذون حتى وقع في الخطأ الذي قضى ليالي يفكر في تفاديه فقال my awful wedded wife ولحسن الحظ، أن زوجته الأجنبية لم تكن تجيد اللغة الانكليزية تمامًا ومرت عليها الهفوة بسلام!

(١) : أي أرضى بها زوجةً.

٢) : أرضى بها مرعبةً !!

بعض الأخطاء المطبعية تأتي مدسوسة. والمثال الشهير هنا ما ذكرته صحيفة التايمس (وقلما وقعت بخطأ) عندما افتتحت الملكة فكتوريا جسر واترلو. فقالت الجريدة إنه بعد مراسيم الافتتاح، مرت الملكة فوق الجسر. بدلا من أن تقول The queen passed over the bridge كتبت The queen pissed over the bridge وفتحت الصحيفة تحقيقًا في الموضوع اعتقادًا بأن الغلطة كانت مقصودة. وهو ما وقعت به صحيفة عربية عندما كتبت «الوزيرة تتبول (تتجول) في كفر الشيخ!»

النمساء والمجريون

في العدد ٤٠٦ من مجلة «العربي» الكويتية الصادر في شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢م، روى الأستاذ محمد مستجاب الحادثة الطريفة التالية:

وقف وزير الثقافة المصري محمد عبد الحميد رضوان عام ١٩٨٣ مفتتحًا مؤتمر طه حسين بجامعة المنيا، وخطب مادحًا إقليم المنيا قديما وحديثًا بما فيه من قوة النمساء، وهرعنا إلى ا المراجع لنعرف شيئًا عن قوة النمساء، لكن بعض العارفين أشاروا إلى أن المقصود قوة النساء ـ لكن كاتب الخطبة سحب الكلمة قليلاً لتملأ السنتيمتر الباقي لتصبح النساء: النمساء.

ولم أصدقه، ذلك أنني متأكد أن ثمة مرحلة حضارية مرت علينا هي: النمساء، حتى لو لم يعلن ذلك وزير ثقافة.

وفي مجلة «الدعوة» الصادرة في الرياض بتاريخ ١٩/ ٧/ ١٤١٢هـ (٢٣/ ١/ ١٩٩٢م) جاءت قصة خطأ مطبعي وقعت فيه صحيفة أخرى، أصبح بموجبه ٤٠٪ من شعب المجر (هنغاريا) من المجرمين..

وعن مجلة «المختار» الشهيرة ــ عدد حزيران (يونيو) ١٩٩١م ــ أقتبس طرفةً نسبتْها إلى إحدى الصحف وهي تقول: [سُرِقت اليوم ٣ أطنان من الشَّعْر مخصصة لصنع الشعر المستعار، وتمشط الشرطة المنطقة بحثًا عنها]. .

والمفارقة هي بين الشعر المسروق الذي لم تمشطه الشرطة، وإنما تفتش المنطقة بحثًا عنه، وهو ما اصطلح عليه في لغتنا المعاصرة بمصطلح «التمشيط»!!.

وأشارت المجلة نفسها في عدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) إلى تناقضات العقلية البيروقراطية بقولها:

تلقى موظفون في قوات الأمم المتحدة المذكرة الآتية: يلقي الضابط المختص التعليمات الضرورية في الصالة الرئيسية بعد الظهر، قبل يومين من موعد السفر. ويُطلب إلى الجميع الحضور ربع ساعة قبل الموعد المحدد الذي سيبلغ إليهم عند وصولهم!

زوجة «رجال» أعمال

في العدد ١٠٩٥٦ من جريدة «الحياة» اللندنية (٨/ ٨/ ١٤١٣هـ الموافق ٩/ ٢/ ١٩٩٣م) كتب الأستاذ: عرفان نظام الدين بعنوان «أخطاء ونوادر» يقول:

كتبت مرات عدة عن الأخطاء المطبعية في الصحافة ومشاكلها ونوادرها، والتي يكتوي بنارها الكتاب وتوقعهم في حرج شديد، وأنا لا أعتذر هنا عن بعض الأخطاء التي أرصدها يوميًا، وتزعجني، ولكني أشير إليها حتى لا تمر، ويظن القراء أننا لا ننتبه إليها، فقد تحول رجال الاعلام في مقال عن أبو

ظبي إلى رجال أعمال (وهذا صحيح بالنسبة لبعض الزملاء)، وتحول جرم اخفاء الحقائق الذي ترتكبه الصهيونية العالمية كل يوم إضفاء للحقائق. وهكذا.

وكنت أضن أن مثل هذه الأخطاء التي يسميها أستاذنا أكرم زعيتر، أطال الله بعمره، «أغاليط» أمراً طارئاً علينا لكنني عثرت أخيرًا على مقال قديم في صحيفة «الشباب» الفلسطينية(١٩٣٧) يعدد بعض النوادر وأغاليط المطابع التي يصفها بأنها «غرائب ومفارقات تضحك قهرًا» فقد تحولت الزميلة المحترمة إلى «زميلة مجرمة»، وصار الفندق يعض بدلاً من يغص، وصاحب المقام الرفيع.. صاحب المقام الرقيع.

ومن النوادر الأخرى عدَّد الكاتب:

- وفاء فلاء: وفاة فلان.

- فك الحاكم عقال زيد: فك الحاكم عقل زيد.

- الحكومة سترفع بعض الموظفين: الحكومة سترقع بعض الموظفين. والمدرسة التي أقبل عليها الطلاب صارت: أقبل عليها الكلاب.

وجاء في نعي صديق أنه ترك أثرًا سيضعه في سجل الجلود بدلاً من الخلود. وتحول الرجل الرزين إلى رجل رزيل. ووصف أحدهم صحيفة بأنها غراء فطبعت عرة. وقيل إن فلانًا عاد من رحلته، فإذا به يعود من وحلته، ويبدو أنه كان في زيارة لتايلاند.

وَوُصِفَت المجهودات الدينية لشيخ جليل فإذا بالمقال يصدر وهو يتحدث عن مجهوداته الدنيئة. أما نزيل برلين فصار برميل زبلين. كما قيل عن زعيم معين إنه عاد إلى خطته فإذا به يعود بعد النشر إلى خطيئته. أما زعيم آخر فقد

كتب صديق لـه يتحدث عن استقبالـه لوفـد من الفضـلاء، فـإذا بهم يتحولون إلى فسلاء.

ولكن الخطأ الأكبر الذي كاد يـودي بصاحبـه ورد عنـدما وصف كـاتب رجلاً محترمًا كان يضع عمامة ملونة، فإذا بها تصبح عمامة ملوثة.

أخيرًا، لازلت أتـذكر خبرًا اجتماعيًـا قـديمًا تحول إلى فضيحة تخص سيـدة يقـال إنها كـانت غير مستقيمة بسبب خطـأ مطبعي فقد جـاء فيـه: رزقت السيـدة فـلانـة... زوجـة رجـال الأعمال (بـدلاً من رجل الأعمال) صـالح وشمشـون وعتريس... بمولـود ذكـر وهي أسماء مستعارة طبعًـا إذ إن اسم الزوج كان مـركبًا من ٣ أسماء علم، فظهرت وكأنها زوجة لثـلاثة رجال أعمال وليس لزوج واحد... و صار الخبر حديث المجتمع آنذاك.

غرائب المكتوبجي

وهذا هـو عنوان مقـالة للأستـاذ: شريف الراس نشرتها مجلـة «العربي» في عددهـا ٣٦٧ الصادر في شهر حـزيران (يونيـو) ١٩٨٩م، وتحدث فيها عن عجائب رقيب المطبوعات الذي كان يسمى (المكتوبجي) باللغة التركية.

وحكى في المقالـة عن صديق له مـن آل «الدِّبِّيك»، والدبيك هـذه صيغة مبـالغـة تعني: كثير الـدبكـة أو الماهر بها.. وصـديق الكـاتب هـذا كـان صاحب نكتـة فرفع دعوى في المحكمة على مـدير الأحوال المدنية في بلـدته، يطلب فيهـا تصحيـح اسم عـائلتـه ليصبح: «الـدب بيك»!!.. ويقـول الـراس: إن القاضي ضحك ونصح الـرجل بـالتخلي عن دعواه لأن الـدبيك أهـون كثيرًا من الدب بيك. وفي أواخـر عام ١٩٩٢م صـدر في لندن كتـاب

طريف عنـوانه «حكايـات المسافـرين» يروي مشكلات الجمهـور مع وسائل المواصـلات، لا سيما أن شرائح واسعـة من النـاس هنـاك تتعـامل مع المواصلات بصفة يومية بين الضواحي التي يقيمون فيها، ومواقع أعمالهم.

وما يعنينا منها هنـا أن أحد المسافرين في قطار إدنبرة ـ لندن شكا إلى هيئة القطارات من كثـرة البراغيث في القطار المذكور. وعلى مذكـرة داخلية شرح رئيس الهيئـة بـوبـو ريـد إلى سكرتيرتـه مـا يلي: (ردي على الشكـوى المرفقـة بالصيغـة المعتادة للردود على الشكـاوي من البراغيث في قطاراتنـا). وأعدت السكـرتيرة الرد المألـوف وأرسلته إلى المشتكي، لكنهـا أرفقت بالـرد ـ سهـواً ـ شرح رئيسهـا لها، الـذي يفترض أنـه داخلي لا يجوز لأحـد الاطـلاع عليـه، وخصوصًا المشتكي!!.

المتعصبون وحزب الشيطان

على كثرة الأخطاء التي تقع فيها الصحف العربية، فإنها نادرًا ما تعتذر إلى قرائهـا عما تقع فيه، وتعمـد ـ غـالبًا ـ إلى معالجتـه بالتجاهـل وكأن شيئا لم يكن.

ولذلك أسجل بالتقدير ما أقدمت عليه جريدة «المسلمون» في عددها رقم ٤٠٨ الصـادر بتـاريخ ٣/ ٦/ ١٤١٣هـ (٢٧/ ١١/ ١٩٩٢م)، بنشرهـا الاعتذار التالي في موقع بارز:

حدث خطأ مطبعي في العـدد الماضي ٤٠٧ بالصفحـة الخامسة في مقـالة الشيخ زين العابدين الركابي حيث وردت في العمود الثاني الآية «فوجدوا عبدا من عبـادنا آتينـاه رحمة» والصواب هـو «فوجـدا عبدا من عبـادنا ...» كما

حدث خطأ آخر في الصفحة الأولى في الخبر المنشور عن: اكسوم «حيث نشرت جملة «بعض المسلمين المتعصبين» بدلاً من كلمة «المسيحيين المتعصبين» ونشرت في الصفحة الرابعة صورة لمقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا على أساس أنها لمقاتلي حركة الجهاد الإسلامي الإرتيري. نعتذر عن هذه الأخطاء غير المقصودة ونشكر القراء الكرام الذين نبهونا إليها.

ومن ذكريات الأستاذ: حافظ محمود، المعروف بشيخ الصحفيين، ما حكاه بجريدة «الجمهورية» القاهرية (٢٨/ ١/ ١٩٩٣م)، عن جريدة «الاتحاد» التي أصدرها حزب الاتحاد في عهد الملك فؤاد الأول، ولأنه كان حزبًا مكروهًا من الناس فقد سموه: حزب الشيطان. المهم أن الكاتب الساخر إبراهيم عبد القادر المازني، تولى رئاسة تحرير جريدة الاتحاد، فقرر ظرفاء ذلك الزمن أن يرتبوا له مقلبًا، فاتفقوا مع رجل أمي كان يعمل في عيادة طبيب أسنان، فأخذوا يكتبون مقالات باسمه على أنه نقيب لأطباء الأسنان، ويرسلون المقالات إلى الاتحاد التي كانت تعنى بها وتبرزها وتنشر تقديمًا لها في الصفحة الأولى من الجريدة... وفات المازني وزملاءه بالجريدة أنه لم تكن لأطباء الأسنان نقابة يومذاك، بل لم يكن قد صدر قانون ينظم تلك المهنة.

وكم كان غضب المازني عارمًا لما أبلغة الظرفاء بالحقيقة، التي لم يصدقها إلا بعد أن قابل شخصيًّا نقيب الأطباء المزعوم، الذي عجز عن قراءة سطر واحد من المقالات المنسوبة إليه!!!

ويشير الأستاذ القشطيني (عدد الشرق الأوسط رقم ٥٠٢٨ بتاريخ ٦/ ٣/ ١٤١٣هـ الموافق ٣/ ٩/ ١٩٩٢م) إلى خطأ وقع في مقال له سابق نبهه إليه أحد القراء. . فقد ظهرت في المقال عبارة تقول: «أما بالنسبة للأدب الغربي فمن الخطأ الفاضح محاولة تجاهل هذا الأدب وهذا الكفر». . ومقصد الكاتب هو: الفكر وليس الكفر، مع أن الفكر الغربي يطفح ـ حقيقة ـ بأقذر أنماط الكفر. . .

يعرف اللغة ويجهل الفكاهة!!

هنالك طرفة تتعلق بالمصححين في الصحف، عمرها أكثر من ١٠ سنوات غير أني لم أطلع عليها إلا مؤخرًا، فقد كنت أحتفظ بالمجلات كما هي، ثم بدأت في هذا العام أقص ما يهمني منها وأحفظه بحسب الاختصاص، ولذلك ظهرت معي الطرفة المذكورة، وخلاصتها أن تحرير مجلة «العربي» الكويتية اختار لإقفال إحدى صفحات العدد ٢٨٧ الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢م، طرفة عن شكوى رجل من الأزد رفعها إلى الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك بقوله: يا أمير المؤمنين، إن «أبونا» قد هلك وترك «مال كثير» فوثب «أخانا» على مال «أبونا» وامتلكه. . فغضب سليمان من وقوع الأزدي في أربعة أغلاط لغوية في كلام قليل ولذلك قال له الخليفة: لا رحم الله أباك ولا بارك فيما ورثت. . .

لكن الطرفة فقدت كل دلالتها، لأن المصحح كان ثقيل الدم فصحح أغلاط الأزدي، وأكملها المحرر لما غفل عن مراجعة المادة بعد مرورها على المصحح. . . وقام أحد القراء بتنبيه المجلة إلى ما حصل فنشرت رسالته في العدد ٢٩١ مع تعليق من المحرر يحمِّل المصحح ـ وحده ـ وزر الخطأ.

وفي العدد ٨٩٢٦ من جريدة «الرياض» بتاريخ ٧/ ٦/ ١٤١٣هـ (١/ ١٢/ ١٩٩٢م)، كتبت الدكتورة: ثريا العريض، في عمودها (بيننا كلمة)، تهاجم - بحق - الأخطاء المطبعية واختارت لها اسمًا طريفًا عنونت به المقالة، هو: الخروج على النص.. وتشير إلى أنها صارت ترسل مقالاتها مطبوعة بالآلة الكاتبة، لئلا تُنْسب الأخطاء إلى عدم وضوح الخط، وهذا الحل حدَّ من الأخطاء، وإن لم يَقْضِ عليها تمامًا.

غير أن الكاتبة الفاضلة تشكو مُرَّ الشكوى عندما يحل الخطأ محل الصواب، وبخاصة في النصوص الشعرية، وهو ما جرى لبعض قصائدها في عدة صحف... وتستشهد بقصيدة لها قالت فيها:

الصمت يرقبني ويفغر فاه

فإذا بالمصحح يجعلها: ويفغر فيه!!

الطريف أن الدكتورة في حمأة غضبها قالت عن كلمة (فاه) في الموقع المذكور: إنها من الأسماء الخمسة وفي محل نصب مفعول به!!.. وأنا على يقين من أنها تقصد: وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألِف.. لأن الدكتورة تعلم أن الأسماء الخمسة معربة وليست مبنية ليصح القول: إنها في محل نصب.

مـــآزق سيـاسيــة

● رئيس التحرير للصحفية المتمرنـة :

إن صحة الأخبار في الصحف هي كالعفة للمرأة .

ـ الصحفيـة :

هذا صحيح مع فارق بسيط .

● رئيس التحرير :

مـا هـــو ؟

ـ الصحفيـة :

يمكن للجريدة أن تصلح أخطاءها .

تجهيل العاصمة

* وزير الـ . . . . يضع حجر الأساس لمشروع تجهيل (الأصل : تجميل) العاصمة .

- عنوان في صحيفة عربية شبه حكومية
بتاريخ : ٣/ ٥/ ١٩٨٤م-

اجتثـاث الحقــوق

* مجلس الـوزراء يجتث (الأصل : يبحث) حقوق عمال السكـة الحديدية .

- عنوان رئيسي في الصفحة الأولى
بالصحيفة العربية المذكورة من قبل،
بتاريخ ٢٤/ ٥/ ١٩٨٤م !!-.

مخـيم البطـيـخ

بتــاريخ ٢٢/ ٣/ ١٩٨٢م نشرت صحيفــة عــربيــة صــورتين ضخمتين إحــداهما لَقْطة من مخيم لـلاجئين الفلسطينيين، والثانيـة صـورة كمية كبيرة من البطيخ (الــحَبحَب، أو الـرِّقّي كما يسمى في بلـد الصحيفــة)، ومصـدر الصـورتين هــو مــراسل الصحيفـة في العاصمـة الأردنية . . غير أنه عند النشر حصل تبـادل غير مقصود

بين شرح كل صورة وشرح الأخرى، فجاء تحت صورة المخيم الشرح التـالي :

(رِقّـي بالمئات) . . . وتحت صورة البطيخ كان الشرح هو : مخيم فلسطيني . .

تنهـي لا تنمـي

* نشرت صحيفـة عـربيـة تصـدر في المهجـر بتـاريخ ١٧/ ٨/ ١٩٨٦م تحقيقاً إعلانياً عن جمهورية زائير، يصوّر هذا البلد الأفريقي المنكوب بـالدكتاتور (موبوتـو سيسي سيكو)، على أنه جنة الله في الأرض.

وعلى الـرغم مـن الحرص الصحفي الـواضح، وأناقـة الإخـراج والصور الملونـة، فإن الحقيقة أبت إلا أن تطلّ برأسهـا، فجاء عنوان أحد المقاطع كالتالي :

زائير تنهي (الأصل المقصود : تنمي) ثروتها الحيوانية ! !

شنق صحفي :

الرئيس المدمن يتضاءل بالبيض المحلي

* هـذا العنوان أدى إلى إيـذاء رئيس تحرير صحيفـة عربيـة على الرغم مـن وضوح حسن النية في التحقيق الصحفـي الرئيسي المرافق

للعنوان على مدى صفحتين وربع الصفحة . . وأصل العنوان كان :

سبق صحفي :

الرئيس المؤمن يتفاءل بالبيض المحلي . .

الحــرّ ـ ب !

* صدام يرفض الانسحاب وتشيني يشير إلى الحر (يقصد : الحرب) تتمة الصفحة الأولى

هذا العنوان ورد في صحيفة عربية مهاجرة بعد الغزو العراقي للكويت، وذلك في العدد الصادر يوم ٥/ ٦/ ١٤١١هـ ـ الموافق ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٠م.

الفظّ الباطل

عُرِفَ عن طاغية العراق : صدام حسين، نرجسيته الشديدة، من خلال جميع وسائل الاتصال التقليدية والحديثة على حد سواء. وتسبغ عليه وسائل الإعلام التابعة له أوصافاً طنانة مثل : القائد الفذ، التاريخي، الملهم، . . . .

وقد حدثني صديق أثق به ـ قبل غزو الكويت بسنوات ـ أن صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع في العراق، ظهرت

ذات يوم في عام ١٩٨٥م وهي تقول في أكبر عنوان (مانشيت) رئيسي :

القائد الفظ الباطل السيذ الرئيس : صدام حسين يقلد أنواط الشجاعة لعدد من فرسان السمتيات .

وقصد البوق الإعلامي : الفذ البطل ، لكن زلة المطبعة نطقت بالحقيقة ، ولم يشفع للمحرر تاريخه الطويل في التطبيل لصدام حسين .

الطفل مصاب بصدام شديد

تحت عنوان «عملية ناجحة لطفل عراقي» جاء في الصفحة الأخيرة من صحيفة كويتية ـ حددتُ جنسيتها خروجاً على نهجي في الكتاب ليدرك المرء حجم فجيعة الكويتيين بصدام فيما بعد ـ وذلك في عددها الصادر بتاريخ ١١/ ١٢/ ١٩٨٩م : (. . . . إن الطفل« . . . . » كان مصاباً بشلل شَقِّيٍّ كما يعاني من صدام شديد . . . . وأضاف أن هذا المرض الخطير ينشأ بسبب معايشة الحيوانات خاصة الكلاب السائبة) .

والقصد من الشلل الشَّقِّي : النصفي ، بيد أنه لعدم الاعتياد على هذه اللفظة وبسبب عدم تشكيلها ، قد تُقْرَأ : بشلل شَقِيٍّ . . . والأصل في الثانية : من صداع شديد ، فجاءت «من صدام» لأن بعض الزلّات تقول الحق تماماً ولو بصورة غير مقصودة .

البهلوانـــات

هناك نـوع من الأخطاء الصحفية، يأتي نتيجـة عدم الأمانـة لدى بعض الصحفيين، الـذين يبحثون عن الإثـارة، أو عن تحقيق سبق صحفي ولوبالفبركة والتزييف . .

الكـاتب الصحفي الشهير الأستـاذ : نشأت التغلبي يحدثنـا عن نماذج واقعية من هذا النمط، فيقـول* :

«حدث مرة أن استدعي محرر معروف بالنشاط وبكثرة مصادره إلى رئاسة تحريـر الصحيفة التي يعمل فيهـا وطلب منه تغطيـة أحداث معينة وقعـت وتقع على الحدود الأردنية الإسرائيليـة . . وأنهى المحرر الاجراءات المعتادة استعدادًا للسفر ثم غـاب بضعة أيام وعاد يحمل تحقيقاً مسهباً يشغل أكثر من صفحة من صفحات الجريدة وقد نشر التحقيق فعلاً بعنـاوين كبيرة وتقدمه تنـويه مقترن بالفخـر والاعتزاز نشر في الصفحـة الأولى . . بعد صـدور الصحيفـة ببضع ساعـات بدأت تظهر معـالم الفضيحة فالأحداث وصفت بـالتفصيل مع ذكر الضحـايـا التي تكبـدهـا الجانبـان المتقـاتـلان وخصـوصـاً الجانب الإسرائيلي ومع التـوسع في نشر المغـامــرة التي أقـدم عليهـا المحـرر ليحصل على أدق المعلـومـات ! أمـا سبب الفضيحـة فيرجع إلى أن القتال الذي تحدث عنه المحرر كان قد توقف قبل وصوله المزعوم إلى

(*) الرأي العام (الكويتية) ـ العدد ٩٣٤٨ ـ بتاريخ ١٩/ ١٢/ ١٩٨٩م.

المنطقة . . فلما بـدأ المسؤولون التحقيق اكتشفـوا أن مندوبهم العتيد لـم يسافر ولم يشاهد أي معـركة وإنما وضع بدل السفر في جيبه ونام في بيته يـومين وفي اليوم الثـالث ذهب إلى المقهى الذي اعتـاد ارتياده وعلى إحدى موائده كتب التحقيق الذي وصف بأنه خطير !

وفي حالة أخرى كان الخطأ جغرافياً فقد حدث في العراق أن نشب في (الموصل) المتاخمة للحدود السورية ثورة معادية لعبد الكريم قاسم الذي كان قد انفرد بالحكم وقلب لمبدأ الوحدة ظهره رافضاً الانضمام إلى الـوحدة المصريـة السـورية . . أمـا الثـورة فكانت ذات جـذور وحدوية . . وقد كلفت إحـدى المجلات محرراً لها موجوداً في دمشق بالسفر إلى الشمال الشرقي من سورية ومحاولة تغطية أخبار العراق من الحدود العـراقية السـورية القـريبة من الموصل وذهب المحـرر، أو لم يذهب الله أعلم لا سيما أن المسافـة من دمشق إلى الحدود العراقية في الشمال تبلغ نحو ألف كيلـو متر . . المهم أن التحقيق المطلوب نشر في المجلـة فنشرت معـه أيضاً صـور التقطت بـالعـدسة المقـربـة من الحدود السـوريـة للأراضي العـراقيـة مع فـارق بسيط لكنه شـديـد الخطـورة وهو أن الصـور لم تكن من الحدود المؤديـة إلى الموصل وإنما كانت من مدينة القامشلي المؤديـة إلى تركيا ؟ والفارق بين هذه وتلك كبير كما أن المعلومات تصبح مستحيلة من منطقة تبعد نحو ثلاثمائة

كيلو متر عن المنطقة المطلوبة ؟ ثمة حالة ثالثة تؤكد أن الثقة بالنفس إذا ما زادت عن حدها تتحول إلى استهتار ذي عواقب وخيمة ! .

فقد حدث في أواخر الخمسينيات أن كانت دمشق تنتظر زائراً كبيراً وقد تسابق الصحافيون العرب والأجانب إلى العاصمة السورية لتغطية هذه الزيارة التي أوقعت مندوب إحدى المجلات في حيرة لا يعرف كيف يعالجها ويتخلص منها ويرجع سبب حيرته إلى أن المجلة التي أوفدته تصدر بعد ثلاثة أيام من وصوله وأن المطبعة تدور بعد يومين أي عشية اليوم المقرر لوصول الزائر الكبير ومعنى ذلك أنه لن يستطيع تغطية الحدث وهو لو أجل نشره إلى الأسبوع اللاحق فسوف تخسر المجلة السبق الصحافي وسيكون ما تنشره من أخبار قد فات وقته وأصبح قديماً . . من أجل الخروج من هذا المأزق قرر المندوب الصحافي عدم الانتظار فجمع بعض الصور التي التقطت في مناسبة قريبة للضيف الكبير وبعض الصور للرئيس السوري ثم بعض الصور لمظاهرات غير واضحة المعالم أي تتعذر معرفة مكانها ثم توجه إلى غرفته وكتب موضوعاً وصف فيه وصول الزائر والاستقبالات الحارة التي قوبل بها والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين وما يمكن أن تؤدي إليه من اتفاقات سياسية وعسكرية واقتصادية وبعد إعادة قراءة الموضوع والتأكد من خلوه من الأخطاء وخصوصاً ما يمكن ألاّ يقع ، أسرع فبعث به إلى مجلته ونشر فعلاً في

اليـوم المقرر وصـول الزائر فيـه وكـان هذا الموضـوع يمكن أن يسجل سبقـاً صحافيـاً كما توقع لـــو لم يحدث في اللحظة الأخيرة أن اضطـر الزائر الكبير إلى تأجيل زيارته أربعـاً وعشرين ساعة ! والقصص من هذا النوع كانت وستظل أكثر من أن تحصى !

عزيزي القـارىء . .

لـو كنت مكان هـذا المنـدوب الصحافي مـاذا كنت تفعل . . ألا توافقني على أن الصحافـة ليست مهنة البحث عن المتاعب وحسب وإنما هي أيضاً مهنة . . البهلوانات ! .

انقلاب يصنعه جندي واحد ! !

في كثير من البلدان العربية يطلقون كلمة «عسكري» على كل من يرتدي زياً عسكريـاً سواء أكان في عداد الجيش أو الشرطة . . . وفي مدينة عربية وقع حادث لشرطي مرور نتيجة انقلاب الدراجة النارية التي يقودها ، فكتبت الصحف المحلية خبراً عن الحادثـة كان عنوانه ـ في غالبية تلك الصحف ـ :

انقلاب عسكري في مدينة « . . . . »

كـان العنـوان عـــاديـاً جـداً في الـدولـة نفسهـــا ، بيـد أن بعض الدبلوماسيين المعتمدين لديها فهمـوا منه غير ذلك تماماً ، فأبرقوا إلى عواصمهم عن وقوع انقلاب عسكري على السلطة في البلد .

ومن العناوين المثيرة التي مرَّت عليَّ في أوقات مختلفة :

*** الشرطة البريطانية تبحث عن بول**

وقد نشر العنوان في صحيفة عـربية يوم ٢٧/ ٧/ ١٩٨٩م، مع أن الخبر يقول :

«لنـدن - ما زالـت الشرطة البريطـانيـة تبحث عن لـوحة للفنـان الفرنسي الكبير بول جوجا اختفت وهي . . . . » .

ومنهـا أيضــاً :

*** وزير الـ« . . . . » يختفي بالوزيرة الزائرة**

والأصل المقصود هو : يحتفـي !!

واكتفى المسـؤولـون في البلـد الـذي نشر فيـه العنــوان، بإلـزام الصحيفـة نشر تصويـب له في اليـوم التـالي مع الاعتـذار، ومعاقبـة المصحح ومدير التحرير المسؤول عن مراجعة الصفحات المحلية .

وفي حين أن هذه الحادثة قـديمة نسبياً وأكتبها من الـذاكرة، فإن النقطـة نفسهــا سبَّبت إشكـالاً أقل حـدة، فجــاء عنـوان خبر في صحيفة عربيـة :

(* « . . . . [1] » تختفي بمرور ربع قرن على تأسيسها)

كانت المشكلة أقل حدة، لأن الخطأ هنا أكثر وضوحاً، وأقل إثارة لسوء الفهم من سابقه . . بيد أن شرح صورة للرئيس الأمريكي ريجان مجتمعاً بوزيرة الطاقة بعد أن قبل استقالتها جاء في مجلة عربية كما يلي :

(ريجان يقبل وزيرة الطاقة)

والأصل كما جاء في الخبر المجاور للصورة :

الرئيس ريجان يقبل استقالة وزيرة الطاقة .

ومن الطاقة ننتقل إلى طامة دنيوية وقعت على رأس قسم التصحيح بجريدة عربية قبل ١٢ عاماً، إذ نشرت الجريدة خبراً بعنوان :

(* عورة وزير الأوقاف والشؤون الدينية)

(تعني : عودة وزير . . . . .)

ومن أخطاء العناوين، ما نشرته جريدة عربية بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٩٨٩م في صفحتها الأخيرة، وهو :

---

(١) : وضعت نقاطًا مكان اسم المدينة العربية .

(* اعتذار عن «صناعة القـرار في الوطن العربـي»).

وبمطـالعـة الخبر يتضح أن كلمة «محاضرة» سقطت إمـا سهـواً، وإما نتيجة سوء تقدير من المحرر . . . فالخبر يقول :

(تعتذر نـدوة الثقافة والعلوم عن إقـامة [1] محاضرة اليوم الأربعـاء بعنوان «صناعة القرار في الوطن العربي» التي كان مقرراً . . . .).

الطبعة كادت تصبح «طبخة»

وقعت لي حادثة مع الأخطاء المطبعيـة لم تكتمل ـ بفضل الله ـ . . فقد كلفت مؤسسةً ما، بصفّ كتـابي «ما يطلبه المنطفئون» ثم قدمته إلى المطبعة التي تولت عمليات التصوير والمونتاج والطباعة.

غير أني في مرحلة الصف كدت أتجاوز خطأ وقع فيه عامل الصف التصويري، فقد كتبتُ في بطن الغلاف الأخير من الكتاب :

(* ريع هــذه الطبعـــة مخصص لشهــداء انتفــاضــة الشعب الفلسطيني)

غير أن عامل الصف، صفَّها كالتالي :

(* ربع هذه الطبخة . . . . . .).

وكانت عينـاي تريانني الكلام سليماً، فلم أكتشفه إلا في مـرحلة متأخـرة . .

---

(1) : وهذا بدوره خطأ في اللغة فالاعتذار عن عدم إقامة النـدوة وليس عن إقامتها !!.

وقبل أن أختم قضيـة العنـاوين والسطور البـارزة عمـوماً ، أذكـر عنواناً نشرتـه إحدى الصحف في صدر حوار لها مع شـاعر مشهور، بتاريخ ١٧/ ٨/ ١٩٩٠م، يقول العنوان :

(* **أمقت العدل وأحب الظلم**).

وليس القارئ بحاجة إلى فطنـة شديدة ليـدرك أن مقصد الشاعر أن يقـول :

(**أمقت الظلم وأحب العدل**)

وبما أن الشيء بالشيء يُذكَر، فإن كاتباً عـربياً ساخراً كتب بتاريخ ١/ ١٢/ ١٩٨٨م عموده اليـومي عن العلاقة بين الولايـات المتحدة ومنظمـة التحريـر الفلسطينيـة ، وكان ممـا قـاله : (فـلا أقل من رد الصاع صاعين والمتر مترين، ونحن أعلم بأن المبادىء أظلم . .). والذي يقصده الكاتب : بأن البادئ أظلم . .

الشغب والاختراع المسلح

امتـازت دورة كأس العالم لكـرة القـدم التي أقيمت في ايطاليـا في العـام الماضي ، بشدة الإجـراءات الأمنية ، الأمـر الذي دفع مـراسل إحدى الصحف العربية هناك إلى إثارة هـذه النقطة مع مدير اللجنة المنظِّمة للبطولة ، وجاء في جواب المديـر ـ كما نشرته الصحيفة ـ أنهم أعدوا أكثـر من (**٥٠ ألف محارب مـزودين بـوسائل كثيرة وحـديثـة لحماية الشغب وحفظ الأمن** . . .).

وربما كان قصـد المدير : ٥٠ ألف جنـدي أو شرطي ، لأن حفظ الأمن الداخلي لا يأخذ صفة الحرب . . ومـن الواضح أن هذه القوة الضخمـة أعـدت لحماية الشعـب أو لمكافحـة الشغب أمـا «حمايـة الشغب» فليست سوى زلة قلـم أو سوء فهم خلال عملية الترجمة ، أو خطأ أثناء صف الحروف لـم يتنبه المصحح إليه .

وفي صحيفة عربية ـ للأسف أني لـم أدون التاريخ على قصاصتها المرفقـة في الملحق التوثيقي للكتـاب ـ نُشِر خبر عن النتائج الأوليـة للانتخابات النيابية في بولندا قبل أكثر من عامين ، وجاء في الخبر :

(. . . . وقـالت وكالـة الأنباء البـولنـدية : إن نسبـة المشاركـة في الانتخـابات بلغت ١١ , ٦٢٪ مـن الناخبين المسلحين وعـددهم ٢٧ مليوناً و٣٠٠ ألف شخص) ! !

والمقصود طبعاً : «من الناخبين المسجَّلين» .

ونشرت صحيفة عربية أخرى بتاريخ ١٩/ ١٢/ ١٩٨٨م خبراً عن الانتخابات الرئاسية في سريلانكا ، فكان من عناوين الخبر الطويل نسبياً :

مسلحون يهاجمون مراكز الاختراع ويقتلون ٢٢ شخصاً .

وقد يكون الخطأ صواباً ، فمراكز الاقتراع في العالم الثالث ، كثيراً ما تكون مراكز لاختراع الأصوات ! ! .

وبعـد ذلك بستة أيـام فحسب ، أي بتـاريخ ٢٥/ ١٢/ ١٩٨٨م

نشرت صحيفة عربية أخرى خبراً آخـر عن سريلانكا نفسها مأخوذاً عن وكالة رويتر للأنباء . . . يقول عنوان الخبر :

*** رفع منح التجول في سريلانكا بمناسبة الأعياد**

والأصل طبعاً : رفع منع التجول .

ولأن مستوى الترجمة هبط بوجه عام - وليس بإطلاق - فقد جاء في الخبر : (وقال بيان حكومي : إن الحكومـة قررت عدم فرض منع التجول ليل ٢٤ ديسمبر . .) .

وكان الأجدر بالمترجم أو بمن صاغ الخبر بعده أن يقول :

قررت إلغاء منع التجول . .

أو : قررت السماح بالتجول . .

أو قررت عدم منع التجول !! .

الكلاب تحرس الكلاب

بعض الأخبار تثير الاهتمام لما تنطـوي عليه من أبعاد، مع خلـوّها من أي خطأ مطبعي أو لغـوي ومن أي غلط في المعلـومـات . . من هذه الأخبار نبأ نشرته صحيفة عربية يوم ٢٧/ ٨/ ١٩٨٩م بعنوان :

*** كلاب لحماية المستوطنين**

والمستوطنـون هم الغاصبـون اليهود لفلسطين المحتلـة . . وقفتُ أمـام العنـوان والمضمـون معـاً ثم سـألت نفسي : منـذ متى كـانت الكلاب تحرس الكلاب ؟ .

وفي الصفحة ذاتها، جاء خبر بعنوان أكبر من السابق، هو :

*** واشنطن راضية عن تعهد اسرائيل بمحاكمة مرتزقتها في كولومبيا.**

وليس في العنوان أي خطأ، فالمرتزقة المذكورون هم الصهاينة الذين ثبت قيامهم بتدريب عصابات تهريب المخدرات التي دوّخت - وما زالت تدوّخ حتى هذه اللحظة - حكومة كولومبيا في أمريكا الجنوبية . . غير أن نَصَّ الخبر تضمن خطأ مطبعياً يقول شيئاً من الحق، فقد ورد فيه تصريح للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قال فيه :

(. . . . «إننا سعداء لأن الحكومة الإسرائيلية قطعت تعهدات بإجراء تحقيق شامل والسعي إلى محاكمة كل من يمكنها مقايضاته») ! !

والمقصود : مقاضاته، غير أني لست أدري إن كان المذكور ما زال سعيداً، بعد أن خمدت الضجة حول هذه الجريمة الصهيونية، وتحقق الخطأ المطبعي فتمت المقايضة لا المقاضاة.

★ ★ ★

ومن اليهود في فلسطين إلى أحد أتباعهم العالِم السوفياتي(*) أندريه زاخاروف الذي مات في العام الماضي، بعد أن ملأت الأبواق

(*) كان ذلك قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

الصهيونية آذان العالم بالضجيج حوله وحول انتهاك حقوقه الإنسانية، لمجرد أن موسكو كانت تمنعه من السفر لأنه يملك أسراراً استراتيجية عن نشاطاتها المتصلة بالتسليح النووي . .

والطريف أن مقطعاً يتعلق بزاخاروف دخل ـ سهواً ـ في الحلقة (٦٢) من سلسلة حكايات تراثية للأطفال عنوانها «مئة ليلة وليلة» كانت إحدى الصحف العربية تنشرها في ملحق خاص بالصغار . .

جاء في الحلقة المذكورة المنشورة بتاريخ ١/ ٤/ ١٩٨٩م ـ الصفحة ٣٤ :

الفــظ الباطــــل

عُـرف عن طاغية العراق : صدام حسين ، نرجسيته الشديدة، من خلال جميع وسائل الاتصال التقليدية والحديثة على حد سواء . وتسبغ عليه وسائل الإعلام التابعة له أوصافاً طنانة مثل : القائد الفذ، التاريخي، الملهم، ....

وقد حدثني صديق أثق به ـ قبل غزو الكويت بسنوات ـ أن صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع في العراق، ظهرت ذات يوم في عام ١٩٨٥م وهي تقول في أكبر عنوان (مانشيت) رئيسي :

القائد الفظ الباطل السيد الرئيس: صدام حسين يقلد أنواط الشجاعة لعدد من فرسان السمتيات .

وقصد البوق الإعلامي : الفذ البطل، لكن زلة المطبعة نطقت بالحقيقة، ولم يشفع للمحرر تاريخه الطويل في التطبيل لصدام حسين.

الطفـل مصـاب بصـدام شـديد

تحت عنوان : «**عملية ناجحة لطفل عراقي**» جاء في الصفحة الأخيرة من صحيفة كويتية ـ حددتُ جنسيتها خروجاً على نهجي في الكتاب ليدرك المرء حجم فجيعة الكويتيين بصدام فيما بعد ـ وذلك في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١م : (.... إن الطفل «........» كان مصاباً بشلل **شقي** كما يعاني من **صدام** شديد .... وأضاف أن هذا المرض الخطير ينشأ بسبب معايشة الحيوانات خاصة الكلاب السائبة).

والقصد من الشلل الشِّقّي : النصفي، بيد أنه لعدم الاعتياد على هذه اللفظة وبسبب عدم تشكيلها ، قد تُقرَأ : بشللٍ شَقِيّ ... والأصل في الثانية : من صداع شديد ، فجاءت «من صدام» لأن بعض الزلاّت تقول الحق تماماً ولو بصورة غير مقصودة».

المتفجـرون في الحفلـة

والمتفجرون هنا هم المتفرجون على عروض قدَّمها مشعوذ أندونيسي اسمه : أحمد جنيدي وحلت «المتفجرون» محل «المتفرجون» خطأ، في متن الخبر الـذي نشرتـه صحيفة عـربيـة، نقلاً عـن وكالـة (رويتر) للأنباء، وذلك يوم ٧/ ٢/ ١٩٨٩م.

وفي نطاق حديثنا عن المتفجرين ـ وسيأتي شاهد مماثل في فصل تالٍ عن أخطاء المذيعين - ، فإن صحيفة أخرى نسبت بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١٩٨٩م إلى مسؤول ما لا يمكن أن يصدر عنه ، وخلاصته أن الزعيم الذي يتحدث المسؤول عنه جلب الدبابات والطائرات وحاملات الجنود والطائرات المجنزرة . . . . وبالطبع ، لا توجد طائرات مجنزرة إلا في خيال المحرر المهمل الذي لا يراجع ما كتبه .

كما نسبت الجريدة إلى المسؤول نفسه أنه قال - (الموت حق واجب على كل مسلم ومسلمة) ، وهو - كذلك - كلام لا يمكن أن يصدر عن مسؤول بهذا المستوى الرفيع ، لأن كل إنسان يعلم أن الموت هو نهاية كل مخلوق وهذا يشمل البشر جميعاً ، أيًّا تكن دياناتهم ! .

ومن أحدث الأخطاء الطريفة التي وجدتها ، أن الرئيس التركي «تورجوت أوزال» ورد في صحيفة عربية (يوم ١٢/ ٦/ ١٩٩١م) على أنه الرئيس الأمريكي ! ! ولعل قارئاً يظن أن الصحيفة تعني الرئيس الأمريكي جورج بوش ، غير أن سياق الخبر يؤكد أنها تعني الرئيس التركي ، الذي أضافت إلى تغيير جنسيته خطأ إملائيا في كتابة اسمه الأول فأصبح «تورجورت» . . . وأحدث من الخطأ السابق ، خطأ يتعلق بحرف الاستثناء «إلاّ» الذي طار من جواب الدكتور أحمد الطيبي أحد الفلسطينيين البارزين في الأراضي المحتلة ، على أسئلة صحيفة عربية يوم (١٦/ ٦/ ١٩٩١م) فقد مزج المحرر بين صياغته وجواب الطيبي فكان النص التالي : (وقال أن لا أهمية لتسمية

مؤتمر السلام «إذا كان يستند إلى الشرعية الدولية و إعطاء الفلسطينيين حقوقهم وإنهاء الاحتلال») !! . . والرجل - والصحيفة معه - يقصدان العكس بكل يقين .

تشويه القضايا ودياً

وفي يوم ١٨/ ٣/ ١٩٩١م أصبح التصريح صراخاً في صحيفة عربية، فقد قالت في سياق خبر عن مسؤول عربي كبير :

(وكان « . . . . » قد صرخ قبيل مغادرته « . . . . » بأنه من السابق لأوانه في الوقت الراهن الحديث عن عودة العلاقات العربية إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت) .

وفي ذكريات صحفي مصري كبير (نشرت في ١٣/ ٦/ ١٩٩١م) تطرق إلى اتهامه في عهد الملك فؤاد بما كان يسمى العيب في التراث الملكية !! وهي غلطة مطبعية قد يكون سببها أن المصحح من جيل جديد لم يعايش تلك اللغة ولم يقرأ عنها . . . فالتهمة هي «العيب في الذات الملكية» وليس في التراث !! وبعدها مباشرة تحدث صاحب الذكريات عن أن الملك فؤاد كان يسعى لتسوية مثل هذه القضايا ودياً، لكن الخطأ المطبعي شوه المعنى فجاءت هكذا : «لتشوية» !! هذه القضايا ودياً !!

وتحدثت صحيفة عربية عن تعداد جيش عربي بأنه يبلغ (الآن حوالي أربعين ألف جني ينتشرون في كل أنحائه) !! .

والمقصود أن العدد هو أربعون ألف جندي ! .

صحيفة عربية تصدر في بلد رابع تورطت ـ دون عمد ـ في إلصاق تهمة قتل الملكة ماري انطوانيت بالثوار الفلسطينيين . . نشرت هذه المعلومة الخاطئة يـوم ٤/ ٥/ ١٩٩٠م، مع أن ماري أنطوانيت زوجة ملك فرنسـا لويس السادس عشر أعدمت على يـد الثوار الفرنسيين عـام ١٧٩٣م (أي قبل ١٩٧ عامـاً !! من نشر المعلـومة التي قتلهـا خطأ مطبعي).

قـارئ وأخطـــاء

في يوم الخميس ٩/ ٣/ ١٩٨٩م نشرت صحيفـة عربية رسـالة من أحـد قـرائها، يستغـرب فيهـا كثـرة الأخطـاء المطبعية واللغـويـة في الصحيفـة المذكورة، التي أشهـد لها بأنها تتيح لقـرائهـا أن ينقدوهـا بصورة غير مألوفــة في صحافتنا العـربية إلا مـا رحم ربك وقليل ما هم . . . .

وعلى الـرغم من أن القـارئ صـاحب الـرسـالـة مهنـدس وليس متخصصاً بعلوم اللغة العربية، فـإن سطوره تدل على رصيد لديه في هذا المجـال، يفوق كثيراً ممن عـرفتهم من حملة الشهـادات العليا في ميدان اللغة والنحو والصرف . .

ومن الأخطـاء التي أشـارت رسـالـة القـارئ المذكـور إليهـا، أن الصحيفة نشرت في عدد معين قولها :

(. . . . وبمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، قد تتخلى القوى العظمى من التوصل إلى اتفـاق مشترك . . . .). ويوضح صاحب

الرسالة أن المقصود بالتأكيد هو : (قد تتمكن القوى العظمى من التوصل . . .).

ويشير القارئ إلى خطأ آخر هو قول الصحيفة :

(لذلك فإن إدارة الرئيس بوش مطالبةٌ بهذه المرحلة التاريخية الخامسة باتخاذ موقف واضح . . . . .)،

والصواب هو : المرحلة الحاسمة، والأصح لغوياً - يضيف القارئ الناضج - أن نقول : في هذه المرحلة، وليس : بهذه المرحلة . . ويتخوف صاحب الرسالة من أن تنشر رسالته بأخطاء مماثلة تزيد في تشويه ما أراد له التوضيح !!

ويبدو أن جرس الإنذار هذا قد زاد في حرص المحرر والمصحح، فجاءت الرسالة سليمة - على طولها - باستثناء كلمة واحدة هي قول القارئ : (كتبتكم) وقصده الجلي من السياق : (كتبتم) !!.

أخطاء شهيرة

وهي أخطاء معروفة، وأدى بعضها إلى أزمات سياسية مزعجة . . وقد تكررت رواياتها وتعددت، وفيما يلي أثبت روايات بعض الذين عايشوها مثلما وردت في ملحق جريدة المدينة (العدد ٢٨٤ بتاريخ ٢٨/ ٤/ ١٤٠٩هـ الموافق ٧/ ١٢/ ١٩٨٨م) :

السفـاح عبد الناصر :

يقول الأستاذ/ عثمان لطفي ـ سكرتير تحرير الأخبار :

- في أوائـل الستينيـات كنت أعمـل كمخـرج صحفي «سكرتير تحرير» في جريدة الأخبار وحـدث أن كانت هناك مشكلة تشغل بال الـرأي العـام المصري ويتابعهـا الجمهـور بشغف كبير وهي مشكلـة السفاح المشهـور «محمود أمين سليمان» الذي «دوخ» البـوليس وكان يقوم بجـرائم قتل كثيرة ويـرى أنه «ارسين لوبين» الـذي يأخـذ مال الأغنياء ويعطيه الفقراء. وتصادف أن كان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم برحلة إلى الهند وسط هذه الضجـة الإعلامية عن هذا السفاح الخطير، فقال الرئيس عبد الناصر لـزكريا محيي الدين وهو على سلم الطائرة، «يـا زكريـا أرجو أن أعـود وقد قبضتم على هـذا السفاح»، وضحك عبـد النـاصر وسـافر . . وكنـا في الأخبـار نتـابع تحركـات البوليس باهتمام بالغ لـدرجة أننا في سكرتارية التحـرير كنا ننام على مكاتبنا وفوجئنـا في مساء اليوم الذي سافر فيـه عبد الناصر إلى الهند أن الشرطة قد قبضت على ذلك السفاح الخطير في المقابر وأثناء ذلك لقي السفاح مصرعـه . . فكان علينـا أن نذكـر هذا الخبر المهم عن مصرع السفـاح وننشر خبر وجود عبـد الناصر في الهنـد وكان هنـاك تقليد قديم في الأخبار أن نضع العناوين حسب أهميتها من أعلى إلى أسفل بشرط وضع خط فـاصل بين كل عنـوان وآخـر . . فكتبت العنـاوين «مصرع السفـاح» في أعلى الصفحــة، ثم وضعت خطـاً

فاصلاً ووضعت العنوان الثاني «عبد الناصر في الهند» وذهبت إلى منزلي لأستريح . . وإذا بالأخبار تصدر وبها العنوانان بلا فاصل فبدت للقارئ «مصرع السفاح عبد الناصر في الهند(*)» وحدث ما لا تحمد عقباه . . فقد استدعتني المخابرات العامة وجرى تحقيق واسع بعد مصادرة الأعداد التي لم تبع من الجريدة ومحاصرة مبنى الأخبار . . ونجوت من ذلك بأن اطلعوا على الماكيت الأصلي ووجدوا به الخط الفاصل بين العنوانين .

إضراب بسبب «حرف»

ويقول الأستاذ سعيد إسماعيل «نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار» : بعد هزيمة ١٩٦٧م حدث أن قام طلاب الإسكندرية وبعض الأساتذة بإضراب شامل احتجاجاً على بعض الأوضاع فبعثت الرئاسة بمن يتوسط لديهم لينهوا إضرابهم . . وفعلاً وبعد محاولات مضنية أنهى الطلاب إضرابهم . . وأنزلنا الخبر في ماكيت الصفحة الأولى بالبنط العريض (طلاب الإسكندرية ينهون إضرابهم) فإذا بالجريدة تصدر في الصباح وخصوصاً طبعة الإسكندرية التي تذهب مبكراً وبها العنوان التالي (كلاب الإسكندرية ينهون إضرابهم) فبدلاً من الطاء أتت الكاف وكانت

(*) هناك رواية أخرى للحكاية أوردها الأستاذ نشأت التغلبي في جريدة الرأي العام الكويتية (١٩/ ١٢/ ١٩٨٩م) تفيد أن زيارة عبد الناصر كانت إلى باكستان وليس إلى الهند .

أزمة سياسية كبيرة : كيف تتخذ الأخبار دون كل صحف البلاد هذا الموقف من الطلاب ؟ ولأن سوء النية متوفر لدى هؤلاء الطلاب وبعض الأساتذة من أن «الأخبار» تستعدي عليهم الرئاسة فقد عادوا إلى الإضراب مرة أخرى . . وغضبت الرئاسة غضباً شديداً وسخطت على «الأخبار» فأصبحنا مكروهين من الطرفين . .

السادات الولهان

ويضيف سعيد اسماعيل :

أذكر أيضاً أنه في السبعينيات حدث خطأ مطبعي خطير يمس رئيس الجمهورية فقد جُمِعَ سطر من صفحة الأدب في متن خبر في الصفحة الأولى عن رئيس الجمهورية فطبع الخبر هكذا (لقد أصدر الرئيس السادات العاشق الولهان قراراً بكذا . . . وأكمل الخبر) . . . وإذا بالسلطات الأمنية تصادر جميع الطبعات التي لم تبع بعد وتحرقها وكانت قد تسربت طبعة إلى السوق وكادت تحدث أزمة كبيرة . . لو لا أن الرئيس السادات قد تفهم الموقف وأمر بإنهاء المشكلة لأنه عمل في الصحافة لفترة طويلة ويتفهم مثل هذه الأخطاء .

خلع الثياب !

ويقول الأستاذ مصطفى أمين :

لقد نشرت الأهرام في يوم من الأيام في صفحتها الأولى رأياً لها تطالب فيه المسؤولين بتجديد شباب القضاء وكان المفروض أن يكون

العنوان كالتـالي : (الأهرام يطالب بتجديد شبـاب القضاة)، فنزلت طبعات الأهرام وبها العنـوان هكذا : (الأهرام يطالب بتجـريد ثياب القضاة) فثار القضاة ثورة عامة وأبلغـوا الجهات العليا باحتجاجاتهم وتقدموا لنقابة الصحفيين بشكـاوى تطالب برد شرف القضاة الذين طالبت الأهرام بتجـريد ثيابهم . . كما أنني أذكر أن الأهـرام أيضاً قد نشرت مقالاً تبجل فيـه أحد المشايخ الأفـاضل وهو الشيخ الخضري وكـان عنوان المقـال (الأهـرام تثني على همة الشيخ الخضري الكبيرة) . . . ولكن ورد خطأ مطبعي في العنـوان فنشر عنـوان المقال هكـذا (الأهـرام تثني على عمـة الشيخ الخضري الكبيرة) وكـانت عمتـه (*) كبيرة فعلاً فكانت سبباً في أزمة أثارها الشيخ الخضري مع الأهرام .

الوزيرة تتبـول :

ولم يتذكـر الأستاذ مصطفى أمين سوى هاتين الـواقعتين . . . أما الكاتب الساخر أحمد رجب فيقول :

كانت السيدة حكمت أبو زيد وزيـرة الشؤون الاجتماعية السابقة في جولـة بكفر الشيخ ونشر خبر عـن هذه الجولـة في إحدى الجرائد وبدلاً من أن يكون عنوانه (حكمـت أبو زيد تتجول في كفر الشيخ) نشر هكذا : (حكمت أبو زيد تتبول في كفر الشيخ) ورفعت السيدة حكمت أبو زيـد دعوى على الجريـدة لولا توسـط أهل الخير الذين أفهموها أنه خطأ مطبعي غير مقصود فتنازلت عن الدعوى .

(*) عِـمَّتَـه (بكسر العين) أي : العمامـة ، وليس عَمَّـته بفتح العيـن !! .

أزمـــات دبلوماسية

أمـا عن الأرشيف الصحفي ففيـه ملفـات كـاملـة عن الأخطـاء الصحفية التي أثارت أزمات سياسية في حينها . . ومنها، أن إحدى الصحف قـد نشرت عنـوانا عن وصـول سلطـان بـاشا الأطـرش إلى إحدى الحفلات في مصر وكان ذلك في عام ١٩٠٧(*) وكان يجب أن يكون العنـوان (ووصل الـزعيم الكبير سلطان بـاشا الأطـرش راكباً جواده)، فكان العنوان المطبوع : (ووصل الزعيم الكبير سلطان باشا الأطرش راكبـاً جراده) فقد حلـت الراء محل الواو في كلمـة «جواده» وثارت أزمة بين البلدين سافر على أثرها لبلاده غاضباً .

وصـدرت أيضاً جـريـدة «الضياء» يـوم ١٧/ ١١/ ١٩٣٠م وهي صحيفة وفدية بعنوان كبير جـداً «مزار الوفد المصري» وكان يجب أن يكون العنـوان (قرار الـوفد المصري) فثـارت أزمة وفـدية كبيرة ولكن شفع للصحيفة أنها وفـدية وإن كانوا قد تشككـوا بعد ذلك في انتماء القائمين عليها .

وفي إحدى الصحف كسر حرف «الدال» فكانوا يجمعون «الذال» بـدلا من «الـدال» فكان أطـرف العنـاوين : (ذبـابة حـربيـة كبيرة مصفحة بالفولاذ القوي)، وكـانت كل حروف الدال تجمع (ذالا) مما سبب للجريدة مشاكل جمة .

(*) أشك في صحة هذا التاريخ؛ لأن سلطان الأطـرش لم يشتهر إلا بعد الثورة السورية الكبرى التي قادها ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٥ م.

وجاء في عـدد مجلة المصور الصادر بتـاريخ ٩/٨/١٩٥٦ عنوان كبير يعلو صـورة لأفراد الجيش وكـان هكذا (عدسـة المصور الملـونة تسجل استعـراص الجيش المصري وكـانت تقصـد (استعـراض)، ولكن الحكومة لا تعترف بالأخطاء المطبعيـة فكان هذا الخطأ سبباً في تحقيقـات كبيرة مع القائمين على المجلة وكالعادة وجدوا حسن النية لدى المجلة فلم تصادر ولم تمنع من الصدور واكتفوا بإحراق العدد.

وفي الأهرام أعلن في بـاب «التشريفات» عن استقبـال الملك فؤاد لبعض ضيوفه فكان يجب أن يكون العنوان هكذا : (استقبال جلالة الملك فؤاد ضيـوفه في قصره العـامر) فأتى العنـوان مطبوعـاً هكذا : (استقبل جلالة الملك فؤاد ضيوفـه في قصره العاهر) فقلبت الميم هاء في كلمة (العامر).

التقرير السري

وفي عهد الـرئيس عبد الناصر أراد مجلس الـوزراء اللبناني أن يعلن تقديـره للرئيس المصري فجـاء العنوان هكـذا في الأهرام ١٤ سبتمبر ١٩٦٢م (مجلس الوزراء اللبناني يعلن تقريـره للرئيس عبد الناصر)، الغـريب أن كلمـة «تقـريـره» وردت في متن الخبر أيضـاً فـاتصلت جهات عـديدة تستفسر عن هذا التقـرير الذي سـوف يعلنه مجلس الوزراء اللبنـاني للرئيس المصري . . وكيف أن هذا التقريـر وهو من شؤون لبنـان الداخلية يعلن للـرئيس المصري وبعد كل هـذه البلبلة أوضحت الاتصالات بالأهرام أن ذلك مجرد خطأ مطبعي فحسب.

ومن الأخطـاء مـا قتل

في أثنـاء الحرب العالميـة الثـانيـة والإنجليز يستخـدمـون الأراضي المصريـة في تسهيل مهمـة حـربهم مع ذول المحـور كتب الصحفي القديم المرحوم عبد الله حسين في مقال له (الحزب الغازي) بدلاً من (الحزب النازي) فكـان أن استدعته سلطـات الاحتلال واحتفلـوا به احتفالاً أسفر عن تكسير قلمه وأضلاعه.

ومن الأخطاء الحديثـة جداً التي أدركت قبل أن تـدور بها المطابع عنـوان لموضوع الغـلاف في مجلـة كبرى مصـورة عن ارتفاع الأسعـار فكـان يجب أن يكـون هكذا «مجلس الـوزراء يقـرر تحجيم الأسعـار» وحول هـذا العنوان مقال لـرئيس تحرير المجلة المصـورة الكبيرة فنزل العنوان في الماكيت (مجلس الوزراء يقرر جحيم الأسعار) فثار رئيس التحرير ثورة عارمة وعاقب قسم التصحيح بكامله لأن تلك الغلطة بـالبنط الكبير على الغلاف كفيلـة بالإطـاحـة به فـوراً لأنه لا أحـد يضمن مدى رد الفعل عنـد الجمهور وخصـوصاً أنها ليست واردة في جريدة معارضة.

ومن الأخطاء المطبعيـة التي عانى منهـا عيسى متولي أشهـر قارئ صحف في مصر ظهور اسمـه تحت خطاب إلى بريـد إحدى الجرائد «عيشة متولي» فنشرت الجريـدة في اليوم التالي اعتذاراً لأشهـر قـارئ صحف في مصر توضح له أنـه خطأ مطبعي تأسف عليه، فكان رده

«إنني لـم أغضب لأن لي أختا اسمها عيشة وظلت تتلقى التهاني من الجيران طوال اليوم لورود اسمهـا في جريدتكم لأنها أصبحت تراسل الجرائد مثلي» .

وانتهى الدرس . . ليبدأ آخـر

ويقـول الدكتـور محمـد سيـد محمـد ـ أستـاذ الصحـافة بكليـة الإعلام ـ : كنت في دولـة عربيـة أفريقيـة وكان بها رئيس دولـة من أمـريكا الـلاتينية فأرادت صحف تلـك الدولـة أن ترحب بضيفهـا الكبير فنشرت صورة للرئيس السابق الذي أطاح به الرئيس الحالي في انقلاب عسكـري فغضب الضيف لترحيب صحف الدولـة المضيفة بخصمه اللدود كل هذا الترحيب وأثناء زيارته للبلاد ؟؟ إلا أنه بعد ذلك اتضح من التحقيقـات أن الأرشيف الصحفي بالجريـدة لـم تكن بـه صورة للـرئيس الحالي مما دعـانـا إلى تدريس مـادة الأرشيف الصحفي بالكلية بعدما عدت إلى البلاد .

الكلبة وزوجة الوزير

أما الأستاذ صـالح زيتون، فيحدثنا في صحيفة الرايـة (القطرية) بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٨٨م، عن أخطـاء مطبعية طـريفة عـايشها، منها : أن إحـدى الكليات الجامعية في بلد عـربي احتفلت بتخريج

دفعة من طلبتها، وكـان الحفل تحت رعاية زوجة الـوزير. وفي اليوم التالي صدرت الصحف تحمل خبراً عن المناسبـة، استهلته بالقول : (استقبلت الكلبة حرم معالي الوزير أفواج الطلبة والطالبات) !! .

فارق التوقيت في الفرن

كان هناك رجل يُدْعَىٰ «ابن خلدون»، يعيش في مصر منذ ١٢٠٠ سنة !! .

ـ الرئيس الأمريكي السابق :

رونالد ريغان ـ

بعض الأخطاء المطبعية تكون في صورة معلومات مغلوطة، يحاول أصحابها - في كثير من الأحيان - أن يلصقوها بالمطبعة أو التصحيح . . . غير أن بعض تلك الأخطاء تحمل علامة الخطيئة معها، لتغدو شاهداً لا لبس فيه على تلاعب طرف، وعدم جدية طرف آخر في التحري والتثبت.

فيوم الخميس ٦/ ٤/ ١٩٨٩م كان أول أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٩ هـ، وإذا بصحيفة عربية تنشر في اليوم ذاته حواراً مع مفتي جمهورية مصر العربية د. محمد سيد طنطاوي، وأشارت إلى أن الحوار مرسل إليها من مكتبها بالقاهرة . .

كانت الأسئلة والإجابات كلها حول الصوم بدءاً من رؤية الهلال ومروراً بمن يجوز لهم الإفطار وعلاقة الصيام بالإنتاج . . . لكن فضيحة الذي زعم إجراء الحوار جاءت في السؤال الأخير، ونصه :

(مما يسوء المسلمين أن يحل رمضان هذا العام أيضاً والحرب لا تزال مشتعلة بين العراق وإيران. فما هي وجهة النظر الإسلامية حول إنهاء هذه الحرب ؟)

وكل البشر يعلمون أن الحرب العراقية ـ الإيرانية كانت قد توقفت في عام ١٩٨٨م !!

فهل المقابلة مع المفتي ملفقة من حوارات له سابقة ؟ أم أن هذه المقابلة نامت في أدراج الصحيفة منذ رمضان ١٤٠٨ هـ ؟ أظن - وليس كل ظن إثماً - أن الاحتمال الأول هو الأرجح . .

سفيـرة فـي الرابعـة

أن يـولد المرء ثـرياً ثم يصل إلى السلطـة فيحافظ على ثـرائه، ومع ذلك يـزعم أنه اشتراكي، يظل أمـراً مثيراً للسخريـة، غير أن المجلة التي تصدر باللغة العربية عن جهة غير عربية لا تشاركني الرأي فقد أوردت في عددها الصادر في شهـر آذار (مارس) ١٩٨٩ م قولها عن «بي نظير بوتو» :

(ولدت لعائلة ثرية من مُلاَّك الأراضي وذات ميول اشتراكية . . .)

جـاء ذلك في عرض المجلـة لكتـاب [بـوتو : ابنـة الشرق] (نشر الكتاب بـالإنجليزية وعنوانـه فيها : Daughter Of the East) . . ونتجاوز وجهة نظر المجلـة لنقف أمام خطأ مطبعي يثير البسمة، في العرض نفسه . . فقد قالت المجلة المذكورة عن «بي نظير بوتو» :

(ولم يكن عمرها قد تعدى الرابعة عنـدما أوفدها والدها ذو الفقار علي بوتو لتمثيل باكستان في الأمم المتحدة) ! ! .

ولو كان هـذا صحيحاً، لكان أشد إثارة للسخـرية المريرة من أن يكون غلطـة مطبعية، وأعتقـد أن المقصود هـو (ولم يكن عمرهـا قد تعدى الرابعة عشرة عندما . . . .) .

قـاتَل بعد مقتلـه

ومن الأخطاء التـاريخية ما جـاء في زاوية كـانت إحدى الصحف

العربية تنشرها يومياً بعنوان : «هذا اليوم في التاريخ» . . فقد ورد في هذه الزاوية المنشورة يوم ٤/ ١/ ١٩٨٩ م ما يلي :

(في مثل هذا اليوم قبل ١٣٢٥ عاماً، أي في ٤ كانون الثاني «يناير» سنة ٦٤٤ توفي في القاهرة عمرو بن العاص فاتح مصر . . . .) !

والحقيقة التاريخية الدامغة تقول : إن مدينة القاهرة لم تكن قد أقيمت قبل وفاة عمرو بن العاص، فقد اختطها قائد جيش الفاطميين : جوهر الصقلي عام ٩٦٩ م، أي بعد وفاة عمرو بثلاثمئة وخمسة وعشرين عاماً !! هذا على حسابات الجريدة، لأن المفاجأة الثانية تظهر في الموسوعة العربية الميسرة [ص ١٢٣٧]، التي تؤكد أن عمرو بن العاص توفي عام ٦٦٣ م، أي : بعد ١٩ سنة من التاريخ الذي أوردته الصحيفة !!

أما خير الدين الزركلي فيذكر في موسوعة (الأعلام) (ج ٥/ ص ٧٩) تاريخاً ثالثاً للوفاة هو عام ٦٦٤ . .

والمفاجأة الأخرى هي أن عام ٦٤٤ الذي ذكرته الجريدة، هو ـ في الغالب ـ خطأ مطبعي، فالجريدة ذاتها قالت : إنه مضى حتى عام ١٩٨٩ م (١٣٢٥) عاماً، فإذا جمعنا ١٣٢٥ إلى ٦٤٤ يكون الحاصل ١٩٦٩ (أي أن الجريدة صادرة عام ١٩٦٩ م وهو غير صحيح يقيناً) !! أما إذا أخذنا بتاريخ الزركلي (٦٦٤ م) وجمعنا إليه

١٣٢٥ عـامـاً فإن الحاصل يكـون ١٩٨٩ ، وهــو الصحيح . . . وبـذلك يتضح أن الجريـدة وضعت الرقم ٤ مكـان ٦ فأصبح عـام ٦٦٤ لديها هو ٦٤٤ !!

★ ★ ★

صحيفة أخرى تصدر في بلـد آخر، نشرت يوم ١٩٨٩/٦/٢٨ م خبراً خفيفـاً على صفحتها الأخيرة، عنـوانـه «مـرور الوقـت معانـاة أخرى للأمريكيين» . ومن الطريف قول الصحيفة في ثنايا الخبر :

(وكما قــال أحـد المفكــرين في **الفــرن التــاسع عشر** : يتخوف الأمريكيون . . . الخ) فالصحيفـة تعني : القرن التاسع عشر، لكن النقطة التي هربت من فوق القـاف جعلت القرن فرناً . . . فإذا كان القرن التاسع عشر فرناً فما نقول في قـرننا العشرين الذي شهد حربين كونيتين ؟ وكيف يكون القرن الحادي والعشرون ؟!

الله أعلـم

★ ★ ★

صحيفـة أخــرى نشرت في زاويـة «صــدِّقْ أو لا تصـدق» يــوم ١٩٨٩/١٢/٢٢ م ما يلي :

(الطيار الحربي الفـرنسي جورج جويتمير الـذي أسقط ٥٤ طائرة للعدو الألماني أثنـاء الحرب العالميـة الثانيـة ، طار فـوق سحابـة في سبتمبر ١٩١٧ م ولـم يُشَاهَدْ بعدها ثانية) .

ويستحيل طبعاً أن نصدِّق أن الرجل شارك في الحرب العالمية الثانية التي نشبت عام ١٩٣٩ م واستمرت حتى ١٩٤٥ م، مع أنه اختفى قبل اندلاعها باثنين وعشرين عاماً. فإما أن يكون إسقاطه ٥٤ طائرة ألمانية تمَّ خلال الحرب العالمية الأولى التي بدأت عام ١٩١٤ واستمرت ٤ سنوات، ويكون اختفاؤه قبل سنة من توقفها . . .

وإما أن يكون العام الذي اختفى فيه هو عام ١٩٤٧ م . .

ثلاجة ١٢٣ قدماً

دأبت بعض الصحف العربية على تقديم خدمة جيدة ـ في رأيي على الأقل ـ، حيث تنشر أهم الأخبار المحلية عن صحف البلدان العربية الأخرى، الأمر الذي يحقق شيئاً من الاتصال الإعلامي، ويزود الجاليات العربية المقيمة في البلد أبرز الأخبار التي تعني وطنهم الأصلي.

إحدى هذه الصحف نقلت خبراً عن توزيع ثلاجات «برادات» في سوريا مقاس ١٣ قدماً . . لكنها أخطأت في العنوان فجعلت المقاس ١٢٣ قدماً، مع أنها حافظت على الرقم الصحيح في متن الخبر.

صحيفة أخرى نشرت في ١/ ١٢/ ١٩٨٨ م خبراً بعث به مراسلها

في إحدى العواصم العربية عن ظهور ٤٥ حالة إيدز في ذلك البلد، وفي سياق الخبر قالت الصحيفة :

(وثلث الحالات جاءت من الخارج، بينما الثلث الباقي كان محلياً) !!

وفور انتهائي من قراءة هذا المقطع تساءلت : وأين الثلث الثالث ؟ . ولا يخفى أن هناك ملحوظة لغوية بالإضافة إلى المغالطة المنطقية المذكورة . . فالأَوْلى أن نقول : وثلث الحالات جاء من الخارج، بدلاً من : جاءت، لأن الثلث مذكَّر.

★ ★ ★

وفي يوم ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٨ م أصيب السيد حسن علي محمد العمري نائب القنصل السعودي في باكستان بجروح إثر اعتداء تعرض له في كراتشي أثناء أداء واجبه .

وفي اليوم التالي تم نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالرياض ليتلقى العلاج اللازم، وفي يوم ٢٩/ ١٢/ ١٩٨٨ م ظهرت التغطيات الصحفية للموضوع، ونشرت إحدى الصحف صورة لمراسلها يتحدث إلى والد الدبلوماسي المصاب، وكتبت تحت الصورة الشرح التالي :

(السيد محمد العمري والد الدبلوماسي السعودي المصاب - في الوسط - يتحدث إلى الزميل . . . . . .).

ولـــم يكن في الصـورة شخص ثـــالث ليصح القـول : إن والـد الدبلوماسي في الوسط !!.

مسافة لخبر «لكن»

أحـدث الأخطاء المتعلقـة بالأرقـام والتواريخ، ممـا عثرت عليـه، خطآن في صفحة واحـدة من صحيفة عربية في عددهـا الصادر يوم ٧/ ٦/ ١٩٩١م.

الأول في تقريـر نقلته الصحيفـة عن «رويتر»، حول الصعـوبات الاقتصاديـة أمام طمـوح جمهوريـة «كرواتيـا» إلى الانفصال (*) عن الاتحاد اليوغسلافي. فقد جاء أحد العناوين كالتالي :

الجمهـوريـة مـن أغنى الجمهـوريـات اليـوغســلافيـة .. لكن اقتصادها

وسيبحث القارئ الكـريم - مثلما بحثتُ قبله - عن خبر (لكن) ليعرف ما وضع اقتصاد هذه الجمهورية.

وبعد البحث ربما يقتنـع معي بأن النص التالي الـوارد ضمن برواز في آخر التقرير هو خبر (لكن)، والنص هو :

(*) : تفككت يوغسلافيـا بعد صدور الطبعة الأولى واستقلت كرواتيـا وسلوفينيـا ومقدونيـا والبوسنة والهرسك التي خذلهـا العـالم لأنها مسلمة ولذلك ما زالت تتعـرض لحرب إبادة وحشية من الصرب الصليبيين الحاقدين.

تضرر كثيراً بسبب الخلافات السياسية وسيتضرر أكثـر بالديون في حال انفصالها

والأمر في كل حال يدل على إهمال وسوء اختيار للعناوين في إبراز هذا التقرير . . فـالعنوانان مبتوران، وإذا كانا عنـواناً واحداً فكيف تمت تجزئتهما بهذا التعسف ؟

وهل هنـاك عنوان صحفي مقبـول بهذا الطول الممل وهـذه البنية الـركيكة ؟ . . ويـزداد الـوضع سـوءًا إذا لاحظنا التكـرار السقيم في الفكرة، فهناك عنوانان سبقا هذين العنوانين، ويقولان :

انفصال كرواتيا يعرضها لصعوبات اقتصادية

دبلوماسي غربي : الاقتصا الكرواتي ضعيف والانفصال سيعرضه لمزيد من الأضرار

★ ★ ★

وفي الصفحـة ذاتها ورد شهـر تشرين الثاني ثـلاث مـرات في خبر واحد، وفي كل مرة ذكرت الصحيفة اسم (أكتوبر) بين قوسين، على أنه الاسم الغربي المقابل لتشرين الثاني وهذا ليس صحيحاً لسببين :

١ - أن الاسم الـلاتيني المقابل لشهـر تشرين الثـاني هو (نـوفمبر)، ومن المفـارقـات أن الجريدة نفسهـا أوردت تشرين الثـاني مقـابل نوفمبر - أي : فعلت الصواب - في الخبر المجاور تماماً ! ! .

٢ ـ أن المقصـود في الخبر كله هو تشرين الأول (أكتـوبر)، لأن الخبر يدور حول حرب رمضان ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م، التي اندلعت في ٦ تشرين الأول (ويقابله : أكتوبر).

وفي الخبر خطأ تاريخي آخر، إذ ورد فيه أن الرئيس المصري الراحل أنور السـادات طرد المستشـارين السوفيـات من مصر في ٤ أكتـوبر (تشرين الأول وليس تشرين الثـاني !!) ١٩٧٣م. والذي أذكـره أن السـادات أقدم على هـذه الخطوة في صيف عـام ١٩٧٢ م وليس في خريف ١٩٧٣ !!.

★ ★ ★

وبتـاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٨٩ م نشرت صحيفـة عـربيـة خبراً عن المواطن السوري : أحمد محمـد جبيلي، الذي ابتـدأ في عام ١٩٨٧ م جـولة حـول العـالم سيراً على قدميـه، داعيـاً إلى حماية الأطفـال من الحروب.

قالت الجريـدة ـ وهي تصطنع خفـة الدم ـ : إن الـرحالـة العربي المذكـور قطع حتى الآن ١٣ ألف كيلو متر في ٢٢ دولـة، واستهلك خلال هذه المرحلة ٢٢ حذاءً، بمعدل حذاء لكل دولـة !!!.

ريغـان يشارك المحـرر

في عهد الـرئيس الأمريكـي السابق، كـان وليام كـلارك مستشار الرئيس لشؤون الأمن القـومي موضعاً لتندر الأمريكيين ــ وخصوصاً

رجال الإعلام منهم ـ . . وقد قرأتُ عنه أشياء عجيبة يزعم كاتبوها أنها وقعت فعلاً . . منها أنه قدَّم للرئيس ريغان رئيس ليبيريا السابق «الشاويش : صموئيل دو» على أنه الزعيم الصيني الراحل : ماوتسي تونغ، الذي مات قبل أن يُنتَخَبَ ريغان لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الأمريكية .

أما ما أجزم بصحته فيتعلق بالرئيس ريغان نفسه، الذي أكدت وكالة «رويتر» أنه يجهل معلومات تاريخية بسيطة . . ونسبت رويتر ذلك إليه وهو في منصبه (انظر الخبر في جريدة الشرق الأوسط ـ العدد ٣٦٤١ ـ بتاريخ ٩/ ١١/ ١٩٨٨ م) . . يقول الخبر :

(كان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان بعيداً عن التاريخ الصحيح بنحو ٥٠٠ سنة عندما أشار يوم أمس الأول إلى شخصية مصرية قديمة أوحت إليه بالفلسفة التي انتهجها في خفض الضرائب . فقد قال ريغان لمجموعة من الطلاب تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٤ سنة : «سأخبركم بشيء : لقد درست الاقتصاد في الجامعة وعرفت من خلال دراستي أنه كان هناك رجل يدعى : ابن خلدون، كان يعيش في مصر منذ ١٢٠٠ سنة، ومنذ ١٢٠٠ عام في بداية عهد الإمبراطورية كانت الأجور منخفضة والضرائب منخفضة أيضاً ولكن الدخل كان كبيراً» !!) .

ومحرر رويتر على حق في أن ريغان أخطأ، غير أن الفارق بين الحقيقة التاريخية وما توهمه الرئيس الأمريكي الأسبق هو ٦١٨ عاماً بالتحديد ـ وليس ٥٠٠ سنة كما قالت رويتر ـ، فقد وُلد ابن خلدون عام ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢ م ومات عام ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٦ م،

وأما على حسابات ريغان فـإن ولادة ابـن خلدون يجب أن تكون عام ٧٨٨ م!!.

وبـذلك يتضح أن محرر الوكالــة لم يكن دقيقاً أيضـاً، وإن كـان مقدار الخطأ عنده أقل بكثير مما في كلام ريغان . .

لكن الأمـر ينعكس، فقـد كان ريغــان أدنى إلى الصـواب حينما قـال : إن ابن خلـدون كان يعيش في مصر، في حين أن محرر وكـالة «رويتر» زعم أن ابن خلدون شخصية مصرية قديمة !!

فالثابت تاريخياً هـو أن مؤسس علم الاجتماع الإنساني عبد الرحمن ابن محمـد بـن محمـد بن خلـدون، إشبيلي الأصل، تـونسي المولـد والنشأة. رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس، وتولى القضاء في مصر في عهد سلطـانها الظاهر بـرقوق . . ومـات ابن خلدون في القاهرة.

خُـمْسُ وطـن !

ومن الأخطاء الطـريفة المتصلة بـالأرقام، ما وقع لصـاحب مقال عن الأخطـاء المطبعية (نشرتـه مجلـة عـربية في شهـر آب/ أغسطس ١٩٨٩ م)، وذلك في خطأ نقل حكـايته عن كتـاب (صحيفة تحت الطبع)، فجعل «الطن» ـ وحدة الوزن المعروفة ـ تعادل الوطن !!

قال : (في بـرقية من أمريكي تـرجم ما نشر به (كـذا !!) وهو أن لصاً سرق خمس مـواسير من الحديد وزنها ألف ومئتـا رطل، وحاول

المترجم أن يجرب علمه في الأثقال والموازين فأضاف بين قوسين «**أي طن وخُمْس وطن**» ظناً منه أن الطن ألف رطل، وهذا خطأ لأن الطن فيه ألف كيلو جرام أي نحو ٢٢٥٠ رطلاً) !!

والأصل في الكلمات التي نقلها صاحب المقال بين قوسين هو : «أي طن وخُمْس طن»، لكن الواو دخلت على كلمة «طن» فصارت «وطن» ولسنا ندري من المخطىء : أهو صاحب المقال الذي زل قلمه أثناء نقل الحكاية، أم المجلة التي نشرت المقال ؟! .

★ ★ ★

وصحيفة عربية حرصت على إيراد التأريخين الهجري والميلادي بالعربية على يمين الصفحة، والتأريخ الميلادي بالإنجليزية على يسارها وفي يوم الجمعة ١٨/ ٢/ ١٤١١ هـ الموافق ٧/ ٩/ ١٩٩٠ م، جاء التأريخ بالعربية صحيحاً، في حين جاء التأريخ بالإنجليزية على أن اليوم هو الخميس ٦/ ٩/ ١٩٩٠ م !! .

★ ★ ★

وفي رسالة قارئ نشرتها إحدى الصحف (يوم الأربعاء ٨/ ١/ ١٩٨٩ م) قال : (وفي جريدة هذا اليوم الأربعاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) !! .

فلو افترضنا جدلاً أنه أرسل رسالته بالفاكس في يوم صدور الجريدة، ونشرت الجريدة كلامه في أول عدد يصدر منها، لأصبح اليوم أمس، ولوجب عليه القول : وفي جريدة أمس الأربعاء . . .

أما الطريف في المسألة فهو أن رسالة القارئ نشرت في غُـرَّة جمادى الآخـرة ١٤٠٩ هـ (أي : قبل ١١ يـوماً من التـاريخ المذكـور فيهـا ويفترض أنه زمن مضى !!) .

١٠ و ١٦٢ ؟

مجلة عربية نشرت يوم ٢٣/ ٣/ ١٩٨٩ م موضوعاً بعنوان :

* **المؤتمر ٢٨ لوزراء خارجية الدول الإسلامية**

والصحيح هو أنه المؤتمر الثامن عشر من نوعه .

★ ★ ★

أما آخـر خطأ في هذا المجـال ، فقد كـان الفارق فيـه لا يقل عن ١٦٢ عاماً وقد بعث قارئ إلى صحيفة عربية يعاتبها بشأنه ، قائلاً :

(في رأس الصفحـة الثالثـة والعشرين من العـدد الصادر في يـوم ١١/ ٣/ ١٩٨٩ م ، أفردت خمسـة أعمدة لرسم مـذيل بشرح صورة هو «لـوحة تاريخية ثمنهـا نصف مليون جنيه» يبدو أنـه كتب أصلاً باللغة الإنجليزية ثم جاء أحد المترجمين فنقله إلى العربية ، ولكن بعد أن قـال لدقــة النقل : «وداعـاً» إذ ينسب شرح الـرسم المذكـور إلى الرسـام ويليام بليك ، ثـم يمضي قُدُمـاً فيتحـدث عن هذا الـرسام وكأنه حي يرزق رغم أنه توفي عام ١٨٢٧ م ، «ويأمل . . في أن يبيع لوحته مقابل نصف مليون جنيـه وذلك عند عرضها في دار كريستي في لندن يوم ٢١ مارس (آذار) المقبل . . » .

الضحـك الأسـود

الأول : حـمداً لله على سـلامتك ، فقد ظننتُك متَّ فعلاً لمـا قرأتُ خبر وفـاتك في الصحف .

الثاني : أنا عرفتُ أن الميت واحد غيري ، منذ قرأتُ الصفات الجليلة التي رثته بها الصحيفـة ! !

ـ نكتـة متداولـة ـ

الأصل في أخبار الموت والمرض والحوادث المؤسفة، أنها مدعاة للحزن الموقوت لدى المؤمن، فالقلب يخشع والعين تدمع، كما ورد في السنة النبوية المطهرة. غير أن خطأ مطبعياً ما، قد يضطرنا إلى الابتسام في وقت الأسى، لما يحمله من مفارقة.

وأشهر خطأ من هذا القبيل، هو ما يرويه الأستاذ سعيد إسماعيل نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» القاهرية، من أن إدارة التوزيع بمؤسسة أخبار اليوم طلبت من مجلس الإدارة تبكير موعد طباعة الجريدة، لأن تأخير طباعتها يؤثر سلباً على توزيعها.

وافق مجلس إدارة المؤسسة على الطلب، وقرر أن يتم طبع الجريدة في التاسعة تماماً، وألا يُلْتَفَتَ إلى أي خبر أو إعلان يعطل هذا الموعد.

وذات يوم جاء شخص في وقت متأخر إلى شُبّاك الإعلانات بخبر وفاة شخصية بارزة، فرفض المسؤول أن يجيب رغبته، التزاماً بقرار أعلى سلطة في المؤسسة . . لكن حامل الإعلان لم يقتنع، وصعد إلى مكتب الأستاذ/ أحمد لطفي حسونة نائب رئيس التحرير - يومذاك - الذي وجد نفسه في وضع حرج، فكتب في حاشية مسودة الإعلان :

(إن كان له مكان) . . وهذا ما دفع بالعاملين إلى قبول الإعلان، الذي ظهر في اليوم التالي وفي ختامه :

(وأسكن الله الفقيد فسيح جناته إن كان له مكان) ! !

ومع ثبـوت حسن النية ، فإن عـامل جمع الحروف عوقب بـالحسم من راتبه .

رسالة من ميت

قبل أن أعرض مـا عثرت عليه من أخطاء مطبعيـة تتعلق بالموت ، أود الإشارة إلى أن هذا النوع من الأخطاء مشتهر عالمياً .

فالشاعر الإنجليزي «كيبلنج» قـرأ خبر وفاته في إحدى الصحف ذات يوم ، فكتب إلى ناشرها رسالة طريفة ، قال فيها :

(لقد نشرت جـريدتك اليـوم خبر وفاتي . ولما كـانت الجريدة من الصحف الجادة التي لا تنشر الأخبار إلا بعـد التحقق من صحتها ، فـلا شك في أن خبر مـوتي صحيح . . لهذا آمل منك شطب اسمي من قائمـة المشتركين ، فجريدتك لن تفيدني مـا دمتُ قد انتقلت إلى العالم الآخر) ! ! .

وفي بعض الأحيان يتجاوز الإحراج حدود الأفراد العاديين والأدباء والمفكـريـن المشهـورين ، إذا كـــان خبر الموت غير الصحيح يتعلق بشخصية سياسية مهمة .

ومـــن هـــذا النـوع حـــادثـــة وقعـت في الـــهـــنـــــد يـــوم ٢٢/ ٣/ ١٩٧٩ م ، فعنـدما كـان رئيس الـوزراء الهندي «مـورارجي ديساي» يحضر جلسة ساخنة لمجلس النواب ، فوجىء بأحد معاونيه

يهمس في أذنه بأن «جايا براكـاش مارايان» أحد رجالات الاستقلال البارزين قد توفي في مستشفى بمدينة بومباي .

قطع ديسـاي مـداولات البرلمان ليبـث النبأ الأليم ، وألقى كلمـة تأبين مؤثرة ، ثم رفع البرلمان جلستـه حداداً على الفقيد . . . وأعلن النبأ من الإذاعة الـرسمية بعد ذلك ، وأعلنت حالـة الحداد في عموم البلاد ، وعمَّ الحزن المواطنين لفقـدانهم عَلَمـاً يقـدرونه ويحبـونه على اختلاف عقائدهم وميولهم السياسية .

بعد وقت قصير تلقى ديساي اتصالاً هـاتفياً من «الفقيد» ، الذي فوجىء بخبر موتـه . . وكانت صدمة لرئيس الـوزراء الذي لـم يجد مفرّاً من الاعتذار إلى الشعب والرجل علانيةً ، وأوضح أن ناقل الخبر إليـه هـو رئيس الاستخبارات الهنـديـة ، الـذي كان ضحيـة لأحـد المخبرين الجهلة !

خطأ وراء جائزة «نوبل»

ذات يوم من أيام ١٨٨٨م ، توفي «لـودفيغ نوبل» صاحب إحدى الشركات النفطية العمـلاقة ، وأحد أثريـاء ذلك الزمان . . والتبس الأمر على بعض الصحف ، فنشرت في صفحاتها الأولى خبراً عن وفاة شقيقه «ألفريد نوبل» مخترع الديناميت ، وكانت صيغة الأخبار كلها هجوماً على الـرجل ، مثل : مات عدو الإنسانية ـ نـوبل يرحل بعد أن زرع الدمار ـ . . . . إلخ . .

وقرأ ألفـريد نوبل رأي النـاس فيه، فـاتخذ قراراً لم يُعْلَنْ إلا عقب وفاتـه عام ١٨٩٦ م، هـو تسخير ثروته التي جنـاها من ابتكـاراته - وبعضها مـدمِّر طبعـاً - لـلإنفاق على جوائـز تُقَدَّم سنويـاً للذين يقدمون إسهامات مميزة في خدمة السلام والعلم والآداب . . .

وعليـه، فإن جميع الحائزين - والـذين سيحـوزون مستقبلاً - على جائزة نـوبل، مدينون للصحـافة التي التبس الأمـر عليها قبل ١٠٣ سنوات، فهاجمت ألفريد نوبل ظناً منها أنه قضى نحبه، في حين أن المتوفى كان شقيقه لودفيغ . .

ومن المدهـش أن القضـاء الأمـريكي لا يميل إلى تعـويض الأشخـاص، الـذين تنشر وسـائل الإعـلام خبراً غير صحيح عن موتهم، على اعتبـار أن موت الإنسـان قضاء وقدر وليـس من صنعه شخصياً ليصبح الخبر عنه قذفاً يستحق التعويض عنه، ولو أن خبراً غير صحيح عن موت إنسـان قد يـؤذي مشاعـره !! (انظر : محسن محمد : دنيا الصحافة - ص ٦٤).

وإذا كـان الخطأ في أخبـار الـوفيـات غير الصحيحـة من صنع الصحافة غالباً، فإن هنـاك حالات تدل على انقطاع الحياة في بعض الجهات الرسمية، التي يقتلها الروتين والجمود.

وعلى الأقل توجد حـالة واحدة (على ذمة جريدة المدينـة - العـدد ٨٣٤٥ - بتـاريخ ٢٠/ ٨/ ١٤١٠ هـ الموافـق ١٧/ ٣/ ١٩٩٠ م -

ص ٢٧)، وخلاصتهـا أن إحدى المجـلات دأبت على نشر مقالات سبق لها نشرها لأحـــد كتّابهـا الراحلين، على اعتبار أن مـا كتبه قبل موتـــه لا يـزال جـديداً . . الطـريف في الأمـر أن إحـدى المقـالات القـديمـة للـراحل التي نُشِرت مـؤخراً كـانت تـدور حـول شكـوى المواطنين في ذلك البلد من أحد المرافق الحكومية.

وفوجىء العاملون في المجلة بـأن الجهة الحكومية بعثت إلى المجلة في الأسبوع اللاحق بجـواب طويل تعتذر فيه عن تقصيرهـا، وتؤكد أن المسؤولين فيهـا سيبذلـون كل ما في وسعهم للقضـاء على المشكلة التي أثارها الكـاتب، الذي كان قد انتقل إلى العـالم الآخر قبل عشر سنوات!!.

تعريـة أم تعزيـة؟

قبل بضعـة أشهـر نشرت إحدى الصحف خبراً عن وفـاة الأديبـة السـوريـة المعـروفة «سلمـى الحفار الكـزبـري» ومن ثَـمَّ تسـابقت الصحف العـربيـة ـ على عـادتها ـ في تكريم مـن يموت، بعـد أن تغمطه حقه في حياته.

وفوجىء الناس بعد بضعة أيام بالكاتبة نفسها تلقي محاضرة أدبية في العاصمة البريطانية!!.

ولأن الأمـر شـديـد الحسـاسيـة، ولأن الشواهـــد محدودة، فإنني

سأورد أهم ما عثرت عليه دون الإشارة إلى التاريخ، لأنه قد يؤدي إلى اكتشاف الصحف التي وردت فيها الأخطاء فأقع فيما لا تُحْمَدُ عقباه :

* **الرئيس (.........) يعري أخاه (.........) في ضحايا الـ (............................).**

(سقطت النقطة سهواً فصارت (يعرّي) بدلاً من (يعزّي) !!).

* عنوان مقالة رثاء لأديب كبير جاء كالتالي :

(يبقى الجسد وتفنى المبادئ).

(والكاتب يقصد : يفنى الجسد وتبقى المبادئ).

* في متن خبر عن مصرع شخصية عسكرية مرموقة، جاء النص التالي :

(وبعد تأدية صلاة الجنازة على جثمان الفقيد في مسجد «.........»، اخترق شارع «.........»).

سقطت كلمة «الموكب» بعد «اخترق»، فأصبح الجثمان هو الذي اخترق الشارع !! ولولا لطف الله لسقطت النقطة من فوق الخاء فأصبح النص : وبعد تأدية صلاة الجنازة على جثمان الفقيد في مسجد «.........» احترق شارع «.........» !!).

* مات أحد كبار رجالات القضاء في إحدى الدول العربية،

فنعاه رئيس محكمة الاستئناف بقطعة أدبية نفيسة، تنبض بالصدق وحرارة العاطفة، ولم يفسدها سوى خطأ غير مقصود، ربما جاء نتيجة قص المخرج ولصقه أجزاء الخبر في نهاية عمود وبداية العمود المجاور دون ترتيب صحيح، ولم يتنبه المراجع بعده إلى ذلك . . فقد جاء في نهاية كلام المستشار بحق زميله الراحل :

(لقد أفنى - رحمه الله - عمره، منافحاً عن كل صنوف الفساد والانحراف والخروج عن جادة الصواب مطارداً قيم الفضيلة والحق والعدل . . . . . .) ! ! .

(مقصد الرجل هو : منافحاً عن قيم الفضيلة والحق والعدل . . . . ، مطارداً كل صنوف الفساد والانحراف و . . . .) .

وأختم بخطأين لم يكن لي جهد في اكتشافهما، الأول أطلعني عليه صديق فاضل، وهو خبر برقية أرسلها مسؤول في بلد عربي إلى مسؤول آخر تعرض لوعكة صحية . . يقول المرسل في ختام برقيته التي وردت في الجريدة الرسمية لدولته :

(وأضرع إلى الله العلي القدير، أن يَمُنَّ عليكم بالشقاء العاجل . . . .).

(النقطة الزائدة نقلت دعاء الرجل ـ في السطور السابقة ـ من الشفاء إلى الشقاء ! !) .

والخبر الثاني أورده صاحب «تسالي الليالي» الـذي قال : إن خبراً عن أحد المرضى جاء فيه :

(توفي «. . . . .» من مـرضه الـذي لازم الفراش من أجلـه فترة طويلة) . . مع أن الخبر في الأصل هو : عُوفِي فلان . . . .

بسمات على الشفاه

طلب مدرّس اللغة العربية في لبنان من طالب أرمني أن يذكر أي بيت من الشعر العربي يحفظه، فقال الطالب ـ بعد تفكر وتأمل ـ :

هَــــــــــوَا بيروخ هيـك شختـورة (*) بيجـي هيـك

وبصعـوبة واضحـة، توصل المدرّس إلى أن الطـالب يقصد الشطـر الشهير التالي :

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ! !

(*) من التسميات الشعبية الشائعة في بلاد الشام للزورق الصغير.

العريس الهـائج

عندي مـن أخطـاء الحـوادث خبران، أنقـل أولهـما عـن الأستاذ عبد المنعـم الجداوي ـ أشهـر محرر عربي لأبـواب الحوادث والخبر ـ، وهذا الخبر قـديم إذ نشرته صحيفـة «المقطم» التي توقفت منـذ زمن بعيد . . . فقد تداخل ـ بالخطأ ـ خبران أحدهما اجتماعي والثاني عن حادثة، فظهر خبر الزواج كالتالي :

(احتفلت الجالية اليـونانيـة في القاهـرة بزواج الابن البكـر لكبيرها الخواجة كـرياكو، وقـد استقبله الأهل مع عـروسه ووصل الموكب يتهادى وسط الشموع، ثم انطلق فجأة إلى الشـارع هائجاً مبرطعاً فحطَّم واجهة حانوت وقتل طفلاً، وألقت الشرطة القبض عليه ثم خرج العروسان في عربة مكشوفة) ! !

وجاء خبر الحادثة يقول :

(بينما كان الحوذي أبـو سريع حلبص يقود عربته الكـارو في شارع الفجالـة، إذ جمح منه الحصان متأبطـاً ذراع عروسه الشابـة سليلة أرقى العائلات اليـونانيـة في القاهـرة وطاف بها أركـان الفيلا التي أُعِـدَّت لتكـون عش الـزوجية، وأحيت الحفل بـديعـة مصـابني بحضور مأمور قسم الأزبكية وحكمدار القاهرة) ! !

★ ★ ★

أما الخطأ الثـاني فقد اكتشفتُه في خبر من نيويـورك نشرته صحيفة عربية يوم ٣٠/ ١١/ ١٩٨٨م، وورد فيه :

(فظن فورجسون أن الطفل ينوي قتله فعالجه برصاصات قاتلة ......) ويقصد الكاتب : فعاجله برصاصات .... !!
لكن الخطأ المطبعي جعل الرصاصات القاتلة علاجاً من مرض الحياة، فربما كان الذي وقع في الخطأ متشائماً كأبي العلاء المعري !!.

★ ★ ★

ومن الأغلاط اللفظية ما يقع فيه كثير من المتعلمين العرب حين ينقلون لهجاتهم العامية إلى بعض ما يكتبونه على أنه لغة عربية فصيحة، الأمر الذي يوقعهم في مطبات مضحكة ... وتتكرر الظاهرة نفسها لدى بعض المترجمين الذين يتقنون اللغة الأجنبية ويجهلون بعض البدهيات عن لغتهم العربية ...

وهناك زلّات لسان يقع فيها بعض المذيعين في الإذاعة والتلفزة، وهي ظاهرة بشرية لا مفر منها، غير أن حجمها يتوقف على مستوى الإنسان ومدى تأهيله.

وفي مجال دقة الأداء يشهد كثير من الناس للقسم العربي في إذاعة لندن بتفوقه الملحوظ، ومع ذلك فإن أحد مذيعيه البارزين سَهَا في نشرة أخبار السابعة صباحاً بتوقيت المملكة (الرابعة بتوقيت غرينتش) صباح يوم الاثنين (لم أحدد تاريخه في الورقة، وإنما دوّنت الشهر وهو شهر ١١ من عام ١٩٨٩م) .. قال المذيع : أقيمت أمس أول مباراة بكرة القدم منذ ١٢ عاماً، بين العراق وإيران ضمن

دورة الصداقة والسلام في الكويت، وحضرها ٢٥٠٠٠ متفجر . . .
بيـد أن المذيع استدرك بسرعة وقال : متفرج ! !

القدرة ومعهـا الخبرة أسعفت المذيع المذكور، أمـا العيّ فقد فضح أحد المتطفلين الـذين يقتحمون مـا لايحسنون . . . والحادثـة واقعية شهودهـا أحياء، وقد جـرت في بلدتي الصغيرة، فبعد أن تـوفي أحد الفضـلاء من ذوي السمعـة الطيبـة، تقـدم متطفل ليرثـي الـرجل الراحل، فقـال : لقد عـاش ـ رحمه الله ـ فقيراً ومات فقيراً، ولست أعني بالفقر قلة المال والمتاع، بل قلة الدين والأدب ! !

واضطر المشيعون إلى الابتسـام مقروناً بالاستيـاء من المتطفل الذي أراد مدحاً وقال ذمّاً . . .

الإذاعـة في الصحيفـة

وفي بـاب «القـراء يستفتـون» نسبت صحيفـة عـربيـة بتـاريخ ٥/ ١٢/ ١٩٨٨م إلى شيخ معروف فتوى، وشاء الله ـ عز وجل ـ أن يفضح عدم أمانة الصحيفة، فقد ورد في السطور الأخيرة من الفتوى المنشورة :

(قلت : وهذا أميل إليـه لتفصيل ليس هنا محل بيـانه لضيق وقت البرنامج . . .) ! !

فـالمنشور سـؤالاً وجـوابـاً مأخوذ عن بـرنـامج إذاعي، ولم يكلف المحرر نفســه عناء قـراءة ما سينشره، ليحذف على الأقـل ما يفضح فعلته . .

المتهـم علي سلُّوكـة !

من الطرائف التي يتداولها الإخوة السودانيون ـ ويؤكد بعضهم أنها واقعة وليست تشنيعة ـ، أن المحيطين بالرئيس الأسبق جعفر نميري قـرروا الإفراج عن سجين يكـرهه نميري شخصيـاً، ولـذلك قدَّمـوا مسودة أمر الإفـراج للرئيس بدون ذكر اسم السجين، واكتفـوا بذكر رقمه فحسب . .

وقـع نميري على الأمـر، ورفع صـورة منه خـلال خطاب لـه أمام جمهور من الناس، قائلاً : يتهموننا بالحجر على حريات المواطنين، وأنـا قـررت أمس ــ وقـرأ من الــورقـة ــ الإفـراج عن السجين رقم (. . . . .) علي حَسَن سَلُّوكـة !! فقرأ (علىٰ حُسْن سُلُـوكِـهِ) على أنها اسم السجين الذي أطلق سراحه .

★ ★ ★

ويحكي الأديب اللبناني المعروف الأستـاذ/ سلام الراسـي ـ بروايـة الأستاذ / جهـاد الخازن ـ أنـه خلال ثـورة ١٩٥٨م في لبنان، جـرى اشتباك سجلته الشرطة اللبنانية بالصيغة التالية :

اعتداء على عائشة بكار وقتيلان في البسطة التحتا . . . وفي المساء كانــت إحدى الإذاعات العـربية المتعـاطفة مع الثـائرين على كميل شمعـون تقول : لقـد اعتـدى أزلام شمعـون على السيدة الفـاضلـة عائشة بكار، واستشهد مواطنان وهما يدافعان عن عفافها . .

وكانت ورطة ضحك لها اللبنـانيون من الطرفين المتصارعين، لأن «عائشـة بكار» اسم حي سكني في بيروت وليس اسم سيدة فـاضلة ولا غير فاضلة !!.

★ ★ ★

وفي شهـر تشرين الثاني (نـوفمبر) ١٩٨٩ م عقـدت رابطة أطبـاء الجلد العرب مؤتمرها الثاني في العـاصمة المصرية . . . غير أن مذيعة في إحـدى الإذاعات العـربية قـرأت نبأً عن المؤتمر نطقت فيه كلمـة «الجلد» بفتح الجيم، فأصبح الجِلْد جَلْداً .

النزول إلى أعلى

في سهـــرة يـــوم الأحـــد ١٦/ ٥/ ١٤٠٩ هـــــ الموافق ٢٥/ ١٢/ ١٩٨٨م، عرضـت القناة الأولى بـالتلفزيـون السعودي، الحلقة السـادسة من مسلســل (الشراع المكسور) . . وكـان الممثلان حسن يـوسف وعلي الحجـار يسكنـان في قبـو (بــدروم) إحـدى العمارات، ولما جاء أحد الضيوف قال له حسن يوسف : (لحظة من فضلك أنزل تحت أجيب اثنين كازوزة) . .

فقلت على الفور : أين ينزل وهو يسكن تحت العمارة ؟ !

ومن هذا القبيل كان أحد زملائنـا الطبيين منذ ما يقارب من ست

سنوات كثير السهو والخطأ في استعمال الكلمات غير المناسبة . . كان يقول للفرّاش : أنت طالع تحت ولاّ نازل فوق ! !

ومكتبنا في الدور الرابع في عمارة تتكون من سبعة أدوار. ودخل منزل صديق له ذات يوم واستند إلى الباب حيث آذاه الدخان الكثيف من سجاير الحاضرين، فقال ـ ببراءة ـ : فكوا الباب يا أخي ! ! وهو يعني النوافذ، لكنه ذكر الباب الذي يستند إليه وهو مفتوح ! ! .

★ ★ ★

وأنقل طرفة تلفزيونية عن جريدة عكاظ في عددها رقم ٨٢٠٦ الصادر بتاريخ ١٧/ ٥/ ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٦/ ١٢/ ١٩٨٨ . . . وخلاصتها أن مذيعاً تلفزيونياً أجرى لقاءات متلفزة مع لاعبي منتخب المملكة وهو على متن الطائرة العائدة بهم من الدوحة، وقد أشار اللاعبون في هذه اللقاءات إلى أن الإعلام ظلم اللاعب : صالح المطلق بتجاهله التام له.

وكانت المفارقة في أن المذيع أجرى عشرة لقاءات مع اللاعبين، وتجاهل اللاعب : صالح المطلق ! .

★ ★ ★

ولقطة أخرى من مجلة اليمامة في عددها رقم ١٠٨٧ الصادر في ٦/ ٦/ ١٤١٠ هـ، تعلق فيها على ما ورد في ملحق صحيفة فنية

عربية من أن مـدير تلفزيون إحـدى الدول العربية توجـه إلى القاهرة لتسجيل لقـــاءات مع كبـــار الشخصيـــات ومن بينهـــا الشيخ الشعراوي، وانتهاءً بعملاق الرواية العربية : طـه حسين ؟!!

وأنـا أشارك الـزميل محرر اليمامة في استيـائه من جهل محرر الملحق الفني، عندما جعل الدكتور طه حسين عملاق الرواية العربية، غير أني اختلف معه في احتجاجه على جهـل المحرر نفسه أن طه حسين توفي عام ١٩٧٣م، فقد عـودتنا كثير من الصحف العربية على نشر حوار مع كـل من يموت من المشهـورين، وتصدِّره بعنوان ثـابت : آخر حوار مع فلان . . . . فربما كان المحرر «الألمعي» يطمع في نشر حوار بعنوان :

آخر حديث أدلى به طه حسين قبل ١٧ عاماً !!

الصفـع بالقلـم

حديث اللهجـات العربية طـويل ومتشعب، وإن كانت حـدته تتناقص نتيجـة انتشار التعليم بـالعربية الفصيحـة، وبتأثير وسائل الإعلام التي خدمت التقارب اللغـوي العربي من جوانب، وأساءت من جوانب أخرى . . .

فمن طـرائف تبـاين اللهجـات العـاميـة أن قـولك «أعطـاك الله العـافية» دعـاء مستحب في المشرق، في حين أنـه دعـاء بالنـار على المخاطَب به في بعض اللهجات في المغرب العربي.

وكلمـة «الـدعم» تستعمل في غـالبيـة البلـدان العـربيـة بمعنى «العون»، لكنها في العامية الكويتية تعني «الصدم بالسيارة».

وفي خبر نشرتـه صحيفـة عـربيـة - غير مصريـة - يـوم ١٥/ ١/ ١٩٨٩م - كان العنوان:

* صفعه بالقلم فأطلق عليه النار

ويقصد محرر الخبر الكلمـة الشائعة في العـامية المصريـة «الألـم» بمعنى الضرب بباطن الكف، أمـا في الفصحى فيكفي أن نقـول: صفعه فأطلق عليه النار. واختـلاف مخارج الحروف هو أحد مصادر الطـرافة في المسألـة، وخير ما يعبّر عن ذلك نكتـة تقول: إن أحـد المدرسين فوجىء بعـدد من تلامذتـه وكل منهم يحمل اسم «قاسم» غير أن كلاًّ منهـم يلفظ اسمه بطريقـة مختلفة بحسب المنطقـة التي ولد وتـرعرع فيها، فواحـد قال: قاسم، وآخر: جـاسم، والثالث قال: كاسم، والرابع آسم... امتعض المدرّس وقال: كل تلميذ في اسمه قاف يلفظها قافاً صريحة... وجاء الدور على تلميذ اسمه أحمد فوقف وقال ـ باندفاع ـ: اسمي قَحْمـد.

والإخوة السودانيون ينطقون القاف غَيْنـاً، وكنا نبتسم عندما يقول أحد زمـلائنا: غُـمَّـة الـدول السبع الصناعية، وهو يقصـد: قمة الدول الصناعية..

لكن الزميل كان يشاركنا البسمة عنـدما ننبهـه إلى ما قاله، وذلك بخـلاف زميل آخر في مـوقع آخـر كان يعمل مصححـاً، وكلما ورد

اسم دولة «البرتغال» في خبر أو مقــال، كان يحوله إلى «البرتقال» . . كان الظن لأول وهلة أنه التباس، فلما ناقشناه ركب رأسه وأصر على رأيـه، وعلل التسمية المحـرَّفـة بأنها على غـرار «جمهوريـات الموز» في أمريكا الجنوبية . .

وفشلت ثلاثة أطالس جغرافية محترمة للعالم في إقناع الرجل، غير أنه اضطـر إلى التزام كتابـة الاسم الصحيح «البرتغال»، تنفيـذاً لأمر رئيس التحرير، دون أن يتزحزح عن قناعته الخاطئة قيد أنملـة .

أما في لهجة أهل نابلس بفلسطين المحتلة فالقاف تقترب في النطق من الكــاف، وكـان لنــا زميل من الضفـة يعمـل مـدرّســاً للغـة الإنجليزية، وكنا نستلطف كلماته المحببة وهو يقول : يا عزيز كلبي (ويقصد : يا عزيز قلبي) .

جبــال الثـروات ؟

ومن الأخطـاء الشائعـة في لهجات غالبيـة العرب اليـوم، تحريف الحروف اللثـوية، فـالثاء تُلْفَظ سينـاً (يقولـون : السالس بـدلاً من الثالث !!)، والذال تنقلب إلى زاي (شزى بدلاً من شذى)، والظاء تصير زاياً مفخمة (زالم بدلاً من ظالم) .

ولذلك كان أحد مدرسينا الأفـاضل في المرحلة المتوسطة، يعاقب كل من يحرّف في مخارج هـذه الأحـرف، عقـوبـة من جنس عملـه، فيدعو عليه قائلاً : كسَّـر (أي : كثَّر) الله من أمثالك .

وأطرف ما مر بي حول هذه الحروف، أن جريدة عربية ـ غير سعودية ـ نشرت خبراً في يوم ١/ ٧/ ١٩٨٩م ورد فيه اسم جبال «السروات» الشهيرة في المملكة . . . وظن المحرر أن السين في هذا الاسم تحريف لحرف الثاء، فكتب الاسم هكذا : (جبال الثروات) ! !

وفي بعض دول الخليج العربية تتساوى الضاد (ض) والظاء (ظ) في النطق، ولذلك يستفسرك الشخص إذا أمليت عليه كلاماً فيه أحد الحرفين فيقول لك : أخت الصاد أم أخت الطاء ! ! أو يقول : التي لها عصا [يعني : الألِف] أم التي بدون عصا ! !

وكثيراً ما تسمع متحدثاً عن زكاة الذهب والفضة يقول : الذهب والفظة، ويظل التمييز قائماً نسبياً في النطق لأن المتكلم يحافظ على الكسرة في حرف الفاء، لكنه يكاد يصبح متعذراً في الكتابة .

التقبيل والكَفَر

أما عن اختلاف دلالات بعض الألفاظ، فيكفي هذان المثالان الأول حديث جداً، بطله شخص قَدِم حديثاً إلى المملكة، فهو يعرف أن الإسلام هو هوية هذا البلد، ولذلك استفظع أن يقرأ في صحيفة سعودية يوم ١٧/ ٨/ ١٩٩١م، الجملة التالية :

(واشترينا كفراً للاحتياط)

فهو لا يدري أن (الكَفَر) في اللهجة المحلية يعني : إطار السيارة

والـدراجـة . . وهـذا مـا دفعـه أن يطلب منـي بإلحاح أن نتصل بالصحيفة لتعتذر عن هذه الجملـة البشعة ـ حسبما فهمها هو ـ . . وكم كانت دهشته كبيرة عندما شرحتُ له المقصود بالكلمة !!.

أما المثـال الثاني فقـد وقع لي شخصياً أول قـدومي إلى المملكة قبل اثنتي عشرة سنـة، حيث أذهلني للمرة الأولى أن أطـالع إعلانـاً يقول : محل للتقبيل . . . السعر مغرٍ جداً !!.

فالتقبيل بمعنـى نقل الانتفاع بالمحـل التجاري لم يكن مألـوفاً لي قبل ذلك، وضحكت من أعماقي لما عرفت دلالـة هذا المصطلح . .

وسائل الإيـلام

ومن طـرائف غير العرب عنـدمـا يحاولون التكلم بـالعـربية، مـا تسمعه من بعض الإخوة الباكستـانيين وهم يقولون : وسائل الإيلام (ويقصـدون : وسـائل الإعـلام) !! . . ومـن ذلك مـا يحكى عن هندي مسلم شارك في تشييع جنازة قـريب لـه، وذلك في بلد عربي يقيم فيه . . فلما دخل إلى المقبرة سمع مسلمين من الناطقين بالضاد يسلّمـون على الموتـى ـ تأسيـاً بما جاء في السنـة المطهـرة ـ فيقـول بعضهم : السـلام عليكم دار قـوم مؤمنين، أنتم السـابقـون ونحن اللاحقون . . . .

فقال الهندي : مرحباً صـديق، أنت فيه يروح، نحن فيه يجي !!

أما مـآسينا نحن العـرب في هذا الزمـان مع كتابـة الأسماء الأعجمية فهي تدعـو إلى الضحك أحياناً . . ويكفـي اختلافنا في كتـابة اسم الرئيس الأمـريكي السابق «رونـالد ريغـان» فبعضنا يكتبـه بالغين، وآخرون بالجيم وفريق ثالث يكتبه بالقاف . .

ومن ذلك مـا سمعتُـه من مـذيعـة عربيـة تقـرأ نشرة أخبـار المال والاقتصاد، (يوم ٨/ ٤/ ١٩٨٤م) ومما قالته في عناوين النشرة :

صدمــة لِلَّـيِّن الضعيــف !! والمقصــود : لِلْيَـنّ ـ العملـة اليابـانية ـ !!

مأساة كارتر مع مترجمه

تظل أطـرف واقعة اطلعتُ عليهـا مما يتصل بـالترجمة بين اللغات المختلفـة، هي التي حصلت مع الرئيس الأمـريكي الأسبق (جيمي كارتر)، أثناء زيارته لبـولندا. . فقد ألقى الرجل خطبة قصيرة لدى نزوله من طائرته، وكان الجمهور يتألف من ٥٠٠ مسؤول بولندي هم الحكـام الفعليون لبـولندا يـومذاك . . وممـا نقله المترجم على لسـان كـارتر :

- ☐ (حين هجرتُ الولايات المتحدة . . . .).
- ☐ (نُسِجَتْ أمتنـا) .
- ☐ (إنني أعرف فسقكم للمستقبل) .
- ☐ (إني أشتهي البولنديات بكل ما هنالك من شهوة) !!

لم تكن هذه العبارات الفجة البذيئة مما قاله الرئيس الأمريكي، وإنما هي من صنع الترجمان الجاهل، أما العبارات الحقيقية التي قالها كارتر بالإنجليزية ونقلها المترجم محرَّفة جداً إلى البولندية فهي ـ بالترتيب السابق نفسه ـ :

- ☐ (حين غادرت الولايات المتحدة).
- ☐ (تأسست أمتنا).
- ☐ (إنني أفهم آمالكم للمستقبل).
- ☐ (لقد أتيت لأعرف آراءكم وأفهم تطلعاتكم المستقبلية)!!

ذنَب الكلب

في لبنان مثل شعبي يقول: «حَطُّوا ذنَب الكلب بالقالب عشرين سنة، ظل أعوج».. والمثل معروف في سوريا بالصيغة نفسها إلا أن المدة تتضاعف فهي ٤٠ سنة.

وهذا المثل يُضْرَب لمن يشعر الناس باستعصائه على الإصلاح، وإصراره على مسلكه غير القويم.

بيد أن لسوء الفهم اللغوي حكاية مع هذا المثل، يرويها الأستاذ سلام الراسي (الحياة - ٦/ ١٠/ ١٩٩٠م)، فيقول: في الثلاثينيات (الميلادية) جاءت إلى النبطية في جنوب لبنان مُرْسَلة (أي: منصِّرة) أمريكية اسمها «مس لو» سرعان ما تآلفت مع المجتمع هناك لأنها كانت تتكلم العربية بطلاقة.

وذات يوم فتح بعض الناس في حضـورها سيرة شخص يئسوا من تقويمه وتهذيبه، فاستخدم أحدهم المثل الشعبي المذكور، فصرخت «مس لو» : يا ويلهم من الله، كيف طاوعهم ضميرهم ليضعوا ذنَب الكلب المسكين عشرين سنة بالقالب !!

وعبثاً حـاول الحاضرون تـوضيح المسألـة لها، وأنها كنـايـة عن استحالة التعديل، وليس المثل واقعة مادية حصلت . .

★ ★ ★

وأختم الحديث عن طـرائف الترجمة ومقـالبهـا، بهذه الـوقـائع والملاحظـات التي أرسلهـا قـارئ مثقف ويتقن الإنجليـزيـة، إلى صحيفة عـربية بعد أن نبهها إلى خطأ حـول الشاعر والرسـام ويليام بليك (أشرت إلى هذا الخطأ في فصل سابق) . .

وقـد نشرت هـذه الـرسـالـة في الصحيفـة المذكـورة (يـوم ٢٠/ ٣/ ١٩٨٩م) وفيها يقول القارئ الفاضل :

لي صـديق يعمل مترجماً في مـؤسسـة تجاريـة تتعـامل مع الأفـلام السينمائيـة التوثيقيـة، وجاءه ذات يـوم نص للترجمة كان عبـارة عن فاتورة حسـاب باللغة الإنجليزيـة تخص شحنة من الأفلام واردة من الخارج، واستعـرض صاحبنـا الفـاتورة التي أمـامـه بنـداً بنـداً قبل الشروع في تـرجمتها. وعلى الفـور استوقفـه بنـد وضعت فيه العبـارة

الإنجليزية (Leader) في خانة الصنف ووضعت في خانة السعر عبارة (خمسة دولارات) بالإنجليزية طبعاً.

ولعبارة (Leader) معنى رئيسي هو «زعيم» وثمة معنى رئيسي آخر لها لكنه أقل شيوعاً هو «مقال افتتاحي». وحار صاحبنا أمام هذه المعضلة، فالمعنى الأول لا يتفق مع العقل، كما أن المعنى الثاني لا يستقيم مع السياق.

وأسقط في يد المسكين فراح بعصبية يتناول ما تيسر له من قواميس واحداً تلو الآخر لعلها تسعفه بمعنى ثالث يقبله المنطق والسياق فلم يجد بغيته في أي منها. فما كان منه والحالة هذه إلا أن كتب التالي:

الصنف: زعيم أو ربما مقال افتتاحي.

السعر: خمسة دولارات أمريكية.

ملحوظة: والعهدة في ذلك على القواميس!

وبعد حين جمعته الظروف بسكرتير ثان من معارفه في سفارة بلد أهله من الناطقين بالإنجليزية فاستفسر منه عن الكلمة الشائكة، وكان ما يزال في نفسه منها شيء، بل أشياء، ولم يستطع ابن اللغة أن يسعفه بجديد، لكنه أشار عليه بنصيحة قيمة فعلاً. قال له ما معناه: إن لكل حرفة من الحِرَف رطانة خاصة بها لم تعترف بها القواميس بعد ولا يستطيع فهمها إلا أبناء الحرفة أنفسهم، وإن

كلمة (Leader) ربما كانت جزءاً من الرطانة الشعبية الشائعة في صناعة السينما، ونصحه أن يستشير شاباً عربياً سماه له يعمل في السفارة المذكورة عاملاً متخصصاً في تشغيل آلات العرض السينمائية.

أتدرون ما وجد؟ . . وجد أن كلمة (Leader) تعني في رطانة أهل السينما، بضعة الأمتار الأولى التي تجيء في بداية الفيلم وتكون خلواً من الصور لتركب عليها تروس آلة العرض.

وفي طرفة أخرى، أن بابا الفاتيكان زار مدينة القدس العربية عام ١٩٦٤م ومنها توجه بالسيارة إلى مدينة بيت لحم القريبة في موكب شارك فيه شباب الكشافة.

وطيرت وكالات الأنباء الدولية وصفاً لسير الموكب التقط عبر المبرقات الكاتبة من جانب إذاعات العالم ومن بينها إحدى الإذاعات العربية، ودفعت الإذاعة بالخبر إلى أحد مترجميها ليتولى ترجمته إلى العربية. وكانت الجملة الأولى في الخبر تقول: «اصطف شباب الكشافة العرب لتحية البابا على طول الطريق من باب العمود إلى بيت لحم».

و «باب العمود» هو الباب الشمالي لسور القدس القديم وهو معروف لأبناء فلسطين بهذا الاسم وقد اصطلح الإنجليز على تسميته في لغتهم (Damascus Gate) أي بوابة دمشق.

ولم يكن صاحبنا المترجم من أبناء فلسطين ولا كان عالماً بخفايا هذه التسمية، فترجم الخبر بشيء من الزخرفة كما يلي: «اصطف شباب الكشافة لتحية البابا على طول الطريق من مداخل العاصمة السورية إلى بيت لحم» ولحسن الحظ تم اكتشاف الخطأ في الوقت المناسب قبل أن يبث الخبر على الهواء.

وطرفة أخرى . .

ففي الستينيات شاعت في نشرات الأخبار المبثوثة من الإذاعات العربية عبارة «فك الارتباط» كترجمة للعبارة الإنجليزية (Disengagement) ويقصدون بذلك الفصل بين القوات. ثم جاء من اكتشف أن القوات المتحاربة لا يكون بينها ارتباط ليفك، وإنما يكون اشتباك أو التحام فاستعاض عن «فك الارتباط» بعبارة أفضل هي «فك الاشتباك» وأخيراً أُدْخِلَ تحسين آخر على المعنى فأصبحت العبارة «الفصل بين القوات». وفي رأيي أن هناك عبارة عربية جميلة أفضل من هذه العبارات جميعها هي «المحاجزة» وهي تفي بالمعنى المقصود تماماً. والذي استعمل «فك الارتباط» بادئ ذي بدء فعل ذلك عن جهل بمعنى (Engagement) إذ أن الارتباط هو مجرد واحد من عدة معان للكلمة وهو ليس المعنى المقصود في هذا السياق، بل المقصود هو الاشتباك العسكري. أما (dis) فتدخل على الكلمة من فعل أو اسم أو صفة لتفيد معنى النفي.

تشابُه أسماء

سافر التاجر «مكسيم» إلى بلد أفريقي صحراوي، وتأخر حتى بلغ مقصده . . لذلك أراد عقب وصوله أن يُطَمْئِنَ زوجته، فأرسل إليها برقية مختصرة.

لكن موظف البريد أخطأ فنقل البرقية إلى أسرة شخص آخر يحمل الاسم نفسه، كان قد مات قبل أيام قليلة.

فتحت الأرملة البرقية، وذهلت لما قرأتْ :

وصلتُ أخيراً، لكن الحَرَّ لا يطاق.

تقول تشنيعة للمهاجرين الروس في الولايات المتحدة : إن الإسكندر المقدوني ويوليوس قيصر ونابليون، شهدوا عرضاً عسكرياً في موسكو بمناسبة ذكرى الثورة البلشفية . .

فلما مرت الدبابات صاح الإسكندر : لو كان عندي مثل هذه الفِيَلَة لسيطرت على آسيا كلها .

ومرت الصواريخ العابرة للقارات أمام المنصة فقال قيصر : آه . . لو كانت لديَّ سِهَامٌ كهذه لحكمت العالم أجمع .

أما نابليون الذي فرغ من قراءة صحيفة «برافدا» فقال ـ متحسراً ـ : لو كانت لي صحيفة كهذه لما سمع أحد بهزيمتي في واترلو ! !

★ ★ ★

هذه النكتة تهدف إلى التشنيع على الدجل الذي كانت تمارسه وسائل الإعلام الحكومية والحزبية في الاتحاد السوفياتي قبل مجيء ميخائيل غورباتشوف إلى الكرملين، وبدئه سياسة المصارحة والمكاشفة، بعد أن ظل الإعلام الرسمي يطمس الحقائق طوال سبعة عقود، فكان من الممنوع أن يذاع خبر عن وقوع زلزال، وكان من المستحيل أن تنشر إحصاءات عن الجرائم أو عن البطالة التي لم يكن معترفاً بوجودها رسمياً . .

والمتأمل في النكتة الروسية السابقة، قد يستغرب تخصيص صحيفة «برافدا» دون سواها من وسائل الإعلام السوفياتية ! ومع أن

النكتـة لا تُفَسَّـر، فـإني أظن أن اختيار «بـرافـدا» كرمـز، يـرجع إلى المفـارقـة بين اسمهـا وواقعهـا، فمعنى «برافـدا» بـالـروسيـة هـو : الحقيقـة !!.

ومثل هذه المفـارقة كثير في الحياة اليومية، فقـد تجد شخصاً يحمل اسم «أمين»، وليس له من اسمه أدنى نصيب.

وذات يوم طالعت نبأ عن مجرمـة هندية محترفة، في حين أن معنى اسمها «وردة جميلة»!

والمفارقات التي تعنينا هنا نوعـان، أحدهما : عندما يكون الاسم في حد ذاتـه طريفـاً، أما الآخـر فيتصل بالأسماء التي يـرد فيها خطأ مطبعي يبدل معناها . .

فمن النوع الأول :

□ **ريـس يتيـم** : وزيـر الإعلام الماليـزي (انظـر : القبس ـ العـدد ٤٩٢٥ بتاريخ ٢٧/ ١/ ١٩٨٦م).

□ **الـرمس** : منتـدى رياضي ثقـافي (جريـدة «البيان» الـدبيانيـة ـ ٢٦/ ٣/ ١٩٨٩م)، ومعنى الرمس : القبر !

□ **الرباطاب** : منطقة في السودان (الـراية ـ ٢٨/ ١١/ ١٩٨٨م)، وربما كـان لـلاسم في اللهجة المحليـة هنـاك معنى يختلف عما يتبـادر إلى الذهن منـه للوهلـة الأولى ـ والعياذ بالله ـ . .

□ **مجزرة الأمانـة** : اسم قرأتـه في أكثر من بلد عـربي على باب محل

لبيع اللحوم . . وقصد صاحل المحل : أن مجزرته لا تغش وتلتزم الأمانة، غير أن للاسم المركّب بهذه الصورة دلالة أخرى لا ترضي صاحب المحل، وهي أنه في هذا المحل تقام مجزرة تكون الأمانة ضحية لها !! والسلوك العملي لصاحب المحل هو الذي يحدد أي الدلالتين تنطبق على محله . .

وقل مثل ذلك في : مجزرة الثقة - مجزرة الاستقامة . . . إلى آخر ما هنالك من مجازر !! .

☐ شوّاية الـ (. . . . .) : ومكان النقاط في اللوحة التي قرأتُهَا - في الشهر الثالث من عام ١٩٩٠م - على محل متخصص في شَيِّ اللحوم، خاص بالمنتمين إلى إحدى الجنسيات العربية، الذين يقيم عدد كبير منهم في البلد الذي يوجد فيه المحل المذكور.

تلفون بطَّال

نشرت صحيفة عربية بتاريخ ١٣/ ١١/ ١٩٨٩م، إعلاناً عن قدوم طبيب كبير إلى مستشفى محلي . .

الطريف أن اسم الطبيب المذكور هو : «جورج مايسر»، وخصوصاً إذا قرأنا «ما» وحدها، والفعل «يسر» وحده ! ومن

طرائف الأسماء، ما يرويه الصحفي السوداني الزميل : سيد أحمد خليفة (المدينة - بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٤٠٢ هـ الموافق ١٥/ ١٢/ ١٩٨١م) من أن أبناء جنوب السودان الذين كانوا يتوجهون إلى شمال البلاد للعمل، ويضطرون إلى تغيير أسمائهم القبلية الصعبة، كان الواحد منهم يطلق على نفسه اسم أول شيء يسمع لفظه باللغة العربية . . ومن تلك الأسماء :

- □ تلفون بَطَّال (عاطل).
- □ حصان كبير.
- □ شرطة زي الزفت.
- □ شاويش حرامي.

اسمه : لا ندري ؟

(هو كرونغتب ماهانا خون بوفورن راتانا كوزين ماهين تارايوتايا ماهاديلو كبوب نوبا راتراتشا تاني بوريروم أودمراتشا نيفيتماهاساتان أمورنبيمان أفاتارنساتيت ساكاتاتيا فيسنو كرم براسيت) !! هذه ليست كلمات هيروغليفية، ولا هي مصطلحات للشعوذة، فهذه الحروف ـ وعددها ١٥٢ حرفاً ـ هي الاسم الرسمي لبانكوك عاصمة تايلند !!. وهذا مجرد أنموذج على أن غرائب الأسماء لا تخص قوماً دون سواهم، ولا تحتكرها لغة دون أخرى.

ومن غرائب الأسماء غير العربية اسم «الكنغر» الحيوان المعروف في استراليا، وله جيب في بطنه يضع فيه صغاره، فـ«الكنغر» مأخوذة عن «كانا غارو»، ومعناها بلغة سكان استراليا الأصليين: لا ندري؟! وقد كانوا يردون على الغزاة الأوربيين بهذه الجملة، لأنهم لم يكونوا يفهمون لغاتهم، .. وقد سأل أحد هؤلاء الغربيين واحداً من السكان الأصليين عن اسم هذا الحيوان، فقال له: كاناغارو - أي: لا ندري؟ -، فظن الأوربي أن هذا هو اسم الحيوان، ومن ثم انتشر اسم «كنغر» في مختلف اللغات العالمية ..

★ ★ ★

وفي إحدى السنوات عرضت شركة جنرال موتورز الأمريكية في المكسيك سياراتها طراز «شفروليه» من صنف «نوفا»، وفوجئت الشركة بأن هذا الصنف الذي حقق مبيعات جيدة عالمياً، لم يجد أي قبول في المكسيك.

وبعد بحث واستقصاء عرفت الشركة السبب فزال العجب .. لقد تبين أن الاسم يشبه جملة متداولة في المكسيك هي (نو ـ فا) ومعناها: لن يمشي!!

★ ★ ★

أما «غور مكين» فكلمة روسية تعني: رجل المآسي .. وقد حمل

هذا الاسم : إيفـان غور مكين الذي تـولى رئاسة الحكومـة في روسيا القيصرية في الفترة من عـام ١٩١٤ حتى ١٩١٦م، وهي الفترة التي حملت نُـذُر الثورة البلشفية التي قامت عام ١٩١٧م !!

★ ★ ★

أما في الفـرنسية فقـد يكون أكثـر الأسماء طرافـة هو : ١٧٩٢ !! وهو اسم عائلة تعيش في كولـومبييه وليس رقماً مجرداً أو رمزاً لسنة من السنوات كما هو مألوف . .

والأعجب من هـذا أن في العائلـة التي تحمل هذا الاسم، أربعـة أشخـاص يحمل كل منهم اسم شهـر من شهـور السنة الشمسيـة، وهـم :

- ☐ كانون الثاني (يناير) ١٧٩٢ .
- ☐ شباط (فبراير) ١٧٩٢ .
- ☐ آذار (مارس) ١٧٩٢ .
- ☐ نيسان (أبريل) ١٧٩٢ .

ولا تكتمل طرافـة هذه الواقعة إلا إذا علمنـا أن آذار ١٧٩٢ مات في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٠٤م !!

★ ★ ★

وفي الـولايـات المتحدة مـدن تحمل أسماء غـريبـة . . ففي ولايـة ميسوري مدن تحمل أسماء لها المعاني التالية :

بجع - جاموس - صرصور - سلحفاة - حمار الوحش - غزال - فأر !! وفي بقية الولايات الأخرى مدن تحمل أسماء العناصر الكيميائية التالية :

صودا - كربون - كالسيوم - كوبالت - ذهب - ليتيوم - راديوم - أوزون - بوتاس !!.

★ ★ ★

وفي اللغة اليابانية يلفظ الرقم ١٩ هكذا «جوكو» ومعناها : الأحزان. أما «زان زان» فهي للرقم ٣٣ ومعناها : الكوارث . .

و «شي ني» للرقم ٤٢ ، ومعناها : الموت !!.

زرقاء البهامة

ونأتي إلى الأخطاء المطبعية التي تحرّف الاسم عن حقيقته. ففي يوم ٢٥/ ١١/ ١٩٨٨م نشرت صحيفة عربية مسرحية صدام حسين عن تحويل ابنه - نظرياً - إلى محاكمة بعد أن قتل أحد مرافقي أبيه . . ونقلت عن أحد أبواق صدام - أعني بذلك صحيفة «القادسية» - التي تصدر عن وزارة الدفاع ، نقلت فصلاً آخر من المسرحية هو مناشدة من الصحيفة لصدام أن يعفو عن ابنه ، وجاء فيها : (وقديماً قال الأحمق بن قيس).

فالأحنف بن قيس أشهر حليم عند العرب، يصبح «الأحمق» !!
ولم تقف الصحيفة عند هذا، بل أضافت إلى ذلك خطأ إملائياً، بوضعها الألف في كلمة «ابن» مع أنها وردت بين اسمين من أسماء العلَم !. ولست أدري ــ حتى هذه اللحظة ــ مَنْ هو الأحمق الذي ارتكب الجناية بحق الأحنف بن قيس: أهو محرر الجريدة الناقلة أم محرر المنقول عنها ؟

أما أحد أشهر الكتّاب العرب فقد نشر في عموده اليومي - بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٩٠م - تعريفاً بكتاب صدر حديثاً وأثنى على مؤلفه: (. . . . .) أبو العينين، إلا أن المطبعة خانت الرجل فحذفت الياء الأولى من اسم عائلة المؤلف، فتحول معنى الاسم، وأي تحوّل ؟!!

وجزيرة «أبو موسىٰ» العربية التي احتلها شاه إيراه مع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، يحولها خطأ مطبعي فاحش في مقال لكاتب عربي معروف في صحيفة عربية (٤/ ٢/ ١٩٩١م) إلى «أم مومس» !!

★ ★ ★

وزرقاء اليمامة التي تضرب العرب الأمثال بقدرتها على الإبصار فيقال: أَبْصَرُ من زرقاء اليمامة، لم تسلم من هفوة مصحح يبدو أنه لا يملك من قدرة زرقاء اليمامة على النظر مثقال ذرة، فقد ورد اسمها في صحيفة عربية (٢٠/ ١٢/ ١٩٨٨م) هكذا: «زرقاء البهامة».

★ ★ ★

وفي ١٧/ ٥/ ١٩٨٩م نقلت صحيفة عربية عن وكالة «رويتر» خبراً يتعلق ببعض الصحفيين الأردنيين، فجاء اسم الزميل : خالد محادين، هكذا : خالد مهادن.

والذنب في ذلك علينا نحن العرب عموماً، إذ مازلنا ننقل أخبار أشقائنا عن طريق الوكالات الغربية واللغات الأجنبية، إذ يرد اسم محادين بالإنجليزية بلفظ «مهادين» أو «مهادن».

★ ★ ★

وفي خبر نشرته صحيفة عربية (٦/ ١٢/ ١٩٨٨م) ورد اسم المنتَج الكيميائي المعروف «بول استرين» بصورة خاطئة مرتين، الأولى - في العنوان - هكذا : (البلوى سترين) !!، والثانية - في متن الخبر - هكذا : (البولي سترين) !!.

★ ★ ★

وهناك عنوان خبر لم يكن ليثير الابتسام لولا اجتماع واقعة معينة مع اسم معين، مع أن كلاًّ منهما ليس غريباً لو جاء منفرداً . .

يقول عنوان الخبر - المنشور يوم ٦/ ٦/ ١٩٨٩م - :

* **ديك يبيض في رأس الخيمة**

الدب والقُبْلة في محكمة النفض

في عهد الدولة العثمانية كان المهندس الرسمي لولاية بيروت رجلاً من عائلة «الدب» وفي مداعبة بين شخص بيروتي وآخر من مدينة لبنانية ثانية، قال الأخير للبيروتي : تعساً لبلد مهندسه دب . . فقال البيروتي : العكس هو الصحيح . . . فنحن نفخر بأن دبنا مهندس ! .

★ ★ ★

ومن الوقائع المعبِّرة، حكاية طريفة يرويها الدكتور محمد عبده يماني (المجلة العربية : ذو الحجة ١٤١١ هـ ـ تموز «يوليو» ١٩٩١م)، وخلاصتها أنه لما أنشأ دار «القِبْلة» للنشر، اتصل به الصحفي اللبناني «بديع سربيه» الذي يصدر عدة مجلات فنية مبتذلة، وذلك لتهنئة الدكتور يماني بمناسبة تأسيس الدار . . وعرض سربيه أن يتحفه بكتاب يكون خبطة في السوق العربية، وهو كتاب يتضمن عدد قُبُلات إحدى المطربات في أفلامها السينمائية، من أول قُبلة إلى آخر قُبلة . . واضطر الدكتور يماني إلى تصحيح نطق سربيه لاسم دار النشر قائلاً : لا تضم حرف القاف فهو مكسور !! .

★ ★ ★

وهناك جانب طريـف في مجال الأسماء، يعمد إليه الناس للتهكم بالظلم أو النفـاق.

ففي بلـد عــربي مـا، وصل الفسـاد الإداري إلى قضـاة محكمـة النقض، فصار اسم المحكمة لـدى الجمهور هو : محكمة النفض، على اعتبـار أن قضـاتها كـانـوا يـرتشـون فينفضـون بـذلك جيـوب أصحاب الحقوق !!.

وفي مصر ـ أم النكتة في العـالـم العـربي ـ انتقـم الشعب من ثري معـروف بأن مصادر أمـواله حـرام، وقد بنى مسجـداً ضخماً فخماً، ظنًّا منه بأن ذلك يخدع الناس ويصرف أنظارهم عن ملايينه السوداء .. انتقم المصريون منه فصـار أحدهم إذا سئل أين صليت العصر أمس، يقـول : في مسجـد الحـرام !!

★ ★ ★

الكتاب المجعَّد وعِلم الجنِّيات !

ذهب مندوب جريدة المقطـم التي أقامها الاستعمار الإنجليزي في بدء احتلاله لمصر عام ١٨٨٢م ذهب إلى صـاحب الجريدة يقول له إن هناك عاموداً ناقصاً في الجريدة . .

ورد عليـه صـــاحب المقطم قـائلاً : أحـرقْ استـــانبـول ! وكتب المندوب ما زعم أنه شاهده ودبج وصفاً طويلاً مشوقاً لحادث الحريق الذي وقع - بزعمه - في استانبول . .

وبعـد أن كتب القصـة قال لصـاحب الجريـدة : إنني أحـرقت استانبول وبقي في الجريدة ربع عامود ناقص . .

فرد صاحب الجريدة : كذِّبِ الخبر الذي كتبته !

وهكذا امتلأت أعمدة جريدة المقطم وصدرت بخبرين متناقضين وكلاهما كذبة وضيعة !!

الإقبال بلون أحمر

في عرض لمسرحية «واقدساه» نشرته صحيفة عربية (بتاريخ ١٧/ ١١/ ١٩٨٨م)، تكررت بعض الجمل وتداخلت، حتى صارت كما يلي :

(. . . فيبدو نفق على يمين المسرح مضاء بلون أحمر. وقد لاقى العرض الكثير من القبول والإعجاب، وكان الإقبال عليه مضاء بلون أحمر. وقد لاقى الكثير من القبول والإعجاب، وكان الإقبال عليه شديداً) ! !

الحوافر والتنازل عنها

ورد في صحيفة عربية (١٣/ ١٢/ ١٩٨٨) العنوان التالي :

*** [(. . . . . .) تسعى لتقوية حوافر الاستثمار لدى المغتربين الـ(. . . . . .)].**

وقد جاءت الكلمة (حوافز) صحيحة في متن الخبر، أما موضعا النقاط فهما لاسم الدولة ولجنسية المنتمين إليها . . كما طارت النقطة من فوق حرف الزاي في كلمة «الحوافز» في الصفحة ١٠٤ من كتاب وثائقي إحياءً لذكرى أحد أعلام الكتّاب العرب المشهورين، فجاء النص :

(. . . . . . وعن طواعية التبرع براتب خمسة أيام أو براتب عشرة أيام أو بالتنازل عن قيمة الحوافز . . . الخ . . .)

صلاح في البرنامج

في ختام عرض البرنامج المقرر لفعاليات مهرجان ثقافي عربي، نسيت الصحيفة (٦/ ٤/ ١٩٨٨م) أن تحذف الرموز التي يضعها ـ عادةً ـ عامل الصف التصويري ليميز الشريحة (الديسك) التي سجل مادة معينة عليها، وذلك ليسهل عليه استرجاعها عند الحاجة إلى التصحيح والتعديل . . جاء في ختام برنامج المهرجان في أحد أيامه :

* الصف على ديسك صلاح برقم ٢ . .

اللوم على شريط التسجيل ! !

بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٨٨م، نشرت صحيفة عربية حواراً مع الشاعر السعودي : عبد المحسن حليت، ويبدو أن المحرر الذي أجرى الحوار لم يكلف نفسه - ولا زميلاً آخر - بقراءة الحوار بعد تفريغه من شريط التسجيل، ولو قراءة عابرة . . والدليل على ذلك في النص التالي :

* (أراك لم تورد اسم نزار قباني، رغم أنك متَّهَم بـ «النزارية» فنياً،

وقد أربأ بك أن تكونه موقفاً مقطع من الشريط صامت وهذه البقية للإجابة على السؤال

قال عبد المحسن :

. . . . **الخ)**

والذي يثير الحنق فعلاً أن الكلام الذي سجله الشخص الذي فرّغ المادة المسجلة من الشريط ، ورد في سؤال طرحه المحرر، وليس في إجابة للشاعر الضيف ! !

ربما كان المحرر يعرف مستوى ما قدمه فحرص على عدم ذكر اسمه في الحوار الطويل ! !

أي عاصمة ؟

وفي العدد نفسه من الصحيفة نفسها ، ورد في الصفحة الأولى ما يلي :

(من هو الجاسوس المزدوج الذي اختطفته المخابرات البريطانية من العاصمة موسكو وما هي المعلومات التي لا تقدر بثمن والتي حصل عليها من «الكي . جي . بي) عندما كان رئيساً لها وكيف كشفت موسكو أن رجلها المعيَّن في العاصمة لندن جاسوس مزدوج وما هو مصيره) . .

«وثائق ومذكرات ص ٧»

ولا تعليــق !!

أخطـاء بالجملـة

□ **(الميـاه والأدويـة والتضـاريس والنفط أهـم مؤثـرات تـوزيع المـدن . . .)**

عنـوان في صحيفة عـربيـة يوم ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٨م) والأوديـة هي الأصل الذي تحول بالخطأ المطبعي إلى الأدوية !! .

□ **(هو أن الكتاب قـد أصبح متوفراً بعدة أشكـال، فهناك الملوَّن والمطاطي والمجعـد . . .)**

ولا يوجد كتاب مطاطي ولا آخر مجعـد، فالكلمة الأساسية ـ كما وردت في العنوان وفي متن الخبر مرات ـ هي : الكتّان !!

□ في مجلة عربية (١٩/ ٧/ ١٩٨٩م) ورد ما يلي :

(وجهـات النظـر والتعليقات التي تنـاولتهـا الصحف المصرفيـة بحيث بلغت . . .)

والمقصود هو : الصحف المصرية، لكـن حرف الفاء تطفل فبدَّل المعنى !!

□ **(الثري العربي . . . يبيع نصف أخته)** .

والمـــراد - طبعاً - : نصف يختــه !! (ورد هذا الخطــأ الشنيع في صحيفة عربية تصدر ببلد أوربي، بتاريخ ٦/ ٩/ ١٩٨٥م) .

□ **(الأمريكيون والسوفيات اكتشفوا بعضهم منذ وقف طويل)**

والصواب : منذ وقت طويل .

(جريدة عربية في ٥/ ١/ ١٩٨٩م) .

□ **(وقد أسفر هذا الحادث عن إصابة اثنين من الجرسونات بجراح وفرار اللصوص المثلمين وهم ثلاثة . . . .)**

صحيفة عربية - ٣/ ١/ ١٩٨٩م) والمقصود : فرار اللصوص الملثمين .

□ **(وقال السيد الدسوقي : إن الجراد الصحراوي وباء دولي لا يمكن أن تسيطر عليه أي دولة من خلال التعاون الدولي)**

(صحيفة عربية - ٢٣/ ١٢/ ١٩٨٨م) .

لقد سقطت أداة الاستثناء «إلا» فقلبت المعنى إلى نقيض ما أراده صاحب التصريح ، الذي أراد أن يقول : (إن الجراد الصحراوي وباء دولي لا يمكن أن تسيطر عليه أي دولة إلا من خلال التعاون الدولي) ! .

الإهانات والبهدلات

□ (عرص سوفياتي مفاجىء في باريس) (١٠/ ١/ ١٩٨٩م) كل المشكلة أن الكلمة الأولى من هذا العنوان نقصت نقطة واحدة ، فحلَّت الصاد محل الضاد .

□ إلى الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم :

أين بهدلات الإخصائيين النفسيين ؟ !

ذلكم هو عنوان مشكلة عرضها مختص نفسيّ في صحيفة عربية يوم ٢٦/ ٢/ ١٩٨٦ !!

□ (نتلقى إهاناتكم ومساعداتكم على الحساب رقم .... في البنك ....)

(إعلان في جريدة عربية تصدر ببلد أوربي ـ ١١/ ٤/ ١٩٩٠م)

... والجهة التي تحث الناس على البذل، تقصد : إعاناتكم !!

★ ★ ★

□ تخلت زوجة قائد الطرّاد الحربي الأمريكي «فينسينز» عن مهنة التدريس خوفاً على سلامة تلامذتها، بعد تعرضها لهجوم يشتبه بأنه إرهابي .. جاء الخبر في صحيفة عربية (١٨/ ٣/ ١٩٨٩م) صحيحاً، لكن عنوانه كان هو :

* خوفاً على سلامة الركاب [بدلاً من الطلاب !]

زوجة قائد «فينسينز» تترك مهنة التدريس

★ ★ ★

□ وفي العمود اليومي لكاتب عربي شهير، قال في يوم (٢٨/ ٣/ ١٩٨٩م) :

(. . . فقد حدث في باكستان أن قام الطلبة والطالبات بمظاهرة يطالبون فيها بحريتهم في الغش في الامتحان) .

والصحيح هو أن المظاهرة حدثت في بنغلادش وليس في باكستان ! !

★ ★ ★

وفي ١٦ / ٦ / ١٩٨٩م نشرت صحيفة عربية قائمة بأوسع الكتب انتشاراً ، وفيما نقلته عن «صنداي تايمز» حدثت عدة أخطاء نتج عن إحداها العنوان التالي :

*** حياة ومغامرات ومصروفات سيدة أمريكا الأولى**

قصة حياة مارجريت تاتشر

والمقصود هو : نانسي ريغان زوجة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان ، لأن تاتشر كانت يومذاك رئيسة للحكومة البريطانية .

الكلمة الفاضلة

وفي ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٨م نشرت قصة معروفة بين معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب . . . وقد ورد فيها اسم معاوية بدون عين فأصبح «ماوية» ، كما شطرت كلمة «لأبليت» أي : لقاتلتُ إذا استغيث بي ، فأصبح الكلام : «لو لقيت عندها لا بليت ، ولو سئلت لأعطيت» .

★ ★ ★

أما إحدى المجلات فنشرت في عددها (شهر تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٨٨م) مقالاً طبياً (ص ٨، ٩) جاء فيه : (فكل مساعد لهذا الإداري لا بد أن يتأثر نفسياً عندما يصل إلى قناعة بأن كلمته ليست هي الكلمة الفاضلة في الأمور الأساسية المناطة به . . . .)

. . . ومراد الكاتب هو أنها : ليست الكلمة الفاصلة، لكن النقطة تطفلت على حرف الصاد بخطأ مطبعي فبدلت المعنى ! .

★ ★ ★

وهناك خطأ وقع في مجلة إدارية وتم تلافيه في آخر لحظة ــ في مرحلة الأزوليت ـ، ولو كان الأمر في جريدة يومية أو مجلة أسبوعية لما أمكن تصحيح الخطأ . . فقد فات جميع العاملين في المجلة خطأ في صف حروف عنوان يقول :

* **الموظفون المرقعون إلى مراتب عليا**

أي : الموظفون الـمُرَقَّوْن إلى مراتب عليا . . ، وقد قرئ العنوان أكثر من مرة ومن أكثر من شخص، ولم يتنبه أحد إلى الخطأ لأن العنوان يتكرر دائماً فقرؤوه بعقولهم الباطنة لا بعيونهم . .

وقد اكتشف الخطأ قبيل الإذن بالطبع مصادفة في لمحة عين غير مقصودة من أحد العاملين في المجلة . .

إلغاء الأكل والمحاضرات

فضيلة الشيخ علي الطنطاوي من أساطين اللغة والأدب، ومع ذلك فكم شكا الشيخ من تحريفات المصححين أو سهوهم . .

أمامي الآن مقالة للشيخ علي الطنطاوي لم تسلم من تصحيف الصحيفة التي نشرتها بتاريخ ٨/ ١٢/ ١٩٨٨م، فقد جاء فيها :

(دعتني من أشهر جمعية الإصلاح في الكويت إلى إلغاء محاضرات . . . .)

والدعوة - بكل يقين - لإلقاء محاضرات لا لإلغائها، فهل المصحح من أشقائنا السودانيين ؟!

★ ★ ★

وفي تغطية إحدى الصحف (٧/ ٣/ ١٩٩٠م) لحفل تقليد جائزة الملك فيصل العالمية في مختلف الميادين الإسلامية والأدبية والعلمية للحائزين عليها، قالت الصحيفة :

(وبعد ذلك سُلِّمت جائزة الشيخ علي الطنطاوي «وتسلمها نيابةً عنه السيد مجاهد إيرانية» . . . . .)

والصحيح هو : مجاهد ديرانية .

★ ★ ★

وفي مقال «فوائد قرآنية» نشرته صحيفة عربية (١٧/ ٤/ ١٩٨٩م) وقـع خطـأ مطبعـي في آيـة قرآنيـة كريمـة هـي قـولـه - تعـالى - : ﴿ ولا يأْتَلِ أولو الفضل منكم والسعة . . . . الآية﴾ «النور/ ٢٢» .

وردت بـالكـاف بدل التـاء فصـارت : ﴿ولا يأكل أولـو الفضل . . . . الآية﴾ !! .

وكم يجدر بالجميع أن يحرصوا على الدقـة والأمانة في نقل كلام رب السماوات والأرضين وكلام رسول الله ﷺ. فكم هو البون شاسع بين (لا يأتل) بمعنى : لا يحلف، وبين (لا يأكل) ؟ ! .

بعض الفكر كفر

(أتمنى - وهي أمنيـة صعبة - أن أرى السنوات القـادمة وهي تحمل مزيداً من التلاحم بين الكفر العربي والسياسة العربية . . . .)

ونعوذ بالله من أمنية كهذه التي تحول فيها الفكر إلى كفر، في رسالة قارئ نشرتها مجلة أجنبيـة تصدر باللغة العربية (عـدد شباط «فبراير» ١٩٩٠م) . . . ولأن المصائب لا تأتي فرادىٰ، وقعت المجلة في خطأ لغوي فضلاً عن سابقه المطبعي ، وذلك في قول القارئ :

(. . . . لأن تـاريخ الحضـارة لا يكتبه سـوى المفكـرون . . . .) وهذا غلط نحوي فاحش، والصواب هو :

(سوى المفكريـن) لأن (المفكرين) هنا اسم مجرور بالإضـافة قولاً واحداً !!.

★ ★ ★

بتاريخ ١٨/ ١٢/ ١٩٨٨م، حمل ملحق صحيفـة عربية، ثـلاثة أخطاء مطبعية طريفة ـ ورابعاً غير طريف فهو لا يعنينا ـ . . .

□ عنوان ضخم يقول: **(علم الجنيات يولد ميكروباً متوحشاً)**

والمقصود: علم الجينـات أي الصبغيات الوراثيـة، والحقيقة هي أنـه: علم الهندسة الوراثية وليس علم الصبغيات الوراثية.

□ عن أجـزاء الحاسوب (الكـومبيـوتـر) جاءت «وحـدة التلقيم» هكذا: **«وحدة التقليم»** !!

□ **«القبطان»** هو عنـوان معلومـة يُقْصَد به ـ كما يتضح من متن المعلومـة ـ القطبان المتجمدان المعـروفان في الكرة الأرضيـة: الجنوبي والشمالي.

★ ★ ★

(ركب أخاه وأولاده في سفينة شراعية . . . .)

[مجلة عربية ـ عدد تموز (يوليو) ١٩٨٣م]

وسبب هـذا التحريف في المعنى سقـوط الـواو سهواً، فـالأصل المـراد: ركب وأخاه وأولاده في سفينة . . . . . .

★ ★ ★

(تدريب العمالة بالخارج بالمياه والصرف الصحي)

[٦/ ٣/ ١٩٩٠م]

وكان بإمكان المحرر أن يقول :

تدريب عمالة المياه والصرف الصحي في الخارج

★ ★ ★

(جاؤوا يرون ما يشبه العجزة . . .)

[٣١/ ١٢/ ١٩٨٨م] والمقصود : ما يشبه المعجزة !! وشتان بين الأمرين !!

★ ★ ★

(بروتوكول التلوث البحري الناجم عن استكشاف الجرف القاري) هذا العنوان المنشور في ١٢/ ١٢/ ١٩٨٨م يؤدي إلى عكس المعنى المقصود إليه، فالاتفاقية (البروتوكول) خاصة بمكافحة التلوث البحري وليس بالتلوث نفسه !!

الأحذية والجمبازان !

وهنا أُثْبِتُ أخطاء اكتشفها آخرون منسوبةً إليهم، ما لم يكن في كشف هوياتهم ما يفضح اسم الصحيفة التي ورد فيها الخطأ :

□ نشرت صحيفة عربية (٢٧/ ٣/ ١٩٨٩م) رسالة من قارئ ينبهها فيها إلى أخطاء مطبعية، منها :

(أحذية المنطقة) بدلاً من (أندية المنطقة)

(الجمبازين الفني والإداري) بدلاً من (الجهازين . . . .).

ومن أطرف الأخطاء (*)، ما وقع لشيخ فاضل من الفقهاء - الأدباء، في كتاب له نشره أحد الأندية الأدبية (الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م). فقد كان أول موضوعات الكتاب - في الصفحة التاسعة - بعنوان : افتتاح المصنفات، وفيه يلوم الشيخ المؤلفين المعاصرين ممن لا يفتتحون مؤلَّفاتهم بالبسملة - وهي واجبة - والحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ - وهي أمور فضيلة مستحبة - . .

أما المطب الذي وقع الشيخ الجليل ضحية له، فهو أن هذا الكتاب بالذات، استُفْتِح بالحمدلة والصلاة على الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولم ترد البسملة في مستهله . . أي أن الكتاب التزم المستحب وترك الواجب، وربما كان ذلك سهواً من المطبعة، وتقصيراً من المكلفين بمراجعة تجارب الطبع، لأن النادي في بلد يبعد حوالي ١٠٠٠ كِيلٍ (كيلومتر) عن مقر إقامة الكاتب الفاضل !!.

(*) الذي اكتشف هذا الخطأ وحدثني عنه منذ مدة بعيدة قبل تصنيفي كتابي هذا، هو الصديق الشاعر : محمد البلخي.

★ ★ ★

وأمام تحويلة بأحد الشوارع، وُضِعَت لوحات لتحذير العابرين وتنبيههم، وكانت إحدى اللوحات تقول ـ بخط أحمر شديد الوضوح ـ :

انتبه : عمال يشتعلون !

وكان بصحبتي أحد الأصدقاء لما قرأناها، والطريف أن وقت عبورنا كان في ظهيرة يوم قائظ، فكان في الخطأ بعض الحق، فالعمال يشتغلون ويشتعلون معاً !! .

☐ نشرت صحيفة (الراية) القطرية (١٥/ ١٠/ ١٩٨٨م) في يومياتها عموداً للزميل : صالح زيتون عن الأخطاء المطبعية، قال فيه : وفي مناسبة أخرى جرى احتفال اجتماعي حاشد حضرته شخصية مرموقة كانت معروفة بارتدائها عمة [يعني : عمامة] ملونة. وأطنب مندوب الصحيفة في الحديث عن الاحتفال والشخصية إلى الدرجة التي أوقعت المصحح في المحظور فنشر الخبر على النحو التالي :

وكان سعادته يرتدي عمة ملوَثة. وقد عرف عنه قيامه بجهود دنيئة ملموسة حد الله من حياته.

أما الخبر الذي يجب أن ينشر وكان المندوب يقصده بالطبع وأفسده عليه الطابع مرة أخرى فهو :

(وكان سعادته يرتدي عمّة ملونة وقد عرف عنه قيامه بجهود دينيّة مد الله في عمره) فاختلط الحابل بالنابل ولم تعتق هذه الشخصية الصحيفة إلا بطرد ثلاثة موظفين منها هم المصحح والطابع والمندوب الصحفي .

وفي نعي إحدى الشخصيات المهمة تطوع أحد الكتاب برثائها واختتم مرثيته بعبارة (وكان رحمه الله رزيناً) لكن الجريدة صدرت وهي تحمل العبارة التالية :

(وكان رحمه الله رذيلا) وشتان بين الرزانة والرذالة .

□ وفي الزاوية اليومية «صباح الخير» اختار الأستاذ جهاد الخازن (الشرق الأوسط - ١٠/ ٤/ ١٩٨٧م) بعض زلات الأقلام التي عثر عليها ، واخترت منها التالي :

* أصابت كرة بيسبول طائشة جون سميث في رأسه ففقد وعيه . وعندما نقل إلى المستشفى وتم تصوير الرأس على الأشعة تبين أنه لا يوجد فيه شيء .

وواضح مما سبق أن المقصود أنه لم يوجد في الرأس كسر أو ارتجاج ، إلا أن الخبر صيغ بطريقة تحتمل معنى ثانيًا .

* قال الطبيب للمريض : لم أتعذب أبداً في زيارتك في بيتك . إن عندي مريضا آخر في البناية فقلت أقتل عصفورين بحجر واحد .

* سعدت جداً أن سمعت صوتكِ على الهاتف . خاصة مع إدراكي أنك بعيدة عني خمسة آلاف كيلومتر.

* قال المخرج للممثلين : مشهد الموت لازم تكون فيه حيوية أكثر.

* عميل البورصة للزبون : هل تفضل الأسهم أو السيدات (يقصد السندات) .

* قال ناقد أدبي : هذا الكتاب سيملأ فراغاً كنا في أمسّ الحاجة إليه .

* إعلان مبوَّب : رزق السيد جون سميث وزوجته السيدة ماري سميث بمولود ذكر سمياه بيتر. مبروك يا جورج .

* ولد عبده في جدة، وكان قبل ذلك يعمل في المنطقة الشرقية .

* قرر النادي تغيير موعد عشاء الأحد الأسبوعي من الثلاثاء إلى الخميس .

* تبرع الخطيب بإلقاء خطابه مجاناً، وكان يستأهل سعره .

* هذا الوادي عمقه ميل وارتفاعه ميلان .

* راح فلان ضحية حادث سير ولكن حظه كان طيبًا لأنه أمَّن على حياته قبل ذلك بيوم واحد فلم يخسر غير حياته .

الطامـة في شبـرا

زار ونستـون تشرشل وأنتـوني إيـدن القـاهـرة خـلال الحرب العالميةالثانية، وكـانت الزيارة سرية، فقد تلقت الصحف تعليمات بعدم بث أي خبر عنها قبل أن يغادر المسؤولان البريطانيان الأراضي المصرية. غير أن صحيفة نشرت الخبر في وقت قـدَّرت أنه مناسب، واتضح أنـه سيئ لأن تشرشل وإيدن كـانا قـد قررا إرجـاء سفرهما، ففضحت الصحيفة زيارتهما السرية دون أن تقصد !

(حافظ محمود - حكايات صحفية - ص ٢٥).

وعلى ذكـر مصر أيـام فاروق، فقـد قـرأت عن وضعـه قبيل ثـورة ١٩٥٢م، ما يلي :

وكانت الطامة عليه بشيرا لملايين المواطنين.

والمقصود هو : بشيراً لملايين المواطنين !!

★ ★ ★

وهذه أخطـاء تحدث عنها مقـال في المجلة العـربية (محرم ١٤١٠ هـ/ آب . . أغسطس ١٩٨٩م)، ومما جاء في المقال :

في حوار أجري مع الشيخ الأديب، عبد العـزيز التويجري، تناول الحديث رأي معالي الشيـخ في بعض الشخصيات الأدبية ومـن بينها

العقاد وقال التويجري في حواره المنشور : إن أعظم قيمة للعقاد، أنه مرغ كبرياءه في الوحل . . فتبدل المعنى المقصود تماماً فهو يقصد بالطبع أن العقاد، ما مرغ كبرياءه في الوحل، لكن سقوط (ما) حوّل المديح ذماً والإطراء هجاءً . . . وما أكثر مثل هذه المواقف التي تعاني منها الصحف والمجلات كافة وكل الكتب والكتاب على حد سواء.

وفي حوار مع فنانة مسرحية قدمها المحرر الصحفي كالآتي :

(وفنانتنا تستحق لقب أميرة الشاشة العربية فهي متعددة المواهب عميقة الثقافة غنية الخبرات والتجارب . . الحديث معها يتميز بسحر خاص تأسر القلوب بابتسامتها الدائمة والتي هي سر شبابها الدائم والحيوية الدائبة والعطاء المتجدد . . . ثم أردف قائلاً :

(وبالإضافة إلى الصفات التي ذكرتُها آسفاً !! . . .) ثم عدَّد صفات أخرى كثيرة ولا يملك القارئ إلا أن يضحك كثيراً أيضاً لأن «آسفاً» نسفت تماماً ما تقدم وتأخر من كلمات ومقدمات . . وكما ترى فإن السين بدل النون قد أسقطت المعنى المقصود وهو : آنفًا !!

الملـــح والسُّكَّـر

أخبار مكررة، وصفحات مقلوبة، وتبادل في الصور . .

هذا النـوع من الأخطاء يظهـر في صور شتـى، فقد ينشر الخبر في الصفحـة الواحـدة مـرتين - وأحيانـاً في صفحـة واحدة ! -، وقـد يحصل تبادل غير مقصود في العنـاوين فقط، بين مادتين صحفيتين أو أكثر . . والأكثر إثارة هو التبادل بين شروح صور الشخصيات، وكذلك نشر صفحة كاملة في مجلة، تظهـر الكتابة فيها مقلوبة حتى تتعذر قراءتها بدون مرآة ! !

قناع من الحبر

أمامي قصاصة من مجلة عربية صادرة بتاريخ ٢٥/ ٢/ ١٩٨٩م، وهي تحمل صـورة حسن الترابي زعيم الجبهة القـوميـة الإسلاميـة في السـودان، وصورة جـون قرنق زعيم المتمـردين في جنوب السـودان، غير أن كلا من الصـورتين، جاء تحتهـا شرح الصورة الأخـرى، فقد جـاء اسم الترابي تحت صـورة قـرنق، وورد اسم الأخير تحت صـورة الترابي ! وكلتا الصورتين ضمن موضوع واحد عن السودان .

★ ★ ★

وفي يوم ١١/ ١١/ ١٩٨٩م، نشرت صحيفـة عربية تحقيقـاً حول طالبـات الجامعة مع «درية ضاحـي» مساعدة مديـر إدارة الإسكان الطـلابي، وعلى يمين التحقيـق نشر عمـود بعنـوان وسـام، حـول «الدكتور سعـد ظلام» العميد السابـق لكلية اللغة العربيـة بجامعة الأزهر . . وتحت عنوان العمود مباشرة، جاءت صورة درية ضاحي وتحتهـا عنـوان يقول : د. سعـد ظـلام . . . أمـا التحقيق فتضمن صورة للدكتور وتحتها شرح يقول : درية ضاحي !!

★ ★ ★

ومن أجل إضفـاء مصـداقيـة على تحقيـق عن الـزواج من خـارج

البـلاد، عمــدت مجلـة عــربيـة في الحلقــة الثـانيــة من التحقيق (١٥/ ٢/ ١٩٩٠م) إلى نشر صـورة ممثلـة سينمائية معـروفـة من بلـد آخـر، بعد أن تم تحبير الـوجه - مـاعدا الحاجبين والعينين - لتبـدو الصورة لمواطنة محلية ترتدي البرقع ! .

بالمقلــــوب

الصفحتـان ٥٣ و ٥٤ هما وجهان لـورقـة واحدة من أوراق مجلـة تصدر بالعـربية في بلد أوربي، وقد جاءتا في العـدد الصادر في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٩م، والكتابة في كل منهما مقلوبة !

وفي مجلة عربية (العدد الصادر بتاريخ ٢٥/ ٢/ ١٩٨٩م) ظهرت الصفحة ٤٠ والكتابة فيها مقلوبة أيضاً، فلا يمكن للمرء قراءتها إلا بواسطة المرآة !

★ ★ ★

وفي مضمار تكرار المادة الـواحدة، تكـرر الخبر نفسه في الصفحـة الأخيرة من صحيفة عربية يوم (٢٥/ ٣/ ١٩٩٠م)، ولم تكن المسافة بين الخبر والخبر المكـرر تتجاوز سنتيمترات . . وخـلاصـة الخبر أن شركة كنـدية ستقـوم بجمع بسكويت أمريكـي الصنع من السوق، بعــد العثـور على جــزء من نصل سكين في أحــد صنـاديق هـــذا البسكويت .

ووقع الأمر بالصورة نفسها في مجلة عربية تصدر ببلد أوربي (١٦/ ٨/ ١٩٨٩م)، فكررت الخبر ذاته بالعنوان عينه، وكان عن جولة في المنطقة العربية قام بها «جون كيلي» مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط.

★ ★ ★

وفي صحيفة عربية (٢١/ ٤/ ١٩٨٩م)، عثرت على شيء أكثر طرافة. فقد نشرت الصحيفة خبراً منقولاً عن الوكالة الفرنسية للأنباء (أ. ف. ب) حول عجوز مكسيكية ساعدت عصابة لتهريب المخدرات في الفرار بإطلاق النار على الجنود الذين حاولوا اعتقال المهربين في منزلها.

كان عنوان الخبر:

تغطي فرار المهربين

وتسقط في أيدي الشرطة

ولم يكن الجنود هم كل ضحايا إزعاجات العجوز، فقد شاركهم في ذلك كاتب من كتّاب الصفحة الأخيرة، فقد سقط عنوان عموده لذلك اليوم، وقفز إليه العنوان التالي:

القبض على حامية المهربين في المكسيك

ويبدو أن هذا العنوان كان أحد عناوين الخبر، فزحف خطأ ليحل محل عنوان العمود اليومي، الذي كان يدور يومذاك عن

المقارنة بين الدفء العائلي في الشرق وتفكك الأسرة في الغرب، فلم تكن له أية صلة بالعجوز ولا بالجنود الذين اعتقلوها، ولا بمهربي السموم الذين ساعدتهم العجوز الضالة في جرائمهم !!

وقع هذا الخطأ، مع أن عمود الكاتب بعيد عن موقع الخبر، إذ تفصل بينهما صورة على ثلاثة أعمدة، وعمود رابع يتبع خبراً آخر !! . .

★ ★ ★

في ملحق إحدى الصحف، (١٤/ ٣/ ١٩٩٠م) نشر المحرر ردًّا على قارئ جاء فيه :

(أهلاً بك صديقاً للصفحة، ونحن على استعداد لنشر أي موقف طريف . . ونتمنى ألاَّ يكون مكرراً أو عادياً وإلا افتقر لـ «الطرفة») .

غير أن الصحيفة التي تحبذ عدم التكرار ولو في أيام متباعدة وقعت فيه مُكَعَّباً في صفحة واحدة في يوم واحد هو اليوم الذي أكدت للقارئ فيه حرصها على عدم التكرار . . فقد نشرت ثلاثة مواقف كلها عن استعمال الملح بدلاً من السكر، وذلك بالعناوين التالية :

١ - الملح بدلاً من السكر.

٢ - ملح وسكر.

٣ - بطاطا

والأكثر إثارة للابتسامة، أن الثاني والثالث منهما متجاوران تماماً، كما أن نهاية الأول تقع عند زاوية الابتداء في الموقف الثاني، مع أن في الصفحة ثمانية مواقف طريفة !! أفليس الإهمال الذي ارتكبه محرر الصفحة قد أدى إلى موقف أكثر طرافة من محتوى ما نشره ؟ ! .

عناوين بلا أخبار

ووقع خطأ طريف في صحيفة عربية (١٨/ ٢/ ١٩٩٠م)، فقد قرأت العنوان التالي :

مصوِّر : أصحاب المحلات هم الذين يحددون أسعار آلات التصوير.

أما المادة المنشورة تحت العنوان فكانت لقاء مع أحد العارضين في معرض صناعي.

وبجوار هذه المادة، قرأت العنوان التالي :

رجل أعمال : صناعتنا الوطنية قادرة على تغطية احتياجات السوق المحلية.

وكانت المادة تحته لقاءً مع مصوّر !!

أي أن هناك تبادلاً خاطئاً بين العنوانين . . . .

★ ★ ★

وقبيل نشوب حرب تحرير الكويت، نشرت صحيفة عربية (٤/ ١٠/ ١٩٩٠م) تحقيقاً تضمن وجهات نظر عدد من القادة الميدانيين في القوات العربية المشاركة، وكان العنوان الرئيسي للتحقيق :

*** قائد كتيبة دبابات : خبرتنا في الجولان وسيناء تسهل مهمة التنسيق مع القوات المساندة**

وقد سجلت على علاقة العنوان بالمضمون ملاحظتين :

١ ـ ليس في التحقيق نفسه أي نص يحتوي على ما قاله العنوان .

٢ ـ تضمن التحقيق لقاءات مع مقاتلين مصريين شاركوا في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣م، لكنه لا يشتمل على أي لقاء مع مقاتل سوري، ليكون العنوان عن الخبرة في الجولان وسيناء دقيقاً .

★ ★ ★

ونشرت صحيفة عربية (٢١/ ٩/ ١٩٩٠م)، على صدر صفحتها الأولى العنوان التالي بحروف كبيرة :

*** العالِمان محمد الغزالي ويوسف القرضاوي في خطاب مفتوح لصدام حسين :**

نذكّرك بأن الله سائلك عما أصاب الأمة الإسلامية بسبب غزوك الكويت .

ومن عجب أن الخطاب المذكور في العنوان، لم يرد في أي مكان من عدد الصحيفة نفسه !!

★ ★ ★

وفي يوم الخميس ٢٦/ ١٢/ ١٩٨٨م، جاء العنوان التالي - في صحيفة عربية :

النصر مستحيل لايرلندي والقوات البريطانية !

في الحرب بين الجيش الجمهوري

ومن الواضح أن السطر السفلي هو البداية الصحيحة للعنوان ليكون :

النصر مستحيل في الحرب بين الجيش الجمهوري الايرلندي والقوات البريطانية

★ ★ ★

وفي يوم ١٩/ ٥/ ١٩٨٩م، جاء في إحدى الصحف العنوان التالي :

*** مذكرة خطية من المنظمة لأمريكا قريباً حول خطة شامير**

والحقيقة أنه ما جاء كذلك، إذ دخلت كلمتان هما :

(وعلى مستوى) بشكل مائل من الزاوية اليسرى العليا على كلمة (المنظمة) فحجبتا حرف الميم الذي بعد الظاء ومعظم التاء المربوطة.

★ ★ ★

وفي ٢٩/ ١/ ١٩٨٩م نشرت صحيفة عربية مقالاً مطولاً بعنوان :

* ١٩٨٩ عام الدولة الفلسطينية

ونسبته إلى الأستاذ أحمد الشيباني، وقد سمعتُ أنه لكاتب آخر.

ومن الطريف أنه بعد منتصف المقال، يأتي عنوان فرعي هو (المرشدي) يتحدث عن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي . . . . ويستمر التعريف بالرجل وعلمه وأدبه إلى نهاية المقال، الذي يفترض - وفقاً لعنوانه الرئيس - أنه مخصص لقضية الدولة الفلسطينية فهل كان (المرشدي) جزءاً من مقال فعلاً للأستاذ الشيباني فاقتحمه مقال الدولة الفلسطينية ؟ !

متى يحل ؟

وفي يوم ٢٠/ ١٢/ ١٩٨٨م، نشرت إحدى الصحف عنواناً يقول :

* إذا ضَمِنَ السوفيت الانسحاب في ١٥ فبراير ودفعوا تعويضات رباني يعرض وقف القتال

وتحت العنـوان نُشِرَ خبران أحدهما مطـابق للعنوان، والآخـر عن الخلافـات حول الجزر اليـابـانيـة التي يحتلهـا الاتحاد السوفيـاتي . . وذلك دون أي رابط بينهما غير أنـك بعـد قليل مـن التأمل، تجد أن العنـوان المفـروض على العمـودين، كـان ينبغي أن يكـون على عمـود واحد، لأن المقطع الخاص عن الخلاف السوفياتي ــ الياباني جزء من خبر جاء من قبل، لكن العنوان بتره عما فوقه . .

★ ★ ★

ومن المقالب، ما حصل في خبر ذكرى الأديب الراحل زكي مبارك في صحيفة صادرة يوم (١/ ٣/ ١٩٩٠م)، فقد جاء في ختام الخبر :

(. .وتشكيل لجنة عليا للاحتفال بزكي مبارك بمناسبة عيد ميلاده السنوي الذي يحل . . . .)

والبياض في آخر الخبر من الصحيفـة وليس من عندي، فقد نسي المحرر أن يحدد متى تحل ذكرى ميـلاد زكي مبارك، ونشر الخبر الأبتر بهذه الصورة.

★ ★ ★

بيـد أن هنـاك مقـالب تشربها الصحـافـة دون ذنب منهـا، كأن تخصص مجلـة أسبـوعيـة غلافهـا لتحـرك سيـاسي مهم، ثم تفـاجأ بتأجيل ذلك التحـرك أثناء طبـاعتها. وهـذا يحدث كثيراً، وللمثال

فقط أذكر ما وقع لإحدى المجلات الأسبوعية التي كان موضوعها الرئيس للغلاف (١٩/ ٧/ ١٩٨٩م)، عن رحلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكان عنوانها يقول ـ تحت صورة للملك تجاورها صورة للرئيس الأمريكي [حينذاك] جورج بوش ـ :

فهد في واشنطن

رحلة السلام !

غير أنه أعلن عن تأجيل الزيارة، أثناء طباعة المجلة التي لم تجد مَخْرَجاً من هذا الإحراج الذي لا ذنب لأحد فيه، سوى لطبيعة الإصدارات الأسبوعية السياسية .

الخطأ مكرراً ! !

ومن أكثر الأخطاء طرافة، أن يتم تصحيح الخطأ بتكرار الخطأ ذاته، أو بخطأ آخر جديد . . ومن هذا النوع رسالة نشرتها صحيفة يوم ١٩/ ٣/ ١٩٩٠م من كاتب يعاتبها على أخطاء وردت في مقال سبق أن نشرته الصحيفة له . .

فقد أشار الكاتب إلى موضع الخطأ الذي يحتج عليه :

(وإن لم يكن المناضلون العرب القوميون الوحدويون

اعتبروه من جانبهم أخاً وصديقاً . . . الخ) .

ويقول الكاتب معلقاً :

(ولست أدري كيف سبقت «لم» الجازمــة هـذه، كلمـة «يكن»، وهل كان ذلك زلة قلم مني، أم خطأ مطبعياً. وعلى الحالين يبقى الصحيح أنني قصدتُ بالجملة أن تكون هكذا :

«وإن لم يكن المنـاضلون العـرب القوميون الـوحديـون اعتبروه من جانبهم أخاً وصديقاً . . . الخ» أي دون «لم» الجازمة).

انتهى كلام الكاتب، ولا يخفى على القـارئ الكريم، أن الجريدة خذلت الرجل للمرة الثانيـة فكررت الخطأ، وتركت «لم» في موضعها الذي يرفضه الرجل لأنها تغيّر المعنى من الإثبات إلى النفي !! وليس أدل على أن الصحيفة هي مصـدر الخطأ، من أن الكاتب يضيف : (أي دون «لم» الجازمة).

★ ★ ★

ومن هــذا النمط مـــا وقع لقــارئة، نُشِرَتْ رســالتهــا في يــوم ٢٨/ ١٠/ ١٩٨٩م، حيث قالت فيها :

قـرأت في زاوية (هـذا اليوم في التـاريخ) الخاصـة بتاريخ تتـويج الملك غازي ملك العراق السابق أن تـاريخ تتويج الملك غازي كان في يوم ١٨/ ٩/ ١٩٣٣م وحيث أن هذا التـاريخ خطأ، إذ أن تاريخ التتـويـج الصحيح هـو الثـامـن من شهـر سبتمبر (ايلــول) سنـة ١٩٣٣م، وليس كما ذكره كاتب الزاويـة، من أن تاريخ التتويج هو ١٨/ ٩/ ١٩٣٣م.

وقــد أرسلت لكم رســالــة بتــاريخ ١٨/ ٩/ ١٩٨٩م إلا أنكم أخطأتم مرة ثانية وذكرتم أن تاريخ التتويج هو ١٨/ ٩/ ١٩٣٣م أي أنكم ذكرتم التاريخ المغلوط مرة أخرى .

وأعتقد أن سبب ذلك كثرة أعمالكم وأشغالكم المضنيـة .

وأرجو إعـادة التصويب واعتبـار تاريخ التتـويج هو الثـامن من سبتمبر وليس الثامن عشر من الشهور المذكورة من سنة ١٩٣٣م .

تلُّوث إعلاني

(إن الهواء الذي نستنشقه يتكون من الأكسجين والهيدروجين والإعلانات) . . .

- ريمون آرون -

ليس من شأن كتاب طـريف كهذا الكتاب ، أن يـدخل في نقاش عميق شديـد الجدية حول أخـلاقية الإعلانات في وسـائل الإعلام ، وهي قضية مطـروحة بقوة في الدول المتقـدمة ، بعد أن قويت شـوكة الجماعات المناصرة لحماية البيئة ، وازداد ضغط الرأي العام من خلال جمعيـات حمايــة المستهلكين ، التي تتهم بعض المعلنين بــالغش والكذب ، وتطلق على مسلكهم صفة «التلوث الإعلاني» .

وتبسيطاً لهذه المسألة الشائكة ، يمكن القول : إن هناك مدرستين صحفيتين في الموقف من الإعلان التجـاري . . المدرسة الأولى نفعية «براغماتية» ترى أن الصحافـة لكي تكون حرة ، لا بـد من أن تعتمد على الإعلان التجاري بصرف النظر عن مدى الصدق فيه .

والمدرسة الأخرى تعتقـد أنه لا بد من وضع ضوابط عـامة للتأكد من مصداقيـة الإعلان ، لكي لا تتحول الصحـافة إلى شريك مغفل في الترويج لبعض أساليب الغش والاحتيال .

أَقْنَعَـهُ بمـزرعتـه !

ولهذا لن أثقل على القــارئ الكـريم ، وأكتفي بهذه النكتــة التي تحتجّ - ضمناً - على المبالغة في لغـة الإعلانات . يقال : إن شخصاً أراد بيع مزرعته ، فتوجه إلى قسم الإعـلانات في صحيفة يومية وشرح للمسؤول مـا يريد .

صاغ مسؤول الاعلانات، مسـودة الإعلان عن بيع المزرعة، وقرأه على صاحب المزرعة، ومما جاء فيه :

« بسبب عدم التفرغ : مزرعة معروضة للبيع، مساحتها ١٠ آلاف كلم٢، يحيط بها سور عظيم، أرضها شديـدة الخصوبة، فيها من الأشجار . . . والمساكن و . . . . »

وقبل أن يكمل القراءة قال صاحب المزرعة : مهلاً، فقد تراجعت عن فكرة البيع .

قـال مسـؤول الاعلانات ـ مـذهولاً ـ : ما الـذي غيّر رأيـك بهذه السرعة ؟

قال صـاحب المزرعة : إنني أبحـث عن مزرعـة بهذه المواصفات منـذ زمن بعيد، وبعـد أن كشفتَ لي أن هذه المواصفـات متوفـرة في مزرعتي، فهل يُعْقَل أن أبيعها ؟!

محتـــال بالإعـــلان ؟!

ومن النكتة ننتقل إلى «مَقْلَب» حقيقي، يعرف راويـه ـ الأستاذ : سمير صبحي ـ أبطاله الحقيقيين بـالاسم . . فقد جاء عام ١٩٧٠م أو ١٩٧١م إلى الجريدة طالب لم يكمل دراسته ونشر إعلاناً لم يكلفه سـوى خمسة أو ستـة جنيهـات . . قـال الإعلان الـذي نشر ضمن الإعلانات المبوبة :

(مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر، مؤهل عالٍ، الراتب ١٠٠ جنيه شهرياً، رسوم امتحان القبول : جنيه واحد . . عنوان المكتب «. . . . .» - رقم الهاتف . . . .).

فهذا المحتال شديد الذكاء، وقد استغل ذكاءه في الاحتيال والخداع، لأن راتب ١٠٠ جنيه كان مغرياً جداً قبل عشرين عاماً، ورسم الامتحان ليس كبيراً ! ! وتقدمت أكثر من ألف فتاة للاختبار، فكان نصيب النصَّاب منهن ١٠٠٠ جنيه، واختار واحدة منهن وأعطاها ١٠٠ جنيه في الشهر الأول، ثم فصلها من العمل في الشهر الثاني . . ومن حصيلة هذه الكذبة بدأ الرجل رحلته نحو الملايين غير المشروعة !

الحب الضائع

أكتب هذه السطور يوم الخميس ١٣/ ٦/ ١٩٩١م، وبين يديَّ أحدث خبر إعلاني قرأته في صحيفة «الحياة» نشرتْه يوم ٩/ ٦/ ١٩٩١م، وخلاصته أن امرأة متقاعدة تدعى «لوسيل ليتل» نشرت إعلاناً في صحيفة «باتل كريك انكواير» التي تصدر في مدينة «غراند رابيدس» بولاية ميتشغان الأمريكية .

احتل الإعلان الملون صفحة كاملة، وبالإضافة إلى الكلفة الباهظة لنشر إعلان بهذه المساحة، فإن المرأة عرضت جائزة كبرى

قـدرهـا ٢٥٠٠٠ (خمسة وعشرون ألف) دولار لمن يعثـر على حبيبهـا «شيبـي».

وفي مقابلـة مع محطة إذاعـة محلية، قـالت ليتل ـ وهي تبكـي ـ : «تعلُّقي بالحبيب شيبي لا يحصره وصف ولا كـلام. أعرف أن بعض المستمعين قـد يجدونني مجنـونـة في هـذا الكـلام أو في رصـدي لهذا المبلغ، لكنني أعرف في داخلي تماماً ماذا يعني لي الحبيب شيبي»!!

بقي أن يعلم القــارئ أن «شيبي» هـو كلب عمـره ثمانيــة عشر شهراً!!

وبعـد نشر الإعـلان، امتلأ مكتب الشرطـة المحليـة بعشرات من الكـلاب، يـدعـي الـذين أحضروهـا أن كـلاًّ منهــا هـو «الحبيب الضــائع»، لكن السيـدة ليتـل لم تجد بغيتهـا، ورجعت إلى منــزلها خائبة، وفي نيتها أن تضاعف الجائزة!!!

★ ★ ★

فهل تكفي قصة هذا الإعـلان، لإقناع عميان البصيرة بأن الغرب الذي نشهد له بالتفوق في عدة جوانب، يشكو من خلل في الجوانب الأخـلاقية الإنسـانية؟! فكيف إذا طـالعنـا أخبار الأثـرياء الـذين يتركـون الملايين لكلب أو قطــة، علماً بأن الإحصـاءات الــرسميـة الأمريكية أكدت ـ منذ أقل من شهر ـ أن في الولايات المتحدة نفسها ١٢ مليون فقير؟!

الشريـر ٢ والعقـل

بتـاريخ ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٠م نشرت صحيفـة عربيـة إعـلانـاً عن صنف من أصناف العِقَـال ـ وهو جزء من اللبـاس التقليدي لعرب آسيا ـ، وجاء في الإعلان :

(نحن متخصصون في صناعة وتفصيل جميع أنواع العقل)

فالكلمـة الأخيرة قد تكون مُشْكلة لأنها غير مُشَكَّلـة . . المشكلة أمام كثير من عـرب هذه الأيـام، الذين لا يعـرفون أن «العُقُل» هي صيغة جمع لكلمة «العِقَال»، ولذلك فربما قرأها بعضهم كما يلي :

نحن متخصصون في صناعة جميع أنواع العَقْل

★ ★ ★

وفي صحيفة عربيـة (١٠/ ٢/ ١٩٩٠م) رأيت إعلاناً مقلـوباً فلا يمكن للإنسان أن يقرأه إلا إذا قَلَبَ الصحيفة من أعلى إلى أسفل .

★ ★ ★

ومن التسميـات الأعجميـة الـرديئـة التي تنتشر في كثير من ديـار العرب، قرأت في صحيفة عربية (٢٦/ ١١/ ١٩٨٨م) إعلاناً لشركة تعرض تنزيلات على أسعـار العطور والحلي والهدايا . . . . أما اسم الشركة فهو «ألايـدز»، ولو سقطت الهمزة - وهذا أمـر شائع جداً في

هذه الأيام، نتيجة الجهل - أو لـو انتقلت إلى ما تحت الألِف الثانية في الكلمة، لصار اسم الشركة «الإيدز» - والعياذ بالله - !!

★ ★ ★

ومن الأسماء العجيبة، اسم صنف مـن العطور طالعتـه في إعلان بصحيفـة عـربيـة (٢٣/ ١/ ١٩٨٩م) . . والاسـم الغـريب هـو : «شرير ٢»(*) !! والطريف أنه يوجد «شرير ٢» لكنه مقلَّد، وهو مـا يحذِّر منـه وكيل «شرير ٢» الأصيـل !!! وعلى ذكر الشر - والعيـاذ بالله - ظهر إعلان بالبنط العريض يقول : تَعَامَلْ مع أكبر دار للشر (ويعني : النشر) في الشرق الأوسط !! .

ومن طرائف الإعـلانات، أن مجلـة عربيـة (٢٩/ ٨/ ١٤٠٩ هـ) نشرت صفحة إعلانية منوَّعة، في حين تصدَّرها عنوان باب للأخبار الاجتماعية هو : (أخبارهم) !!

★ ★ ★

وهناك خطأ في الأسلـوب، رأيته في إعـلان نشرته صحيفة عـربية (١٨/ ١٢/ ١٩٨٨م) . . يقول الإعلان :

(إعلان مناقصة

(*) : صاروا يعلنون عنه مؤخراً باسم : شيريـر، فهل جاء التعديل مما نشرتُـه هنا في الطبعـة الأولى أم أن الذي نبههم شخص آخـر ؟ . .

تعلن الشركة « . . . . » للكهرباء عن طـرحها في مناقصة رقم (٥٠٤/ ٩/ ٣) لتــوريــد وإنشـــاء خطــوط نقل هــوائي . . . .)

بهذه اللغـة الـركيكـة أصبحت الشركـة نفسهـا هي المطـروحـة في المناقصة، ولم تعد المناقصة لتوريـد وإنشاء خطوط نقل هوائي ـ وهو الأمر المراد فعلاً ـ. وكان من الممكن تجنب ذلك الخطأ، بالقول :

تعلن الشركة . . . . عن طرح مناقصة لتوريد . . . .

أو :

تعلن الشركة . . . . عن طرحها مناقصة لتوريد . . . .

★ ★ ★

ومن أسوأ الأخطاء في الإعـلانات، ما جاء في إعـلان نشرته شركة كبرى في إحدى الصحف (*)، قالت فيه :

(يسر الشركة أن تلعن عملاءها الكرام)

والعياذ بالله، فالشركة تقصد : أن تعلن لعملائها الكرام . .

ومجلة أسبوعية أعلنت عن نفسها فقالت (**) :

(إنها أوسخ المجلات العربية انتشاراً)

(*) و (**) تسالي الليالي لنشأت المصري (نقلاً عن المجلة العربية ـ محرم ١٤١٠ هـ/ آب «أغسطس» ١٩٨٩م).

ومـرادهـا أن تقول : أوسع !! ولا نـدري إن كـان الخطأ المطبعي يعبّر عن الحقيقة أم أنه مجرد خطأ غير مقصود !!.

★ ★ ★

ومن الأخطـاء المؤلمة أثناء الإعـداد للوحـدة بين مصر وسوريـا في ٢٢/ ٢/ ١٩٥٨م، مـا جـاء في صحيفـة «المسـاء» يـوم ٣/ ٢/ ١٩٥٨م، وهو :

(علم مندوب المساء أن بيان، فبرايـر «أي : شباط» الذي يُلقىٰ في البرلمانين سيلعن أسس الدستور المؤقت الـذي اتفق عليه ممثلو مصر وسوريـا).

وكان المقصود : «سيعلن» !!

غـرائب الإعـلانـات

ثـاني وزيـر للبحريـة في تـاريخ الـولايـات المتحدة هـو «روبـرت سميث» وحصل على منصبه الـوزاري بعد استقـالة سَلَفـه «بنيامين ستوديرت» الذي ظل في منصبه من سنة ١٧٩٨ حتى ١٨٠١م.

شغـر كرسي وزارة البحـرية، ولم يجد الـرئيس الأمريكي حينـذاك «تومـاس جيفرسون» شخصاً منـاسباً من المعروفين يـرضى بالمنصب الذي لم يكن له أي بريق، حيث كان الأسطول الأمريكي يتكون من ثلاث سفن فقط !

واضطر الرئيس إلى الإعلان في الصحف عن الحاجة إلى من يشغل هـذا المنصب، وتقدم روبـرت سميـث بعد أن قـرأ الإعـلان، وعُيِّن - فعـلاً - وزيـراً للبحـريـة عـام ١٨٠٢م وظـل في مـوقعـه حتى ١٨٠٥م!!

★ ★ ★

ومن طرائف الإعلانـات الأمريكية أيضاً، أن ثريـاً أصيب بانهيار عصبي فعولج في مشفى لـلأمراض العقلية والنفسيـة، وشُفيَ بعد ستة أشهـر، وحصل ـ كالمألـوف في مثل هذه الحالات ــ على شهادة من المستشفى بأنه سليم صحيح العقل.

وعقب شهـرين من شفاء الـرجل، بدأت الحمـلات الانتخابيـة لعضوية الكونغرس . . ورشَّح الثري نفسه لعضوية مجلس النواب ـ أحد مجلسي الكونغرس ـ، وكـان مبرمجو حملته الانتخابية يخشون من أن يكشف خصومـه لجمهور الناخبين عـن حكاية مـرضه العقلي، فخططوا لتحـويل نقطة الضعف هـذه إلى مصدر قـوة . . ومن هنا فقـد ذهل النـاس وهم يطـالعـون دعـايـات الثـري الانتخـابيـة في الصحف والتلفزة وبواسطة الملصقات، وهي لا تحمل سوى صورته مع عبارة واحدة تقول:

«انتخبوا المرشح الوحيد الذي يحمل شهادة بأنه ليس مجنوناً» !!

أمـا الطـرفـة الأخيرة فهي عن كـاتب مغمـور أَلَّف روايـة سمَّاهـا

«الأمازون الجميـل» . . ولـم تجد الروايـة رواجاً، فلجأ الكـاتب إلى حيلة ماكرة، حيث نشر في الصحف إعلاناً يقول :

(رجل غني، يملك مـزارع واسعة، وعدة مصـانع كبرى، يتنقل بطائرتـه الخاصة، ولـه يخت فخم للرحـلات البحريـة . . يرغب في الزواج بفتاة تشبـه في شكلها وطباعها بطلة رواية «الأمـازون الجميل» . . ورقـم هاتفه «. . . . .») ! !

ونفدت نُسَخ الرواية، وأعيدت طباعتها طبعات أخرى .

★ ★ ★

طرائف صحفية عالمية (*)

□ الإمبراطورة «ماريا فيودوريفنا» زوجة قيصر روسيا : اسكندر الثالث، قرأت قراراً رسمياً بخط زوجها، يقول : «العفو مستحيل، النفي إلى سيبيريا» . . فغيَّرت الإمبراطورة موضع الفاصلة، فصار القرار : «العفو، مستحيل النفي إلى سيبيريا» . . وأُطْلِق سراح السجين الذي كان مقرراً نفيه إلى صقيع سيبيريا !!

★ ★ ★

□ يحكي كتّيب أصدرته وزارة الخزانة الأمريكية عام ١٩٣٩م بعنوان : «جمع الرسوم الجمركية» قصة فاصلة كلفت الخزانة الأمريكية خسارة بلغت ثلاثة ملايين دولار . . فعند صدور قانون التعرفة في ٦/ ٦/ ١٨٧٢م، سها أحد الكتبة فوضع فاصلة (،) بدلاً من المعترضة الواصلة (ـ) بين جزأي كلمة مركّبة، وهو ما تسبب في إعفاء جميع الثمار الاستوائية من الرسوم.

وصحح الكونغرس الأمريكي هذا الخطأ ـ لأنه لا يحق لأحد غير الكونغرس أن يعدّل في القوانين ـ وذلك بتاريخ ٩/ ٥/ ١٨٧٤م، بعد أن خسرت خزانة الحكومة واردات جمركية قيمتها ٣ ملايين من الدولارات !!

★ ★ ★

□ نشرت «التـايمز» اللنـدنية مقـالا مطـولاً عن جنرال نـاجح لقي مصرعه في ساحة المعركة، فأخطأ منضّد الحروف فأنقص حرفاً من كلمة «Scarred» هو حرف «R» فأصبحت «Scared» وكان معنى العبارة الأصلية : «القائد الذي تركت فيـه المعارك آثاراً بليغة» !! لكن الحرف النـاقـص جعل العبـارة : «القائـد الـذي يخـاف المعارك» !! احتجت أسرة القـائد على الغلطـة الفظيعـة، فنشرت الجريـدة اعتذاراً وصححت العبـارة، لكن منضّـد الحروف أخطأ هذه المرة في كلمة أخـرى هي كلمة «Battle» إذ وضع حـرف (O) بدلاً من حرف (A)، فصار معنى العبارة :

« القائد الذي تركت فيه زجاجة الخمر آثاراً بليغة » !!

★ ★ ★

□ حكمت محكمة «غريناب» بولايـة كنتكي الأمريكية على «فرانك تـايلور» بـالسجن مدة ٢١ سنـة، بعد أن وجـدته هيئـة المحلَّفين مذنباً.

لكن إحدى المحلّفات وقّعت على قرار الحكم أمام السطر المطبوع عليه كلمة «بـراءة» بدلاً من السطر المطبوع عليـه كلمة «مذنب» . . وأطلق القاضي «هارفي باركـر» سراح المجرم المذكور، لأن هذا الخطأ لا يمكن تصحيحه حسب قوانين ولاية كنتكي !!

★ ★ ★

□ في فترة الإرهـاب التي أعقبت الثـورة الفـرنسيـة، وقع الكـاتب السيـاسي البريطـاني «تومـاس بـاين» في قبضـة النظام الـدمـوي الفرنسي، وحكم عليه بـالإعدام بواسطة المقصلـة. لكنه نجا من الموت نتيجـة خطأ غير مقصود، حيث كـانت العلامـة المرسومـة بالطبشـور لتدل على أن هـذا السجين سيتم تنفيذ حكـم الإعدام فيـه، قد وُضِعَت على الـوجه الـداخلي لبـاب زنزانتـه وليس على الوجه الخارجي كما هو معتاد . . ولذلك لم تظهر العلامة المذكورة للسجانين الذين يسوقون المحكومين لتنفيذ الحكم فيهم !!.

★ ★ ★

□ فـرَّ نابليون عام ١٨١٥م من منفاه الأول في جزيرة «إلبا»، وتوَجَّه إلى باريس . . وخـلال هذه الفترة القصيرة تقلبت لغة الصحـافة بضع مرات، وخير ما يمثلهـا جريدة «مونيتـور» التي ظهرت فيها العناوين التالية ـ متسلسلةً ـ :

- آكل اللحوم البشرية خرج من مَخْبَئِـهِ . .
- غول كورسيكا نزل إلى اليابسة في خليج «جوان».
- الوحش يزحف إلى «غراس».
- الديكتاتور في «غرينوبل».
- الطاغية يجتاح «ليـون».

● المغتصب على بعد ٢٤٠ كيلو متراً من العاصمة .

● وصول الإمبراطور إلى «فونتينبلو» .

● جـلالــة الإمبراطـور في قصر «التـويلـري» بين تهليل الشعب وهتافاته .

(*) هذه الطرائف مستقاة (بتصـرف) من :

١ - حقائق أغرب من الخيال .

٢ - ابتسم مع ظرفاء الفرنسيين .

٣ - مـع الظرفـــاء .

عملية ناجحة لطفل عراقي

العمارة - نجح فريق طبي بمستشفى صدام العام في محافظة ميسان في اجراء عملية جراحية دقيقة استغرقت ثلاث ساعات لازالة كيس مائي من دماغ طفل.

وقال الدكتور فاضل بلام محمد المشرف على العملية ان الطفل باسم كريم عبدالنبي «اربع سنوات» كان مصابا بشلل شقي كما كان يعاني من صداع شديد وضعف بالبصر بسبب الكيس المائي الذي يبلغ قطره ١٢ سنتمترا واكد ان الحالة الصحية للطفل قد تحسنت بعد اجراء العملية كما اختفت الاعراض التي كان يعاني منها وهو الان يتمتع بصحة جيدة.

واضاف ان هذا المرض الخطير الذي ينشا غالبا بسبب معايشة الحيوانات خاصة الكلاب السائبة تكمن خطورته باحتواء اكياسه على السائل المائي المشبع بطفيليات دودة الاكياس المائية المسببة للمرض.

صلاح السم طان ...

الطفل مصاب بصدام

---

1 – Citizens
By SIMON Schama
(Viking)

عرض تاريخي للثورة الفرنسية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيامها.

2 – A Woman Called Jackie
By C. David Heyman
(Cope)

حياة ومغامرات ومصروفات سيدة امريكا الاولى.

3 – ONE Of US
By Hugo Young
(Macmillan)

قصة حياة مارجريت تاتشر.

4 – The Mountbattens
By Antony Lambton
(Constable)

اسرار تكشف لاول مرة عن اصول العائلة المالكة في بريطانيا.

5 – No Time To Wave Goodbye
By Ben Wicks
(Bloomsbury)

عن الصنداي تايمز

وقد استاثر قرار الرئيس العراقي بتحويل ابنه للمحاكمة بمتابعة جميع الفئات العراقية ووجهت جريدة «القادسية» التي تصدر عن دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية خطابا مفتوحا في صفحتها الاولى ليوم امس بعنوان «رسالة الى الاب الكبير صدام حسين» جاء فيها:

اعانك الله سيدي القائد وانت بين عين تنظر الى العدل وعين تنظر الى الرحمة واعانك الله وانت تفتح الاولى وتغلق الثانية وهذا هو الذي حمل السيد وزير العدل على ان يخشى على ولدك منك ان تجور عليه ولا شك ان الموقف دقيق ولكن من حقنا ونحن ابناؤك ان نملأ لكم السماء دعاء بأن ياخذ الله بيدك الى ما يخفف من الغلواء والصرامة لانك اذا غضبت غضب معك جميع العراقيين فلم يبق لنا سوى الطموح الى حلمك، وقديما قال الاحمق ابن قيس: وجدت الحلم انصر لي من الرجال بل لم يبق لنا سوى التغني بمقولة مثلك اثارنا على علينا تنتظر بظننا الى الاثار.

الأحنف صار أحمق
بسبب صدام حسين !

٦,٣٠	٩,٠٠	عرض للفنون الشعبية .. (يراعى التوقف لاداء الصلاة)
٧,٤٥	٨,٠٠	صلاة العشاء
٨,٠٠	٩,٤٥	الندوة الثانية فلسطين صراع حضاري .. يشارك فيها
٨,٣٠	١٢,٠٠	عرض مسرحي منوع
٩,٠٠	١٠,٠٠	ندوة عن شاعرات البادية اعداد
١٠,٠٠	١٢,٠٠	الشعر الشعبي (محاورة/ نظم/ مجالس) ..

الصف على ديسك صلاح برقم ٠٠٢

رموز الصف في نهاية
برنامج المهرجان !

العدد وفي
النشاط ايضاً



د. سعد ظلام

تزخر جامعة الامارات بافضل الكفاءات في كافة المجالات العلمية..

ورئيسة جمعية اللغة العربية السابقة ان النشاط اللاصفي فيه ابراز لدور طالبة الامارات لان طالبة اليوم هي كل الغد ولان الوطن بحاجة لسواعد تساهم في العطاء والبناء من ابنائه.

وتشير الى ان اسبوع الطالب الجامعي والمسيرة الاتحادية الذي يقام في ديسمبر المقبل بمناسبة العيد الوطني فيه استنهاض قدرات الطالبات الابداعية وتجسيد لشعورهن بعيد الاتحاد وترسيخ مبادئه ومفاهيمه بما يزيد انتماءهن ويجعلهن مواطنات صالحات يخدمن مجتمعهن.

وتقول خديجة رمضان اسماعيل رئيسة جمعية الدراسات الاسلامية والطالبة بكلية الآداب ان نشاط الجمعية يشمل كافة الانشطة المطروحة ضمن الخطة الفصلية لها والتي تشمل اقامة حفل تعارف والقاء محاضرات وتنظيم ندوات واصدار مجلات ونشرات بصفة دائمة.

وتضيف ان النشاط اللاصفي الذي تقدمه الطالبات له اهمية كبيرة في صقل المواهب وابراز المبدعات من الطالبات في كافة الانشطة سواء منها الرسم او الخط او الابتكار وتحرص الجامعة على اعطاء



درية ضاحي

تعمل كخلايا نحل مع بداية الفصل الدراسي الحالي.

وتشير الى ان كليات الطالبات بها ٤ جمعية علمية اضافة الى اللجان الأخرى مثل جمعية صديقات المكتبة والفنون التشكيلية والموسيقى والنشاط الرياضي

وتضيف ان عزوف بعض الطالبات عن الانشطة يرجع الى عدم اعتيادهن عليها المراحل التاسيسية الأولى اما اذا كانت الطالبة قد اعتادت العمل والعطاء فانها بمجرد التحاقها بالجامعة

من الدكتور ومن هي درية ؟

وبعد كل عرض حتى تتوفر له الحماية والنجاة من الحروق وتقطيع الاوصال.

والآن يقدم الحواة عروضهم في مناطق سياحية ويجلب العرض الواحد ١٧٠ دولاراً. وفي عرض قدمه في الآونة الاخيرة، شاهد المتفجرون جنيدي وهو يبتلع سرطاناً بحرياً حياً. ولم يكتف بهذا بل دفع الى معدته خازوقاً يزن ١٤ كيلوغراماً، وشق لسانه وتقلب على زجاج مكسور ولم يصب بسوء.

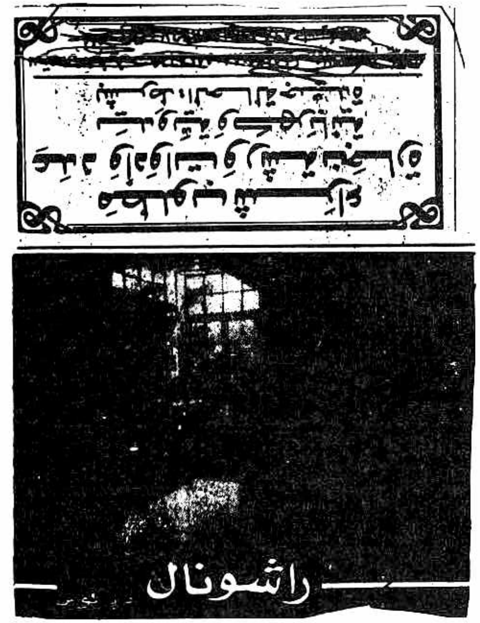
ويبدو ان الممارسات السحرية متأصلة في جذور المجتمع الجاوي، وبينما يستمد الصوفيون

المتفجرون بدلاً من المتفرجين

ايام الاسبوع : ٩,٣٠ حتى ١ ظهراً ومن ٤,٣٠ حتى ٩ مساء
ايام الجمعة : ٤,٣٠ حتى ٩ مساء



الفرق عن الإيدز موضع الهمزة !



إعلان بالمقلوب !

ف المنظمة بحق اسرائيل في
ح لديه من تعايش الشعبين
، على ارض فلسطين في امن

ند يده بغصن الزيتون طالبا
المحبة للسلام والراغبة في امن
تمد يدها هي ايضا للبحث عن

ان حتى كان عدد الدول التي
طينية المستقلة يربو على تسعين
، منظمة التحرير الفلسطينية الى
مواصم العربية بدءا بالجزائر
الغرب ثم بغداد والرياض .
ح بالاستفهام عن دور الدولة
وما هي فعاليتها مادامت تعيش

قطة للمتسائلين والمتشككين في
ل بما يلي :
شعب الفلسطيني من التشرد
د مع فقدان الهوية فتارة يحمل
تارة اخرى يحمل وثيقة .. وتارة
ية .. ولم تكن له هوية ...

الفلسطيني عبء النضال على كل الجبهات سياسيا واعلاميا واقتصاديا وعسكريا .. كما انه يعطي الخائفين من الوجود الفلسطيني - باعتباره ارهابا وتخريبا - يعطي اولئك الطمأنينة عندما يجدون انفسهم يتعاملون مع دولة ذات كيان سياسي مستقل تحرص على تثبته والحفاظ على دعائمه راسخة في كل شبر من الوطن العربي على اساس الاحترام المتبادل بين الحكومات والشعوب .

المرشدي

واسمه كما ورد في كتاب خلاصة الاثر : عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي وعالم قطر الحجاز .. من بيت العلم والديانة والفضل .. وقال عنه في كتاب نفحة الريحانة : مفتي القطر الحجازي وعالمه وصدره الذي قامت به معالمه .. جواد قلمه في ميدان الطرس مرخى العنان وشرح نموذج حاله احلى واظهر من اللعيان سلم له من كل من اهل حله وعقده .. واذعن لبلاغته من كل صوب جهابذة نقده والقت اليه القصائد مقاليدها وكتب رؤساء البراعة باسمه تقاليدها .

وحين قدم ا
اميره قانصوه
المرشدي روابط
عرفة علم بسجز
احمد شلقها فيه
فلم يحظ منه ب
وبعد ان غادر
هذا الاخير ان يقو
ان يفك الشيخ مز
فمات رحمه الله

اما عن أدبه و
المرشدي اكثر م
واللغة والادب .. و
كتب الادب لط
الشريف ابا طا
يقول في مطلع
نقع العجاج

وصليل ند

وسنا الا

مقالان تحت عنوان واحد ، واسم الكاتب
نُشِـرَ خطـأً !!

... ان المقارنة لم تكن في صالحي لا في صالح الملكة ... الملكة اليزابيث قد ورثت العرش عن آبائها وامهاتها واجدادها وجداتها بينما في تاريخ حياتي قضية طويلة سياسية اتهمت فيها بما كان يسمى العيب في الذات الملكية وكان الملك فؤاد من الذكاء لدرجة انه كان يسعى بطريق غير مباشر املا تشويه هذه القضايا وربما لو اقتصار الاعلان عنها على مجرد بعض ...

نعم .. كان الملك فؤاد يتعمد ذلك حتى لايقارن الناس عامة والاجانب ...

التسوية تشوهت فصارت « التشوية » .

• ازمة غذائية
عالمية بسبب
التحصر والجفاف
أي : التصحر !!

هذه سهير رمزي وحبرت الصورة بالأسود لتوحي بأنها خليجية ..



قناع من الحبر !
والتصحر صار تحصراً

من موقف العم سام ، يالطيف ، لنهض امامكم الا (جنيف) ، فان موقف اميركا اهانة للعرب اجمعين ، وليس (لرمز) دولة فلسطين ، فلا اقل من رد الصاع صاعين ، والمتر مترين ، ونحن اعلم ، بان المبادىء اظلم ، وقد قال الشاعر المتنبي من زمان ، كانه يعلق على الاحداث الان :

وقصده : البادىء أظلم

رفع منح التجول في سري لانكا بمناسبة الاعياد

كولومبو – رويتر : رفعت سري لانكا وهي دولة ذات غالبية بوذية تعاني من اعمال عنف يقوم بها متمردون منع تجول خلال الليل مضى عليه شهران لافساح المجال امام احتفالات الاعياد المسيحية.

وقال بيان حكومي ان الحكومة قررت عدم فرض منع التجول ليل ٢٤ ديسمبر (كانون الاول)

المنع صار منحاً

الشاه حريصاً على لعب دور «شرطي الخليج»، وربما المنطقة كلها من منطلق قومي سياسي مصلحي، ولم ننس بعد انه كان اول من استن مبدأ البلع والقضم والتوسع والتعدي على الحقوق العربية والشرعية الدولية، عندما احتل الجزر الثلاث طنب الكبرى، وطنب الصغرى وام موسى كما شدد ضغوطه على العراق حتى استسلم لشروطه واجبره على توقيع اتفاقية الجزائر الشهيرة (وقعها صدام حسين و تنازل فيها على حقوقه التاريخية في شط العرب.

وعندما قامت الثورة مزق الرئيس العراقي الاتفاقية على شاشة التلفزيون ودفع بلاده الى حرب طاحنة استمرت ثماني سنوات وخلفت الموت والدمار تحت راية العروبة والقومية في وجه دولة اسلامية تسعى لتصدير الثورة حسب مقاييسها الخاصة.

وتوقفت المعارك الطاحنة بقرار مفاجىء بدا وكانه معجزة لانه جاء بعد مئات المحاولات الرامية لايجاد حل سلمي، وشبه الامام الخميني موافقته عليه بتجرع السم ولكن الحرب لم تخل من الغاز ومفاجآت ما ...

أبو موسى أصبح أم ......

... الآن حوالي اربعين الف جني ينتشرون في كل انحائه

الجنديِ صار جنياً !

... من ... الشقيق يعمل مصورا باحد استوديوهات بريدة بالإضافة الى عمله كمصور صحفي متعاون مع جميع الصحف المحلية ببريدة لتغطية الاحداث والمناسبات

يقول : ان لديه خبرة امتدت لاكثر من خمسة عشر عاما ومن ملاحظاته قلة اقبال المواطنين على التصوير في السنوات الاخيرة عدا الحالات الضرورية اللازمة في حالة استخراج جواز السفر ...

الاستديو بالسعر الذى يناسبه .

وحول جمهورية ... الشقيقة قال ضيفنا ان مجتمع ... عاداته وتقاليده مثل المجتمعات الا... القبايل فمن ...

هذا العنوان للمادة المنوه عنها في الصفحة السابقة !!

وعنوان هذه المادة موجود هناك !

■ راى الدكتور احمد الطيبي احد الشخصيات الفلسطينية في داخل اسرائيل الذي حمل اكثر من مرة رسائل بين قيادة منظمة التحرير وشخصيات اسرائيلية ان نتيجة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط يجب ان تكون الساحة دولة فلسطينية والفلسطينيون يقبلون بمرحلة انتقالية توضع فيها الاراضي المحتلة

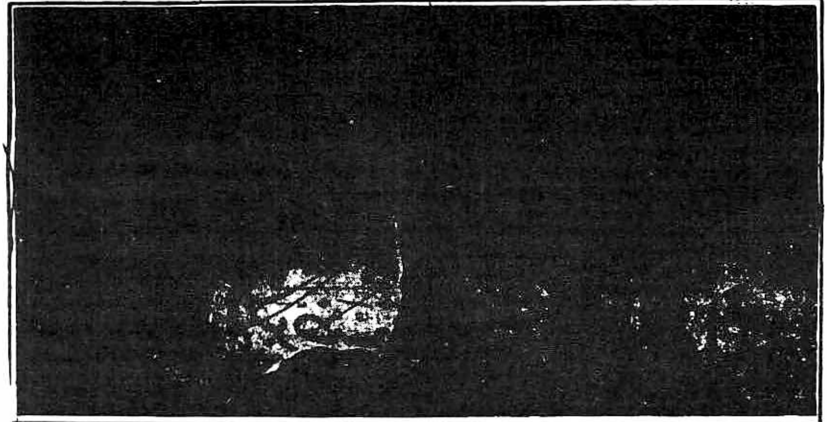
صفقة امريكا في توجهاتها السلمية وقال ان لا اهمية لتسمية مؤتمر السلام اذا كان يستند الى الشرعية الدولية واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة كاملة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان نتيجة المؤتمر يجب ان تكون «انهاء معاناة الفلسطينيين وقيام دولة مستقلة لهم. ولا نطلب ان يكون تلك ... ...

سقطت «إلا» فانقلب المراد إلى نقيضه !

● ● الموت حق واجب على كل مسلم ومسلمة ..

● ● كل شيء جميل يبهج خاطر الانسان .. من جمال الزهور الى جمال المراة والوطن والطبيعة .

وعلى غير المسلم والمسلمة ؟



اثناء جولتنا الاستطلاعية لمعرض الصناعات الوطنية السادس بمنطقة [illegible] كان لنا هذا الحوار القصير مع احد العارضين بهذا المعرض وهو الاخ / [illegible] الذى بدأ حديثه . معنا انه بدأ فى مزاولة النشاط التجارى منذ حوالى خمس سنوات مع والده .

وعن نوع نشاطه قال المنسوجات مثل الفرو الطبيعى وصناعة البشوت والمش ...

ناحية التنظيم والتسهيلات التى يجدها المشاركون فى معرض هذا العام بعكس المعارض السابقة التى لم تتوفر فيها حتى الخدمات .

واشار الاخ / [illegible] الى ان جودة منتوجاتنا الوطنية استطاعت تصل الى ما وصلت "

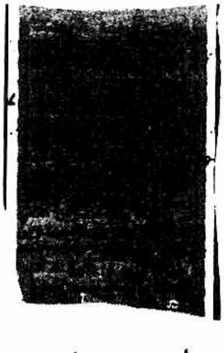
العنوان مختلف عن المادة التي تحته [مادته في الصفحة التالية]

فى امريكا .. احتل الكتان قمة الاقمشة التى تلقى اقبالا كبيرا لملابس الصيف . وقالت الارقام ان المبيعات ارتفعت بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضى - ويتوقع الخبراء ان يزداد الطلب على الكتان فى العام المقبل .

وقال مصمم الازياء الامريكى جيمس تلرانتينو ان كان دائما يميل لاستخدام الكتان لميزاته المتعددة ولكنها بدات المراة تدرك ذلك . واضاف جيمس الذى فاز بجائزة مونت كارلو للتصميمات الملابس الكتانية ان ما يسهل الامر الآن هو ان الكتاب اذ اصبح متوافرا بعدة اشكال .. فهناك الملون .. والمطاطى . والمجعد .

واكدت مصممة الازياء بريندا روزينبرج ان هناك الآن اقبالا كبيرا على شراء الملابس المصنوعة من الكتان لانها ذات الوان بهيجة ، كما انها تكون فى منتهى البرودة .. عندما يكون الجو فى منتهى الحرارة .

الكتان صار كتاباً !



الأندية انقلبت أحذية ؟!

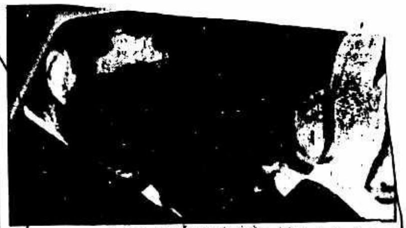
لاتقرأ هذا الخبر

تورونتو - ر: قالت شركة لتوزيع الاغذية في كتشنر في اونتاريو بكندا انها ستقوم بجمع بسكويت امريكي الصنع بعد ان عثرت صبية عمرها ١١ عاما على جزء من نصل سكين في احد صناديق هذا البسكويت.

وتتولى شركة نبزي فودز الحكومية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وتعبئة البسكويت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على النصل لم تصب بسوء كما لم ترد انباء عن وقوع حوادث اخرى.

ولم تعرف الشركة عدد صناديق البسكويت التي تم توزيعها ولكنها قدرت ان الامر سيستغرق عشرة ايام لجمعها من منافذ التوزيع.



استقبال الوريث السادس للعرش البريطاني

[illegible] وزارة [illegible] الطفل في مستشفى بورتلاند.

وفي الصورة [illegible] بعد سماعه نبأ قدوم الاميرة الجديدة.

نصل سكين في البسكويت

تورونتو - ر: قالت شركة لتوزيع الاغذية في كتشنر في اونتاريو بكندا انها ستقوم بجمع بسكويت امريكي الصنع بعد ان عثرت صبية عمرها ١١ عاما على جزء من نصل سكين في احد صناديق هذا البسكويت.

وتتولى شركة نبزي فودز الحكومية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وتعبئة البسكويت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على النصل لم تصب بسوء كما لم ترد انباء عن وقوع حوادث اخرى.

ولم تعرف الشركة عدد صناديق البسكويت التي تم توزيعها ولكنها قدرت ان الامر سيستغرق عشرة ايام لجمعها من منافذ التوزيع.

الخبر مكرر بنصه كاملاً ، والمسافة ٥ سم..

احيانا سيفا يبكي، واحيانا كوبلجا يلهب الظهور. هذا الرجل البسيط كان يرفض ان يرسم بالامر او يهاجم بالتوجيه او يمدح بالتعليمات. رفض مرة ان يرسم في «اخبار اليوم» عندما كان يسيطر عليها الفراعنة الصغار.

مؤلف هذا الكتاب سعيد ابو العنين المصري [illegible] وكان فعلا دموع وضحكات ٦٠ سنة صحافة.

سقوط الياء حرَّف المعنى..

حصل مع (الزنا) الاعتداء على بيت مثلا، وقد ورد في (سبل السلام) جـ٤ ص١٦ قال: «والحديث دليل على التثبت وتلقين المسقط للحد.. الخ» وقال في ص١٤ (انه يجب الاستفصال والبتية موانه يندب تلقين ما يسقط الحد» الخ.

وقال في ص١٤ (وفي قوله اشربت خمرا) دليل على انه لا يصح اقرار السكران). الخ - قلت وهذا اميل اليه لتفصيل ليس هنا محل بيانه لضيق وقت البرنامج، وخاتمة القول في هذا انه في رواية حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهربه اي ما عز رضي الله عنه قال (لعله يتوب فيتوب الله عليه) . اى حينما هرب من شدة وقع الحجارة قال: هلا رددتموه الي». او

اختلاس صحفي من برنامج إذاعي !!



السيد محمد العمري والد الدبلوماسي السعودي المصاب ـ في الوسط ـ يتحدث إلى الزميل

أين الثالث ليكون الرجل في الوسط ؟

ديك يبيض في رأس الخيمة!

رأس الخيمة ـ شهدت رأس الخيمة، حالة غريبة ونادرة من نوعها حيث فوجئت ربة



البيت في منزل المواطن أحمد ابراهيم الكندي بالديك الذي تقتنيه يقلد صوت الدجاجة البائضة.. وعندما استطلعت الأمر، وجدت تحت الديك الرابض بيضة صغيرة الحجم، يصل وزنها الى ١١ جراما اي اقل من ٧/٥ وزن البيضة العادية.

ويعلل خبراء تربية الحيوان حدوث هذه الظاهرة بزيادة فاعلية الهرمونات المؤنثة عند الديك التي ساعدت المبيض...

« رأس الخيمة » الإمارة ، أم هي خيمة أخرى ؟

...من تعهد اسرائيل ...تها في كولومبيا

وقال بوش «اننا سعداء لان الحكومة الاسرائيلية قطعت تعهدات باجراء تحقيق شامل والسعي الى محاكمة كل من يمكنها «مقايضاته».

وامتنع المتحدث الاميركي عن التعقيب على تقارير قالت ان مرتزقة من جنوب افريقيا وبريطانيا يعملون أيضا مدربين عسكريين لعصابات لتجار المخدرات.

عدالة « المقايضة » اليهودية .

بتزويدنا بالمنتجات التي يقومون بإنتاجها

جهة . وبين تلك البر جهة ثانية .

بدء الاجتماع التنسيقي لمصانع المنتجات

من مادة البلوى سترين في دول الخليج العربية

افتتح امس في الدوحة الاجتماع التنسيقي لمصانع المنتجات من مادة (البولى سترين) في دول الخليج العربية ويستمر يومين .

وتحدث الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في كلمة له عن فلسفة المنظمة حول التنسيق الصناعي .. مشيرا الى انه يمثل ركنا اساسيا من اهداف المنظمة حيث كان التركيز ومن البداية على التنسيق في مجال سياسات وبرامج التصنيع الحكومية .

واوضح ان التغييرات الاقتصادية التي طرأت على المنطقة والمتمثلة في تراجع دور الدولة في الاستثمار الصناعي والتنموي وانعكاساته على الصناعات التي ظهرت خلال فترة الطفرة والتي قامت معظمها على افتراضات متفائلة .. وظهور المنافسة الخارجية وما صحبها من اغراق للسوق المحلية .. وتراجع قدرات السوق المحلية على الاستيعاب جعلت المنظمة تنتهج منهجا جديدا للتنسيق مع بروز دور القطاع الخاص في مجال التنمية الصناعية وذلك من خلال الاتصال المباشر مع المنتجين بغرض التنسيق بينهم بدلا من التنسيق بين السياسات وبرامج التنمية الحكومية .. مشيرا الى ان المنظمة استفادت في هذا المجال من التجربة اليابانية .

مهر

٢٧/٤/١٤٠٩هـ

٦/١٢/١٩٨٨م

البلوى سترين ؟!



جون قرنق



حسن الترابي

السودان

على أبواب لبنان جديد؟

حبال الازمات أخذت تضيق على عنق السودان. فعلى صعيد حرب الجنوب تسجل يوميات القتال صفحات في غير مصلحة حكومة الخرطوم. فقد اعلنت حركة التمرد (جيش تحرير شعب السودان) العضو البرلماني ان القوات السودانية خسرت ايضاً عدداً كبيراً من رجالها بسبب سوء التجهيز والتسليح. وفي الخرطوم تزايد مسلسل الاضرابات

تبادل الصور والأسماء !

بعد ان امضى ٥ اعوام على كتابته :
السماح بنشر كتاب يتحدث عن تسلسل احداث حرب ٧٣.. من وجهة نظر المخابرات الاسرائيلية

واشنطن [illegible]

واخيراً وافقت لجنة الوزراء الاسرائيلية على السماح بنشر كتاب العميد في الجيش الاسرائيلي «يوال بن فرات» بعد ان مضى على كتابته خمس سنوات.

ويتضمن الكتاب تفاصيل دقيقة عن تطورات الامور ايام حرب عام ١٩٧٣م. واسم الكتاب «منيطه» - اي الاغلاق - ويشير كاتبه الى تسلسل الاحداث في الايام التي سبقت نشوب الحرب في عام ١٩٧٣ وذلك انطلاقا من منظور المخابرات العسكرية الاسرائيلية.

وكان بن فرات هذا يعمل في حينه ضابطاً في وكالة المخابرات العسكرية الاسرائيلية وكانت مهمته جمع المعلومات عن التحركات العسكرية.

وكانت الرقابة العسكرية التي خضع لها الكتاب قد وافقت على نشره في عام ١٩٨٧ كما وافق على النشر ايضاً قسم امن الساحة العسكرية في (اسرائيل) ولكن لجنة الوزراء عطلت النشر مدة خمس سنوات.

ويتضمن الكتاب ٣٥٠ صفحة ويروي الكاتب قصة ما حدث ما بين الاول من شهر تشرين الثاني (اكتوبر) من عام ١٩٧٣ حتى يوم ٢٤ منه. وهو بمثابة بحث عميق من نوعه ويتضمن بعض المقاطع السرية التي قام بكتابتها للمخابرات العسكرية الاسرائيلية في حينه وقد سمح له بنشرها الان.

ومن بين المواضيع التي ذكرت في الكتاب نص البرقية التي ارسلها المؤلف في الاول من تشرين الثاني (اكتوبر) عام ١٩٧٣ الساعة الرابعة فجراً. لجميع مكاتب تجميع المعلومات في الجيش حيث امر فيها ان «... جميع القواعد العسكرية التي تحصل على هذه البرقية يجب ان تتوقع ضربة عسكرية في سيناء وفي مرتفعات الجولان وستكون ضربة عسكرية ارضية وجوية منسقة.» وبواسطة هذه البرقية يحاول بن فرات ان يبرهن انه كان هناك «اغلاق» من جانب الذين تسلموا البرقية بمعنى انهم لم ياخذوا هذا الاحتمال جدياً. ومن هنا ايضا جاء اسم الكتاب.

كما يكشف ابن فرات في كتابه انه في ٤ تشرين الثاني (اكتوبر) عام ١٩٧٣م في الساعة العاشرة ليلا. عندما اذيع نبأ خروج المستشارين السوفيات من مصر - ذهب الى رئيس المخابرات العسكرية اللواء ايلي زعيرا وقال له: ان الحرب واقعة لامحالة - وحسب ما يقول فان زعيرا رد عليه بقوله: «لاتشغل نفسك بالتقديرات بل اشغلها بالاخبار فقط».

ويغلب على اليهود السوفيات الذين يقولون انهم كانوا غرباء في مسقط راسهم في ظل حكم شيوعي استمر اكثر من اربعة عقود شعور قومي طاغ تجاه وطنهم الجديد.

وتقول الاستطلاعات ان ثلثي المهاجرين السوفيات يؤيدون رئيس الوزراء اسحق شامير والشركاء اليمينيين المتطرفين في الائتلاف الحاكم.

ويعارض اليهود السوفيات مبادلة الارض بالسلام ولايشعرون بتعاطف تجاه ١.٧٥ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت ديبورا ليبسون المتحدثة باسم رابطة المهاجرين اليهود السوفيات. مفهوم الامن لدى المهاجرين من واقع حياتهم في الاتحاد السوفياتي مبني على حدود امنة عسكرياً.

ولكن في الانتخابات العامة التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٢ قد تحتل قضايا اجتماعية الاولوية لدى يهود سوفيات على قدر كبير من التعليم يكدون لايجاد مصدر رزق لهم في (اسرائيل).

وقال ادوارد ميلاميدمان الوافد من موسكو «العرب لديهم الاردن ومصر والدول العربية اما اسرائيل فهي ارض اليهود الوحيدة انظري كيف تبدو صغيرة».

الخطأ في الشهر ثلاث مرات في الخبر الأيسر ، والصواب موجود في الخبر المجاور على اليمين !!

بروتوكول التلوث البحري الناجم عن استكشاف الجرف القاري

الكويت - كونا : افتتح في الكويت امس الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين بشأن مشروع البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناتج عن استكشاف الجرف القاري برعاية وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي.

•قد اناب الدكتور العوضي لافتتاح [illegible] الذي تنظمه المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بهدف اجراء المراجعة النهائية لهذا البروتوكول الذي سينظم الانشطة والعمليات الخاصة بشأن استكشاف واستغلال الجرف القاري في منطقتنا.

واضافت انه قد سبق للخبراء القانونيين والفنيين في اجتماعاتهم الماضية مناقشة ١٤ مادة التي [illegible]

البروتوكول للتلوث أم لمكافحته ؟

[illegible] لما هو عليه القطب الشمالي الذي يتألف من بحر متجمد [illegible] كل جليدية ضخمة ، فالقطب الجنوبي يقع على قارة [illegible] محبوسة تحت الجليد . وبالفعل ، فان القطب الجنوبي مكسو كليا تقريبا بطبقة من الجليد القاري تحتوي على ما يقرب من ٩٠٪ من كل جليد العالم . فمعدل سماكة الجليد هناك هو ٢٠٠٠ متر .

القطبان صارا قبطاناً !

اسرائيل غاضبة على الصحف المصرية

قدم السفير الاسرائيلي في القاهرة مذكرة الى وزارة الخارجية المصرية تطلب فيها الحكومة الاسرائيلية تفسيرا لاتجاهات الصحف المصرية تجاهها في الفترة الاخيرة. واشارت المذكرة الى تغيير كمي ونوعي في تناول الصحف المصرية للاحداث في المنطقة والاحداث الدولية في المقالات والاعمدة الثابتة للكتاب المصريين، مما يعكس تناميا في العداء لاسرائيل، وحذرت من آثار ذلك على مستقبل العلاقات بين البلدين. وطلبت معرفة ما اذا كان التوسع في نشر هذه المواد الصحافية يمثل اتجاها رسميا.

وقد ارفقت المذكرة بدراسة اعدها المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة حول الصحف والمجلات القومية، كتحليل لمضمونها خلال الفترة من اول يناير (كانون الثاني) حتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٩. كما اشارت هذه الدراسة الى الفاظ مثل «العدو» و«الصهيوني» و«اليهود» وعبارات تتبنى وجهات نظر دول اخرى، واشارت في هذا الصدد الى تبني الصحف والمجلات المصرية وجهة نظر الجمهورية العربية اليمنية في اتهام «الموساد» بتفجير شركة الطيران اليمنية في تركيا.

جون كيلي وانتخابات شامير

على رغم ان جولة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، والتي شملت مصر والاردن واسرائيل، تمت في الوقت الذي كانت تسيطر فيه اخبار ازمة الرهائن على الاهتمامات الامريكية، فانه استطاع ان يركز محادثاته على البرنامج الاصلي لزيارته، وهو البحث في قضية السلام في المنطقة، ومشروع الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيلي اكد، حسب مصادر ديبلوماسية عربية، على تمسك الادارة الامريكية بفكرة الانتخابات، مستبعدا في الوقت الحاضر البحث في عقد مؤتمر دولي، اذا كانت الانتخابات تؤدي الغرض الاصلي واذا جرت حسب الشروط التي تعتبرها واشنطن ضرورية لنجاحها.

جون كيلي وانتخابات شامير

على رغم ان جولة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، والتي شملت مصر والاردن واسرائيل، تمت في الوقت الذي كانت تسيطر فيه اخبار ازمة الرهائن على الاهتمامات الامريكية، فانه استطاع ان يركز محادثاته على البرنامج الاصلي لزيارته، وهو البحث في قضية السلام في المنطقة، ومشروع الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيلي اكد، حسب مصادر ديبلوماسية عربية، على تمسك الادارة الامريكية بفكرة الانتخابات، مستبعدا في الوقت الحاضر البحث في عقد مؤتمر دولي، اذا كانت الانتخابات تؤدي الغرض الاصلي واذا جرت حسب الشروط التي تعتبرها واشنطن ضرورية لنجاحها.

«العربي» مفجر القنبلة: هويته مجهولة!

على رغم الشائعات التي ترددت حول الشاب الذي كان يحاول تركيب قنبلة في احدى غرف فندق «بيفرلي هاوس» وسط لندن، عندما انفجرت واودت بحياته من انه عربي الملامح، وربما كان من اصل مغربي، دخل الى بريطانيا بواسطة جواز سفر فرنسي، فان مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية البريطانية نفت في تصريح الى «المجلة» ان تكون الشرطة قد عثرت على جواز سفر الشاب المذكور او انها تعرفت على هويته وان كل المعلومات التي تتداولها الصحف ووسائل الاعلام البريطانية وغيرها مستقاة من اقوال رددها موظفو الفندق الذي وقع فيه الانفجار.

ويذكر ان بعض اخبار هذه الصحف قد اوردت ايضا ان الشاب كان في مهمة في بريطانيا بهدف قتل الكاتب سلمان رشدي. غير ان الداخلية البريطانية نفت العثور على اي دليل يثبت صحة هذه الاخبار.

الخبر يتكرر كما هو : نصا وعنوانا!!

■ الملح بدلا من السكر ■

في احد الأيام واثناء سفر زوجتي زارني عدد من الأصدقاء.. فاضطررت شخصيا لأن اقوم بضيافتهم.. وذلك بعمل الشاي لهم، وقد فعلت ذلك.. ولكن بدلا من وضع السكر في الابريق وضعت ملحا.. لأن الوعاء الذي به الملح كان متشابها تماما لوعاء السكر.. وبعد أن صببت الشاي في الأكواب.. كان كل صديق يبدأ في الشرب يترك الكوب و ينظر الى الصديق الاخر دون ان يتكلم. ليرى هل وجد شيئا غريبا في طعم الشاي، فانتبهت لهذه الحركة فاسرعت وتذوقت الشاي فوجدته لا يطاق.. فقلت لهم وانا في غاية الاحراج:



اعذروني فقد سهوت ووضعت الملح بدلا من السكر.. عندها ضحك الجميع من ذلك وقالوا (الذي اخذ عقلك يتهنى به)

■ النتيجة حامل ■

اولا احب ان ابدي اعجابي بملحق الانباء وبصفحة مطبات ومواقف.. واليكم مني هذا الموقف الطريف.

كنت يوما اراجع طبيب الباطنية في مستشفى الفروانية، وبعدما كشف علي الطبيب طلب مني اجراء تحاليل البول، فاعطاني علبة لذلك، ثم اذهب بها للمختبر للتحليل، وبالتالي اخذ نتيجة التحاليل للطبيب.

لكن لظروف لم أستطع التبول فخجلت ان اذهب للمختبر والعلبة كما هي.

فدخلت المختبر فرايت بعض العينات موجودة على الطاولة فاخترت عينة واعطيتها للممرضة فاعطتني بعد مدة نتيجة التحليل.. واخذتها للطبيب مسرعا.. وعندما دخلت عليه نظر للنتيجة فاستغرب واندهش ثم ضحك ضحكة سمعها من هم خارج الغرفة.

ثم قال لي بعد أن صدمت لهذه الضحكة: مبروك.. انت حامل!!

فكان هذا الموقف من الطرف المواقف التي حصلت لي.

■ ملح وسكر ■

كنت انا وعائلتي في البر نقضي عطلة نهاية الاسبوع في مخيمنا، فاذ بصديق الوالد ياتي هو وعائلته ليقضوا معنا العطلة.. وقام متطوعا بعمل الشاي لنا، وكان هناك علبتان سكر وملح متشابهتان، واذ به يضع الملح دون ان نعلم.. فلما شربنا الشاي لم يستطع ان يكمله احد.. فضحكنا بعد ان علمنا انه وضع الملح بدلا من السكر.. وقبل صديقنا الموقف بشجاعة وعاد ليعمل لنا شايا جديدا.

■ بطاطا ■

في احد الأيام ذهبت مع اخي لأحد المطاعم، وطلبنا من «الجرسون» طبقين من البطاطا، وعندما احضر الطبقين اخذت الملح الموجود امامي على الطاولة ووضعت منه على البطاطا، وبدأت بالأكل.

وبينما انا اكل احسست بان البطاطا طعمها حلو.. واذ بي قد وضعت «السكر» بدل الملح، واخبرت «الجرسون» بالأمر فاخذ بالضحك، وكان هذا موقفا لاينسى.

مطبات × الهوا

■ الصديق : أهلا بك صديقا على الصفحة، ونحن على استعداد لنشر اي موقف طريف.. ونتمنى الا يكون مكررا.. او عاديا.. والا افتقر لـ«الطرفة»..

● ● ● ●

■ الصديق مروان المؤيد : لا يهم أن تكون الصورة ملونة أو غير ملونة.. المهم لدينا هو أن ياتي الموقف بحدث جديد. و يمنح لأصدقائك قراء «مطبات ومواقف» ابتسامة تحمل التصفيق للمطب

● ● ● ●

■ الصديق نواف طلال : نحن قدمنا فكرة «مطبات ومواقف» وهي مستمرة.. و يتابع قراءتها منذ شهور قراء الملحق.. فاذا وجدت شبيها لها في موقع اخر.. فنبقى نحن الأصل وهم المقلدون.

١٩٩

الصحيفة تقع ٣ مرات فيما تحذر منه في العدد نفسه !!

الأيرلندى والقوات البريطانية !
فى الحرب بين الجيش الجمهورى

السطر الثاني هو السطر الأول ..



الطيار الحربي الفرنسي جورج جوينمير الذي أسقط ٥٤ طائرة للعدو الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية طار في رحلة جوية في سبتمبر ١٩١٧ ولم يشاهد بعدها ثانية.

قاتل بعد مصرعه !

القديم له موهلاته الخاصة في تقديم شخوصه من الكالوس. مفرد كواليس. العريب الذي كان يدخل ويخرج منه الممثلون فيبدو نفق على يمين المسرح عصاء بلون احمر وقد لاقى العرض الكثير من القبول والاعجاب. وكان الاقبال عليه عصاء بلون احمر وقد لاقى العرض الكبير من القبول والاعجاب وكان الاقبال عليه شديدا مما حرم الكثيرين من الدخول لمشاهده العرض. الذي كان

نـــود تغنـــ

الإعجاب عصاء بلون أحمر !!

وا في الانتخابات

ـوز ساحق

ى الشيوعيين

مرشحي الشيوعيين على اصوات كافية للفوز في هذه الجولة.

وكانت نقابة «التضامن» التي حظيت بالاعتراف القانوني بها في ١٥ ابريل الماضي قد تقدمت بقائمة تتالف من ٢٦١ مرشحا بينهم ١٦١ مرشحا لمجلس النواب. وقالت وكالة الانباء البولندية أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٢,١١ بالمائة من الناخبين المسلحين وعددهم ٢٧ مليونا و٢٠٠ الف شخص.

المسجَّلون صاروا مسلَّحين

THURSDAY 6 SEPTEMBER 1990 ISSUE NO

الجمعة ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ الموافق ١٨ صفر ١٤١١هـ/

الجمعة بالعربية والخميس بالإنجليزية في عدد واحد

تياراته ابعد مايكون عن المساهمة بايجابية في الحياة العامة.

اتمنى، وهي امنية صعبة ان ارى السنوات القادمة وهي تحمل مزيدا من التلاحم بين الكفر العربي والسياسة العربية وهذا لايعني بالنسبة لي تسييسا للفكر بل مزيدا من تثقيف الساسة لان تاريخ الحضارة لايكتبه سوى المفكرون وان اختفوا وراء الفعل السياسي الظاهر.●

الفكر صار كفرا!

والطائرات وحاملات الجنود والطائرات المجنزرة.. وعقد اتفاقيات طويلة الأمد لتسليح الجيش وتدريبه وتطويره.

حرب قديمة

كيف تكون الطائرات مجنزرة؟

طارق عزيز في تركيا اليوم

انقرة - ا. ف. ب: يصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم الى انقرة في زيارة عمل تستغرق يومين بناء على دعوة من الحكومة التركية.

واعلن الرئيس الامريكي تورجورت اوزال ان زيارة عزيز ستتمحور حول تبادل وجهات النظر بين الجانبين وان تركيا ستطرح عليه اسئلة تتعلق بالنظام الديمقراطي الذي يتحدث عنه العراقيون وحول العلاقات بين كل من الاكراد والتركمان في شمال العراق.

وستسمح هذه الزيارة للجانبين التركي والعراقي باعادة بحث علاقاتهما الثنائية السياسية والاقتصادية المجمدة منذ اندلاع حرب الخليج وتطبيق العقوبات الاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق في السابع من أغسطس (اب) الماضي.

وسيلتقي عزيز مع كل من الرئيس التركي ورئيس الوزراء يلديريم اقبولوت ووزير الخارجية احمد كورتجيبي البتيموتشين.

وتأتي زيارة عزيز لأنقرة بعد الزيارة التي قام بها الشهر الماضي لبغداد رئيس الوزرا التركي السابق بولنت ايتشيفيت الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين.

اسطنبول: احتجاز طلبة موالين

اوزال صار رئيسا أمريكيا

صفعه بالقلم فاطلق عليه النار!

القاهرة - مكتب :

قتل توفيق حسن عبد العال (٤٢ سنة) الخفير الخصوصي لشركة اطلس بمدينة نصر المهندس احمد عبد الواحد محمد (٣٩ سنة) باطلاق النار عليه من بندقيته المرخصة لقيام المهندس القتيل بصفع الخفير بالقلم على وجهه وهو في حالة هيستيرية لسرقة معدات من عهدته.

فمتى يصفعه بالمسطرة ؟!

ملحق وثائقي

١ - قصاصات لبعض الأخطاء الطريفة

... وبروحية ايضا، والواقع ان التلفزيون يختلف عن كل ... هذا الشخص ان يتكيف مع مجتمعه ومحيطه. اما الشخص ... حياته مع ما يشاهد، ومع ان الذين يشاهدون التلفزيون كثيرا الصبح ... علماء النفس و... المؤهلون لوضع الجواب.

علم الجنيّات يولد ميكروبا متوحشا

قبل اتمام رحلة «ابولو ١١» الى القمر في العام ١٩٦٩ - كان الهم الاول والاكبر لبعض الخبراء والاطباء في وكالة «ناسا» اتخاذ الاحتياطات الضرورية للحيلولة دون عودة رواد الفضاء بجراثيم «فيروسات غريبة من القمر او ...



ويبدو ان العلماء يحاولون اليوم تطبيق ذلك عمليا - فان من الممكن بين ليلة وضحاها ايجاد نوع او انواع من البكتيريا ومن الفيروسات توصف انها عملاقة او وحشية لاينفع اي عقار في صدها او الحد منها - وهذه القدسات المحزونة

الولايات المتحدة اجراء اتصالات مع اسرائيل حتى لا تعرض تعقيد ...

صدام يرفض الانسحاب وتشيني يشير الى الحر

تتمة الصفحة الاولى

بدها مقيدة ولن تكون هناك اماكن يستطيع العدو الاحتماء فيها لتفادي نتائج اعماله.

وكان قسم من القوات الاميركية وضع امس في حال تاهب دنيا بعد ورود تقارير عن اطلاق القوات العراقية صواريخ «سكود» في اتجاه اراضيها. واوضح فريق تابع لشبكة «ان. بي. سي» الاميركية ان القوات الاميركية التي وضعت في حال تاهب دنيا اخرجت الملابس الواقية من الاسلحة الكيماوية الا ان الجنود لم يرتدوا الملابس. واوضح مسؤول اميركي في وقت لاحق ان اسرائيل هي التي جرحت امس صاروخاً ولبس العراق.

سقطت الباء لتصبح الحرب حرًّا ،

والدنيا كانت حارة فعلاً !!

دعتني من اشهر جمعية الاصلاح في "الكويت الى الغاء محاضرات وكانت المحاضرات في بهو صلاح الدين الذي يتسع لثلاثة آلاف وكان منها محاضرة عنوانها بين العربية والاسلامية، احتشد لها الفريقان الاسلاميون والقوميون وحشدوا جموعهم، وجاؤوا ... مدمرة، وقد استعدوا ... القوميون جميعا (وتوقعت ...) فكرت، وقلت في نفسي - انا ... من عشرين سنة في معارك متصلة بين العروبة والاسلامية، اجادل القوميين، وانكر عليهم دعوتهم الى العربية، وهم يأبون على دعوتي الى

حرف الغين مكان القاف

وقال الدكتور محمد فكري احد الذين القوا عروضا خلال الندوة ان الاصابات في المغرب مماثلة لحالات المرض في الغرب وكل هذه الحالات في اوساط الذكور وتنتمي للفئات الاكثر عرضة للمرض كما ان انتشارها كان بسبب الشذوذ الجنسي. وثلث الحالات جاء من الخارج، بينما الثلث الباقي كان محليا.

وفي اطار البرنامج الوطني لمحاربة الايدز تقرر اتباع استراتيجية وطنية ...

وأين الثلث الثالث ؟

لقد حدث في احدى الدول العربية ان احتفلت احدى الكليات التربوية بتخريج افواج من الطلاب والطالبات وانتدبت لهذه المهمة حرم معالي الوزير وحينما صدرت احدى الصحف في اليوم التالي حاملة الخبر لقرائها على النحو التالي :

. استقبلت الكلبة حرم معالي الزير افواج الطلبة والطالبات .

وكان المقصود (استقبلت الكلية حرم معالي الوزير لتخريج افواج الطلبة والطالبات) فاصبحت الكلية كلبة والصقت الصفة بحرم معالي الوزير والتبس الامر على الطابع فاسقط كلمة (التخريج) لتستقيم الجملة كما ظنها دون احتساب لعواقبها .

الكلية بنقطة واحدة !

غير ممكن مع وجود هذا المرض، وفي هذه الحالة يتعين الفداء بفدية طعام مسكين.

● مما يسوء كل المسلمين ان يحل رمضان هذا العام ايضا والحرب لا تزال مشتعلة بين العراق وايران، فما هي وجهة النظر الاسلامية حول انهاء هذه الحرب؟

يدين استمرار الحرب بعد **توقفها بما يقرب من سنة!**

العقيدة . وليست الحرية في وحدي ... هي لكل الناس . وكم من حكام توهموا ان الحرية هي حريتهم هم يفعلون بشعوبهم ما يشاءون بغير أن يكون من حق أحد أن يحاسبهم أي حساب!

وبعض الناس يفهمون الحرية فهماً عجيباً فقد حدث في باكستان ان قام الطلبة والطالبات بمظاهرة يطالبون فيها بحريتهم في الغش في الامتحانات!

وهذا أعجب طلب حرية في العالم ... تماماً كما لو قام اللصوص بمظاهرة تطالب بحريتهم في السرقة ومنع البوليس من التعرض للنشالين وقطاع الطرق!

وكانت الحكومة قد فصلت ٣٥٠٠ طالب من الذين اشتركوا في هذه المظاهرة العجيبة واصطدموا ...

الكاتب الكبير وضع باكستان مكان بنغلادش

قرآنية

«فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا». وارجى آية في القرآن لاهل التوحيد: «ان الله لا يغفر ان يشرك به»

واخرج مسلم في صحيحه، عن ابن المبارك، ايما آية ارجى عندي لهذه الامة من قوله تعالى

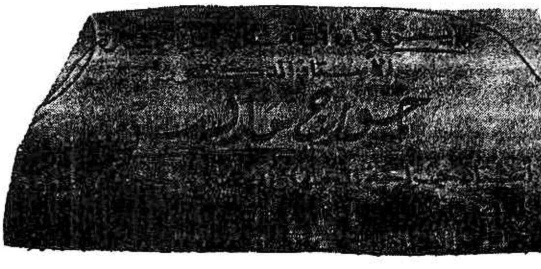
«ولا ياكل اولو الفضل منكم والسعة...» الى قوله: «الا تحبون ان يغفر الله لكم» لانه اوصى بالاحسان الى القاذف وعاتب حبيبه على عدم الاحسان اليه، فقال: «الا تحبون ان يغفر الله لكم» اي كما تحبون ان يغفر الله لكم كذلك اغفروا انتم لمن اساء اليكم، ولما نزلت قال ابوبكر: اني لاحب ان يغفر الله لي، ثم رد النفقة ... مسطح اليه وكفر عن يمينه

أخطأ فحظر الأكل على ذوي الفضل والسعة!

كلمة الشيخ الطنطاوي

وبعد ذلك سلمت جائزة الشيخ علي الطنطاوي (وتسلمها نيابة عنه السيد مجاهد ايرانية في فرع خدمة الاسلام والتي رشح لها من قبل جامعة الملك فهد خدمة للاسلام (بالاشتراك) والذي رشح لهذه الجائزة من قبل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والندوة العالمية للشباب الاسلامي ومكتب ... لتميزه

ديرانية صارت إيرانية.



أما تطبيبه فما ندري إن كان يسُرّ أم لا ؟!

... تسعى لتقوية حوافز الاستثمار لدى المغتربين ...

تبذل الحكومة ... حاليا جهودا لتقوية الحافز الاستثماري لدى المغتربين ... بهدف دفع عجلة التنمية وتوفير العملات اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية والعمل على خلق الحوافز التشجيعية لديهم وابتكار قنوات استثمارية مناسبة ومتنوعة لاستغلال مدخراتهم في عمليات الاستثمار التي تحقق كفاءة انتاجية عالية. ...

ولكن الحكومة .. هى الحكومة .. والمنافقون كثيرون .. استغلوا هذه الحملة وبدأت تصدر قرارات بخصم ايام من رواتب الموظفين وتدبج الإعلانات فى الصحف بان العاملين فى شركة كذا قرروا عن طيب خاطر وعن طواعية التبرع براتب خمسة ايام او براتب عشرة ايام .. او بالتنازل عن قيمة الحوافر .. إلخ هذه الإعلانات المنافقة التى جعلت الناس تكره هذا الأسلوب وتقلع عن مواصلة السداد .

« الحوافر » مرة في صحيفة ، وأخرى في كتاب !

أرينز يبدأ محادثاته في واشنطن

مذكرة خطية من المنظ... لأمريكا قريبا حول خطة شامير

تونس ـ واشنطن ـ ... ووكالات الانباء ـ ذكرت المصادر الفلسطينية في تونس، ان منظمة التحرير الفلسطينية، تعتزم تقديم مذكرة خطية الى الادارة الامريكية قريبا، تثبت فيها الموقف الفلسطيني من خطة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي واشنطن اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز مع مسئول الامن القومي الامريكي برينت سكوكرافت وطلب منه دعم عقد اجتماع للاطراف الموقعة على اتفاقيات كامب ديفيد، وهي مصر واسرائيل والولايات المتحدة، لمناقشة خطة شامير

وقال المسئول الامريكي بعد الاجتماع ...

صباح امس كلمة امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، دعا فيها الى تاييد خطة شامير التي وصفها بانها «تنازل كبير» من اجل السلام، كما انتقد زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة لفرنسا، وقال انها تعوق جهود السلام.

«بيرايلهيك البلجيكية اوروبا من «خطاء تاييدها لمنظمة التحرير.

وفي القاهرة اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري، ان بلاده تجرى مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية، بشأن الرد الرسمي على ...

« على مستوى » تخترق المنظمة !!

المطعم شبه خال.

وقالت ان القردة التي قدمت من جبال الثروات المجاورة التي يتراوح ارتفاعها بين الفي متر وثلاثة الاف متر فاجأت العاملين في المطعم الذين اعتقدوا للوهلة الاولى لدى رؤيتهم المجموعة تتقدم في اتجاههم ان الامر يتعلق بمجرد «عبور» مثلما جرت العادة.

لكن القردة انقضت فجأة على الطاولات واكلت محتوى سلة من الخبز وكميات كبيرة من الطماطم وعددا من الدجاجات المشوية.

وخلال هذا الهجوم الخاطف تسببت القردة في اضرار مادية وحطمت كمية من ادوات المطبخ.

جدير بالذكر ان هذه المنطقة الجبلية تضم القردة المسالمة جدا.

« السروات » صارت الثروات .

« إعلان مناقصة »

تعلن الشركة ... للكهرباء

عن طرحها في مناقصة رقم (٣/٩/٥٠٤) لتوريد وانشاء خطوط نقل هوائي ١٣٢ ك. ف لتغذية لربعة محطات ١٣٢ ك. ف أرقام (٨٦٠٠)

الكويت - خاص:

●● بلغ اجر فيروز من الحفلات التي قدمتها في القاهرة ٢١٠٠، ألف دولار وقد اثار هذا المبلغ الضخم من وجهات النظر والتعليقات التي تناولتها الصحف المصرية بحيث بلغت قيمة تذكرة الدخول ٥٠٠٠ جنيه وهو مبلغ كبير قياسا بدخل المواطن المصري.

ولكن ملاذا عن احدث عقود فيروز انه عقدها الجديد الذي بلغ ٢٥٠٠، الف دولار بزيادة ٤٠٠، الف دولار عن عقد القاهرة مقابل الغنائه في الكويت، ثلاث حفلات في مطعم

المصرية تحولت مصرفية

سؤال وجواب ما هو الكمبيوتر

■ هو عقل الكتروني يتألف من ثلاثة أجزاء: وحدة التقليم ووحدة العمليات المركزية ووحدة التادية والتنفيذ. يلقم الكمبيوتر بالمعلومات المختلفة وعندما نريد الحصول على اية معلومة نحصل عليها مكتوبة على شاشة الكمبيوتر أو مطبوعة على اوراق خاصة.

■ يستخدم الكمبيوتر في مجالات عديدة وفي المصارف ومحطات القطارات وفي الطائرات والمصانع والمكاتب وحتى في آلات الخياطة الكهربائية».

التقليم، والصواب هو: التلقيم

خوفا على سلامة الركاب

زوجة قائد «فينسينز» تترك مهنة التدريس

الطلاب لا الركاب !

وقال وزير الاعلام الماليزي ريس يتيم ان رياض الاطفال في القرى الماليزيه هي «جزء من مخطط الحزب الاسلامي المعارض من اجل اسقاط النظام الديمقراطي في ماليزيا».

واوضح ان المنهج الذي يتبعه الحزب (يحرض اطفال المدارس على كره الحكومة والقادة المسلمين وخلق جيل من المدرسين المتعصبين دينيا في البلاد).

ونصح المسؤول الماليزي اولياء الامور بتوخي الحذر من هذه المخاطر ودعا السلطات المسؤولة الى وقف نشاطات الحزب.

اسمه ! ريس يتيم

أخبارهم

ديليك إلى تجار الجملة

شاي شاكر... ال

أخبار المجتمع فوق صفحات إعلانية كاملة !

وردت فيه بعض الاخطاء المطبعية قلبت المعنى في عدد من السطور، فعكسته تماما. ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء خطأ في السطر ٣٦ من العمود الاول حول موقف المناضلين القوميين العرب من الاستاذ منح الصلح، هكذا: (وان لم يكن المناضلون العرب القوميين الوحدويين اعتبروه من جانبهم اخا وصديقا... الخ). ولست ادري كيف سبقت (لم) الجازمة هذه كلمة (يكن). وهل كان ذلك زلة قلم مني، ام خطأ مطبعيا. وعلى الحالين يبقى الصحيح انني قصدت بالجملة ان تكون هكذا: (وان لم يكن المناضلون العرب القوميون الوحدويون اعتبروه من جانبهم، اخا، وصديقا... الخ).. أي دون (لم) الجازمة.

الإصرار على الخطأ

حتى عند تصويبه !!

واستعمل الانسان الاحجار الكريمة منذ ٩٠٠٠ سنة، وكانت البداية بحجر الكوارتز وبعد ذلك بوقت عرف «الزمرد» ثم «الساهي» و«الياقوت» .. والالماس الذي لم يكن معروفا حتى القرن الثامن قبل الميلاد.

وكلمة (الماس) لاتينية الاصل (ADAMAS) ومعناها (الذي لا يقلب).

أمثال عربية ؟

افصح من سحبان وائل.
ابصر من زرقاء البهامة.
أبلغ من قس (قس بن ساعدة، اسقف نجران).

معضلة حسابية ؟

المسافة التي قطعها الفلاح حتى استكمل قطف كل محصولة، ووضعه في السلة هي ٥ اميال و١٣٠٠ ياردة.

زرقاء اليمامة صارت من جزر البهاما !

هل علينا ان نتهم ايضا من عليهم دور المتابعة والتوجيه بعد ان كثرت الاخطاء المختلفة، مطبعية واملائية، ونحوية؟ اذكر انكم نشرتم للقارئة مغربية حديثاً مطولا حول الموضوع وكان جل تركيزه على الاخطاء اللغوية - في رايها - والتي تمر وتظهر في صحيفتنا الدولية دون تنقيح إن لم نقل دون رقابة.

وقد شعرت في حينه بتاييد للأخت القارئة، ولكني لم اجد في الأمثلة التي ساقتها ما كنت الاحظه ولا ازال، في كل عدد من اعداد جريدتنا الدولية، واعني الأخطاء المطبعية، التي إن سقطت قلبت المعنى راسا على عقب، وإن توسطت سوءا غيرت المضمون، وإن بسطت اسبغت على السياق ركاكة ظاهرة، وامكن كشفها.

إن تكرار هذه الأخطاء لافت للنظر مثير للاستغراب فهي كثيرة متكررة في العدد الواحد، واحيانا متعددة في المقال الواحد وإن صغر، كما رايت في عدد يوم الاثنين ٣٠/١/١٩٨٩ المرقم ٣٧١٦، وذلك في الصفحة رقم ٧ مواضيع «الصحافة العالمية» بعنوان «الفكرة الأكثر والعية» عن جريدة «القدس».

فقد كتبتكم: موضمن هذا الاطار وبمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، قد تتخل القوى العظمى من التوصل إلى اتفاق مشترك حول كيفية حل الصراع العربي الاسرائيلي».

والمقصود الذي يوضحه السياق والمضمون العام أن يقال: «قد تتمكن القوى العظمى من التوصل»، ولكن تغيرت الكلمة كلها فانقلب المعنى كانما بفعل خفي وكان الخطأ كبيرا.

ويتابع المقال فيقول، حسب رأي طابعيكم وموافقة مدققيكم: «لذلك فان إدارة الرئيس بوش مطالبة بهذه المرحلة التاريخية الخامسة باتخاذ موقف واضح ومحدد».

اية مرحلة خامسة هذه ونحن لم نسمع بالمراحل الاربع السابقة ويقينا فان المقصود «في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة». وكان الخطأ هنا متوسطا شوه المعنى فقط. «وكذلك فان الأصح لغويا أن نقول: «في هذه المرحلة» بدلا من: «مطالبة بهذه المرحلة»، وهذا يعود إلى المقال الأصلي.. وأمانة النقل.

ويستمر المقال الصغير نفسه فيقول: «فإنها تكون قد استمرت في كونها شريكا رئيسيا لاسرائيل في لعبة الانتظار»، وجاء الخطأ هنا بسيطا فداعب المعنى فقط وكان سما [illegible]

« كتبتم » صارت « كتبتكم » مع أن الرسالة تصويب لأخطاء..



الركاكة تحرّف دلالة العنوان



سفيرة في الرابعة من عمرها !

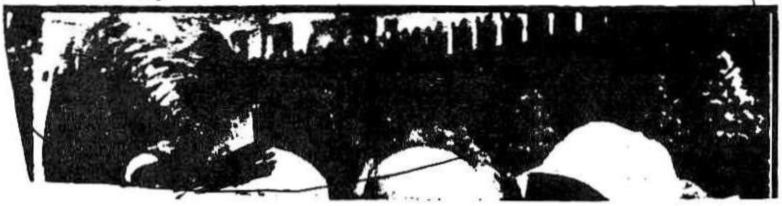
فقال موضحا:

- امن البطولة لا يتعلق بالملاعب وحدها، بل بكل مدن البطولة، البالغ عددها ١٢ مدينة. وايطاليا تستخدم في ذلك اجراءات غير عادية، لم يسبق ان طبقتها اي دولة منظمة لكاس العالم من قبل.. فهناك عدد ضخم من رجال الامن، قوامه قوة ضاربة تزيد على ٥٠ الف محارب.. مزودين بوسائل كثيرة، وحديثة.. لحماية الشعب، وحفظ الامن.. بداية من كالياري - مقر فريق انجلترا - ووصولا الى مدن الشمال في فيرونا وميلانو وتورينو.. ويسير الجميع وفق استراتيجية امنية متكاملة، تتضمن اكثر من اجراء على جانب كبير من الاهمية.

النقطة تجعل الشرطة حامية للشعب لا مكافِحةً له

ريغان وغورباتشيف اختتما عام ٨٨ بالتهاني الحارة

الاميركيون والسوفيات اكتشفوا بعضهم منذ وقف طويل



والمقصود : منذ وقت طويل !

واعجب به واحبه

نجد شعراء اخرين لا يعلنون سقوطهم لا يتسولون بشعرهم لكن لديهم طرق اخرى لهذه الممارسات قد يعنيني ما اراد

● اراك لم تورد اسم نزار قباني رغم انك متهم بـ النزارية فنيا وقد اريد لك ان تكونه موقفا

مقطع من الشريط صامت وحدد المقبة للاجابة عن السؤال

قال عبدالمحسن

●● تريدني ان اتحدث عن الاتهام ام عن رايي في نزار

● سؤال لا ينفصل عن سياق اجابة السؤال السابق تحديدا عن الشاعر الذى تحترم

●● نزار من وجهة نظري بالاضافة الى انه شاعر كبير فنيا اعتقد انه من اذكى الشعراء لكن عندى تحفظ على استقلالية المبدا مبدا الشاعر عند نزار قباني فيما يتعلق بقصائده الوطنية اعتقد انه يستخدم صورة الشاعر الوطني المتفاعل مع الام امته باستخدام غير بريء اشعر انه يريد من خلال قصائده الوطنية التي يبكي فيها على الانسان العربي ان يكسب اكبر عدد من اصوات الناخبين وينصب نفسه قيصرا للشعراء العرب" بينما

كلام مفرّغ الشريط ، نُشر مع الحوار !

نوفمبر (تشرين الثاني)

وتخشى المنظمة ان تغزو هذه الاسراب دول الخليج بما فيها العراق ربما في فبراير (شباط).

وقال السيد الدسوقي ان الجراد الصحراوي وباء دولي لا يمكن ان تسيطر عليه اي دولة من خلال التعاون الدولي.

يريد الرجل: لايمكن أن تسيطر عليه أي دولة إلا من خلال التعاون الدولي !

● من هو الجاسوس المزدوج الذي اختطفته المخابرات البريطانية من قلب العاصمة موسكو وماهي المعلومات التي لاتقدر بثمن والتي حصل عليها من الـ « كي جي بي » عندما كان رئيسا لها وكيف كشفت موسكو ان رجلها المعين في العاصمة لندن جاسوس مزدوج وماهو مصيره :

« وثائق ومذكرات ص٧ »

أي عاصمة ؟

محمد عبدالرحمن
الشرنوبي

ـــة «القســم الاول»

أخطاء إملائية

■ الميـــاه والأدويــــة والتضــــاريس والنفـــط أهـــم
مـــؤثـــرات تـــوزيـــع المـــدن في ...

الأودية أم الأدوية ؟

وتم اجراء العمليتين قبلها

أخطاء

مصرع ٢١ ســـــودانيـــا
غـرقا بمنطقة الـربـاطـاب

لقي واحد وعشرون سودانيا حتفهم غرقا عندما انقلب مركب شراعي كان ينقلهم من منطقة الرباطاب الى جـزيرة كركس بمديرية النيل .

وذكرت وكالة السودان للانباء أن السبب يعود الى تحميل المركب بأكثر من حمولته المسموح بها .

٢٨/١١/١٩٨٨

محدلاه ٤ : مقاعد جامعة

اسم المنطقة غريب ؟

...مستقله وبقرير مصيره ... قررت حكومة الكويت اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سفارة لدولة فلسطين في الكويت اعتبارا من امس .

... دول ... الفلسطيني خاصة ان الحكومة الاسرائيلية تتعرض حاليا لضغوط دولية لقبول افكار السلام المطروحة وان كان من المبكر تقييم قوة هذه الضغوط .

اخطاء طباعية

عرض سوفيات مفاجئ في مؤتمر باريس

باريس ... في جلساته امس ان بلاده تعمل على بناء مجمع للتخلص من الاسلحة الكيماوية وسيكون جاهزا للعمل خلال عام ١٩٨٩ .

واضاف وزير الخارجية السوفياتي ان ممثلين من دول اخرى ستوجه اليهم الدعوة لزيارة المجمع ولكن لم يحدد متى سيتم ذلك ...

... تعتزم انتاجها الى ابداء روح المسؤولية تجاه المجتمع الدولي والكف عن تصنيعها والمسارعة ... الاتفاق حول ازالة الاسلحة الكيماوية» .

وقد تحدث في جلسة امس الاحد رؤساء وفود عدد من الدول من بينها بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي، مصر والعراق والمغرب ...

ولاتعليـــق !



هذا العنوان الكبير جاء وحده ،
لأن مضمونه لم يظهر في الجريدة
في ذلك العدد !

حقائق وطرائف — كذب المنجمون

تم صنع سرير من خشب الأرز الأرض بالورنيش ثم قام رئيس مدينة نانسي الفرنسية بتقديمه الى الملكة ماري انطوانيت عندما وصلت الى فرنسا من موطنها الأصلي النمسا، وكان احد المنجمين قد اوعز لرئيس المدينة ان هذا فال حسن وكرمز لمستقبلها كملكة على فرنسا!

ولكن بعد ٢٣ سنة بالضبط لقيت الملكة الموت على المقصلة على يد الثوار الفلسطينيين..!

والصواب : علـــى يد الثـــوار الفرنسيين !!

محادين أصبح «مهادن»

٤ كانون الثاني (يناير)

وفاة عمرو بن العاص

في مثل هذا اليوم قبل ١٣٢٥ عاما، اي في ٤ كانون الثاني (يناير) سنة ٦٤٤ توفي في القاهرة عمرو بن العاص فاتح مصر واحد عظماء العرب ودهاتهم واولي الراي والحزم والمكيدة فيهم. وكان عمره عند وفاته يناهز المائة عام، وقد عاصر خلال حياته الطويلة احداثا خطيرة في التاريخ الاسلامي، واسهم فيها مساهمة فعالة، وقام بادوار بارزة اثرت في مجراه تاثيرا كبيرا، وحقق منجزات عظيمة.

كان عمرو بن العاص في الجاهلية تاجرا ذكيا، واصبح من اشد خصوم الاسلام، ولكنه اسلم في هدنة «الحديبية»، وولاه الرسول صلى الله عليه ... الاسلام، و امده بابي بكر

اخيرا. وكان ع ... الاسكندرية امره بتاسيس ... وبقي عمرو محبوبا م ... ادارتها، و ... في القاهر ... من المش ... الى الب ... الذخد ... ثمان

لم تكن القاهرة موجودة وقتذاك !!

في برقية من أمريكا ترجم ما نشر به وهو أن لصاً سرق خمس مواسير من الحديد وزنها ألف ومائتا رطل وحاول المترجم أن يجرب علمه في الأثقال والموازين فأضاف بين قوسين، أي طن وخمس وطن!، فقد مع أن الطن فيه ألف رطل .. وهذا خطأ لأن الطن فيه ألف كيلو جرام أي نحو ٢٢٥٠ رطلاً)

الطن صار وطنا

توزيـــع بـــرادات بــردى
قيـاس ١٣ قدمـا علـى الحـاجزيــن

تقرر البدء في توزيع برادات بردى قياس ١٣ قدما على الحاجزين خلال اسبوعين. صرح بذلك السيد احمد الراشد مدير الشركة العامة لتجارة التجزئة. وقال انه توفر لدى شركة بردى كمية من البرادات قياس ١٣ قدما وسيتم توزيع هذه البرادات من قبل شركة التجزئة. وقد بدا الحجز اعتبارا من يوم ٢٤ فبراير الحالي.

وقال انه ضمانا لوصول الثلاجات للمواطنين وتطبيقا للعدالة في التوزيع ما امكن فقد اعتمدت وزارة التموين المبدا التالي للحصول على البراد:

خدمات افضل للمسافرين بمطار دمشق الدولى

قام السيد[illegible]

خطأ العنوان ، صوابه في أول سطر من الخبر ..

وقد اسفر هذا الحادث عن اصابة اثنين من الجرسونات بجراح وفرار اللصوص المثلمين وهم ثلاثة بعد ان جمعوا مبالغ نقدية كبيرة وقطعا عديدة من المجوهرات من زبائن المطعم الذين عقدت الدهشة السنتهم فقد كانوا يعتقدون ان ما حدث جزء من برنامج الاحتفال براس السنة !!

وقد ذكرت شرطة باريس امس ان هذا الحادث وقع في مطعم لوبرى كاتيلان بالقرب من بوادر بولونى وان البحث مازال جاريا عن اللصوص .

ألا يستحق اللصوص أن يكونوا « مثلمين » ؟

حرصا من مؤسسة [illegible] الوكيل الوحيد لعطور الشرير ٢ على مصلحة زبائنها الكرام ، تلفت الإنتباه بوجود عطر الشرير ٢ مقاس ٥٠ م.ل بختاخ مقلد.
وهو يشابهه تماما فى المظهر ولكن مختلف فى النوعية و الجودة والرائحة مما يعتبر غشا تجاريا، ولتمييز الفرق بين العطر الأصلي والعطر المقلد فقد تم وضع العلامة على العبوة الخارجية للعطر الأصلي مقاس ٥٠ م لبختاخ وأنه جاري الآن اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل الشركة لوقف مثل هذا الغش التجاري.

والله الموفق

الشـرير ٢ الأصلي والمقلَّد !

مرور الوقت.. معاناة أخرى للأمريكيين

رغم تناول العديد من الكتاب والمفكرين لظاهرة السرعة التى يتسم بها ايقاع الحي الامريكية على وجه العموم الا ان المجتمع الامريكى قد اصابه اليوم الانهاك فى الفتر الاخيرة وتعالت الصرخات تشكو عدم توفر الوقت الكافى.

وكما قال احد المفكرين فى القرن التاسع عشر يتخوف الامريكيون من انهم قد يمرون مرور الكرام فى الامور الجيدة التى تتخلل حياتهم دون الاستمتاع بها على الوجه الاكمل.

الطائر المخرب!

اجبر طائر علق داخل محركات طائرة بوينج ٧٣٧ بريطانية كانت قد اقلعت من مطار جاتويك القريب من لندن على العودة الى المطار يوم اول امس بعد ان اطفا محركات الطائرة.

ونحن في القرن العشرين

العقال … الاصلي

نحن متخصصون فى صناعة وتفصيل

جميع أنواع العقل

العُقل أم العَقل؟

احد يتصورها من قبل.

ويقول احد المراسلين سكوت شين من الولايات المتحدة - ان مزرعة فيلادمير اصبحت مقصدا للناس من كل صوب وحدب. جاؤوا يرون ما يشبه العجزة ويعجبون كيف صبروا على تجربة فاشلة وقاتلة ودامت سبعين عاما منذ ان طبق ستالين الماركسية واعدم خلالها ملايين المزراعين فى حملته لاغتيال عبقرية الفرد فيهم وتسخيره لخدمة قمم الحزب الحاكم وذيوله من بعدهم.

والنتيجة سجلتها البقرة الروسية منذ سبعين عاما

ويعني : المعجزة !

المحرر الصحفي يدفع ثمن الاخطاء النحوية والاملائية!!

في مجلة «النجاح» التي تصدر في نيويورك تكلف غلطة المحرر كثيرا: ٢٥ دولارا للغلطة الاملائية، و٢٥ دولارا لوضع علامات الترقيم، مثل النقطة والفاصلة في غير مكانها الصحيح. وتصل تكلفة كتابة اسم شخص خطا الى ٥٠٠ دولار!

وعلى مدى الشهرين الماضيين حققت هذه الاغلاط التحريرية مبالغ مالية متواضعة للمجلة دون عناء، ويشرف على ترصد هذه الاخطاء من المحررين، رئيس التحرير سكوت ديجارمو الذي يقول انه «تعب من التوجيه المتكرر لنفس الاشخاص حول نفس الاخطاء».

وقال ديجارمو «عندما يجد القراء غلطة في اي مكان في المطبوعة، اريد منهم ان يحزوها مثل ضرصور»

وعند سؤاله الى خصم الاموال عن مثل هذه الاخطاء غريبا بعض الشيء، قال ديجارمو «كلا... انك اذا سألت رجلا عاديا في الشارع فانه سيقول بالطبع ان المحرر ينبغي ان يعرف التهجئة الصحيحة للكلمات.

ومضى يقول «اذا بنى بناء حائطا معوجا، او ان محاسبا لا يعرف الجمع، فان الناس سيغضبون. لكن المحررين يعتبرون الاخطاء الاملائية شيئا عاديا.»

وكانت هذه الطريقة لمعالجة الاخطاء المتكررة من المحررين بدأت في الخامس من نوفمبر الماضي ويقوم ديجارمو - في اطار عمله - بمراجعة كافة المواد المقدمة بواسطة كبار المحررين، واذا ضبط خطأ نحويا او غيره فان الشخص المسؤول هو الذي يدفع الثمن

ويبدو ان اسلوب ديجارمو نجح في اكثر من اتجاه، اذ علاوة على جمع مبلغ ٦١٥ دولارا من الخصومات من المحررين، فانه لم يظهر خطأ املائي او لغوي او نحوي في المجلة منذ التاسع والعشرين من نوفمبر الماضي.

ويقول ديجارمو ملخصا «اذا طلب من الناس ان يتقنوا عملهم... عليك ان تقول لهم ماذا تريد - وفي حالتي هذه، انا اريد مطبوعة خالية من الاخطاء»

أخطاء في تقرير عن
الأخطاء !!

تغطي فرار المهربين وتسقط في ايدي الشرطة

ماتاموروس - المكسيك - ا. ف ب: ذكر مصدر في الشرطة امس ان سيليا تريفينو وهي مكسيكية عمرها ٦٣ عاما القي القبض عليها بعد ان غطت على فرار مهربين للمخدرات باطلاقها النار على قوات الامن بالقرب من رينوبرافو التي تبعد عن العاصمة المكسيكية بمسافة ٧٣٠ كيلومترا الى الشمال. وكانت المرأة قد فتحت النار على جنود من الجيش المكسيكي كانوا يحاولون اعتقال مهربين اختبأوا في منزلها.

القبض على حامية المهربين في المكسيك

من بين كل الاديان التي عرفتها البشرية، يتميز الدين الاسلامي بتأكيده على العائلة. ونلمس ذلك في تنظيمه الشامل لقضايا الميراث والنفقة ورعاية الطفل والقوامة على النساء والمسؤولية العائلية وتأكيده على الزواج والانجاب. وحتى في القصص التي يرويها القرآن الكريم عن حياة الانبياء والرسل نرى هذا التأكيد على الجانب العائلي في تاريخهم. واذا شئنا ان نفكر بظرف او موسم يتجسم فيه هذا التماسك العائلي ويتعزز فهو شهر رمضان المبارك.

اننا نعيش في عصر اخذت تتمزق فيه روابط الاسرة وضوابطها. وراح رجال التربية والاجتماع، بل واصحاب السلطة والقرار، ينعون على شعوبهم هذا التحول الضار، ويبحثون عما قد يضع حدا له. واصفه بالتحول الضار من وحي استقرائي لهذا الموضوع في ضوء المقارنة المتيسرة لي في حياتي المزدوجة بين العراق المسلم وبريطانيا اللادينية تقريبا. الارتباط العائلي شيء اساسي في محافظة الانسان على توازنه النفسي والعقلي وشعوره بالطمأنينة. في كل حياتي التي قضيتها في العراق، لم اسمع عن حادثة انهيار عصبي واحدة، ولم التق شخصيا باي انسان عانى من مرض عصبي، ولاحظت العكس تماما في هذا المجتمع الغربي حيث يجد الشاب والشابة نفسيهما يعيشان في فراغ لا روابط فيه ولا ضوابط غير القرينة والمتعة الجامحة.

عنوان الخبر الأيسر هبط على
عمود يومي في الصفحة نفسها !

انفصال كرواتيا يعرضها لصعوبات اقتصادية

دبلوماسي غربي : الاقتصاد الكرواتي ضعيف والانفصال سيعرضه لمزيد من الاضرار



جانب من الاحداث المستمرة في كرواتيا

بلغراد - رويتر :

يقول اقتصاديون انه اذا نفذت جمهورية كرواتيا تهديدها بالانفصال عن يوغوسلافيا فانها ستواجه تحديات كبرى تتطلب جهوداً مضنية ومخلصة في المجال الاقتصادي.

وتضم كرواتيا ٤,٥ ملايين نسمة من مجموع ٢٣,٥ مليونا هم عدد سكان يوغوسلافيا وتغطي خمس مساحة البلاد التي تبلغ ٢٥٤,٠٠٠ كيلومتر مربع. وتعتبر كرواتيا اكثر جمهوريات يوغوسلافيا الست ازدهاراً بعد سلوفينيا جارتها الشمالية الغربية.

ولكن اقتصاد يوغوسلافيا اصيب باضرار جسيمة بسبب خلافات سياسية حادة قال زعماء البلاد انها قد تؤدي الى اندلاع حرب اهلية.

وقال دبلوماسي غربي ان الاقتصاد الكرواتي ضعيف والانفصال سيعرضه لمزيد من الاضرار بعكس سلوفينيا التي احرزت تقدماً في اصلاح اقتصادها.

وبدات كرواتيا التحرك نحو الاستقلال منذ ان انهت حكماً شيوعياً في مايو (ايار) ١٩٩٠م دام اكثر من ٤٥ عاماً. وهددت بالاستمرار في نهج الانفصال ما لم تتحول يوغوسلافيا الى اتحاد فضفاض يضم دولا ذات سيادة بدلا من نظام الحكم المركزي الحالي.

ومهما كانت المكاسب السياسية للانفصال فان غالبية الاقتصاديين يقولون ان الاثار الاقتصادية لهذه الخطوة ستكون صعبة لان خطط التحول الى نظام على النمط الغربي لم تحرز تقدماً ملموساً حتى الان.

وتشكل كرواتيا ٢٥ في المئة من اجمالي الناتج القومي اليوغوسلافي و٢٢ في المئة من التجارة الخارجية.

ولكن عدداً كبيراً من شركاتها الكبرى مهدد بالافلاس مما يهدد بالاستغناء عن عشرات الالوف من العمال.

ومثل منافستها الكبرى الصرب التي احتفظ حكامها الشيوعيون بالسلطة بعد اعادة تسمية انفسهم بالاشتراكيين فان قادة كرواتيا يخشون فقدان التأييد الشعبي اذا بداوا في توفير العمال.

وقال اقتصادي غربي انها نفس المشكلة التي تواجه الاقتصاد الصربي. الشركات الكبرى الكرواتية باقية ولايوجد حماس للتخصيص والحكومة مستعدة دائماً لنجدة المؤسسات المتعثرة حرصاً على السلام الاجتماعي

ونسبة البطالة في كرواتيا منخفضة نسبياً اذ تبلغ ١١ في المئة بالمقارنة مع ١٦ في المئة المتوسط العام ليوغوسلافيا.

ويقول دبلوماسيون واقتصاديون يوغوسلاف ان الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان نحى اقتصاد كرواتيا جانباً وركز على مسألة الاستقلال وجعلها هدفه الاول.

وقال خبير فيما يختص بالاقتصاد فان صفحة توديمان ليس بها شيء انه لايفهم ولايبدو انه يهتم بالاقتصاد.

والصناعات الرئيسية في كرواتيا تشمل البتروكيماويات والمنسوجات والالمنيوم وبناء السفن والاخشاب والمنتجات المعدنية والغذائية. وتنتج كرواتيا معظم النفط في يوغوسلافيا ولكن ليس بكميات تحقق الاكتفاء الذاتي.

وتحتل صناعة بناء السفن في يوغوسلافيا المرتبة الخامسة في العالم ولكنها اصيبت بخسائر بسبب الكساد العالمي

وتحصل كرواتيا على نصيب الاسد من عائدات السياحة في يوغوسلافيا التي وصلت الى ٢,٦ مليار دولار في العام الماضي وتأمل في زيادة نجاح هذه الصناعة والاعتماد عليها اقتصادياً اذا اصبحت كرواتيا دولة مستقلة.

ولكن نسبة الغاء الحجوزات في بعض دول اوروبا لرحلات سياحية الى يوغوسلافيا بلغت ٨٠ في المئة في الموسم الحالي بسبب الصراعات السياسية والعرقية التي ادت الى مقتل ٢٠ شخصاً في كرواتيا هذا العام، وعدد كبير من السياح الغوا رحلات الى كرواتيا بسبب ثورة الاقلية الصربية بها التي تعارض الانفصال عن يوغوسلافيا.

وقد امتشق الصرب في كرواتيا وعددهم ٦٠٠,٠٠٠ من مجموع سكان هذه الجمهورية - ٤,٥ ملايين نسمة - السلاح واغلقوا الطرق الحديدية والبرية السريعة بالقرب من مصايف البحر الادرياتيكي

واذا استقلت كرواتيا ستفقد اسواقاً في يوغوسلافيا لمنتجاتها وموادها الخام. وسيتعين عليها ايضاً تحمل نصيب من ديون يوغوسلافيا الخارجية ومقدارها ١٦ مليار دولار.

وقال دبلوماسيون انه بدون تأييد غربي لاستقلال كرواتيا فانها ستواجه صعوبات في الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية.

الجمهورية من اغنى الجمهوريات اليوغسلافية.. لكن اقتصادها

تضرر كثيراً بسبب الخلافات السياسية وسيتضرر اكثر بالديون في حال انفصالها

خبر «لكنَّ» في عنوان ثانٍ !!



الكتابة المقلوبة !!

ينبوع الفكر والثقافة

الى ينبوع الفكر والابداع والثقافة الى حيث راحة العقل واستراحة الخاطر ومتعة الروح وعذوبة الكلمة الصادقة الجميلة اكتب لكم بعدما تسلمت عددا من مجلتكم الغراء وهي قمة مايعرضه القسم العربي بال بي بي سي منذ سنوات من برامج ثقافية وسياسية أروع مايكون وقلما نرى لها مثيلا في اذاعاتنا العربية واعجابي باذاعة لندن العربية دفعني الى اختيارها كموضوع لاطروحة الليسانس في الإعلام حيث اخترت التدفق الاخباري ومصداقيته بهيئة الاذاعة البريطانية كموضوع لمذكرتي اختتم به اربع سنوات من الدراسة الجامعية نعم رب قائل يقول إن إذاعة لندن اذاعة استعمارية وامبريالية تخدم مصالح بريطانيا وحليفاتها الاوروبيات وانا اقول للجميع لاتتوقعوا من القسم العربي باذاعة بريطانيا ان يدافع عن العرب ويهاجم اسرائيل وكانه اذاعة عربية لقد خدمت اللغة والفكر العربيين وساهمت في اثراء الثقافة العربية اكثر مما تفعله الكثير من الاذاعات العربية فشكرا لكم ●

أحمد محاتي
مليانة - الجزائر

□ □ □

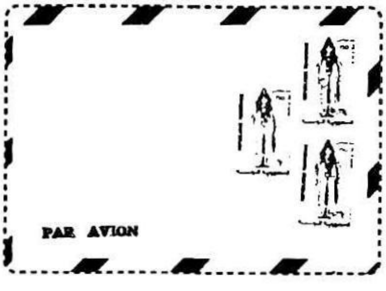
الشكر

هيئة تحرير مجلة هنا لندن إنني اشكركم جدا على مجهوداتكم التي تبذلونها على صدار هنا لندن هذا الجهد الرائع

فالحقيقة انكم عرفتموني على اشخاص يعملون بالقسم العربي بالاذاعة البريطانية كنت اسمع عنهم والاعرف شكلهم فسمعا الصوت فقط برسم صورة ف بالذهن قد التكون مطابقة للواقع

في النهاية اشكركم واتمنى لكم التوفيق ●

عامر احمد
الزاوية - ليبيا



الجميلة الجذابة

ما اكثر ماتختلط الالفاظ وما اكثر مايقع الناس فيه من اخطاء عندما تتشابه المعاني ولعل اكثر الكلمات تشابها واختلافا الجمال والجاذبية فعندما نرى امرأة فاتنة سنقول على الفور انها جميلة انها جذابة ولكن ماهو الحد الذي يفرق بين الجمال والجاذبية غالبا ماتنتابك الحيرة فليست خفة الدم او خفة الروح ان تكون الجميلة خفيفة الروح او الدم ولكن الفارق بسيط كما يقول اندريه موروا

إن المرأة الجميلة هي تلك التي تلفت نظري اما المرأة الجذابة فتلك التي الفت نظرها

اما جاذبية الرجل فهي اللسان الحلو او الكلمة الطيبة تفتح الصدر المغلق ذلك لان الحياة بمافيها من متاعب تحتاج من الانسان عندما يتحدث ان يزيل الالم لا ان يكثر الهم وان يقول ماتستريح به النفس لا ماتنفر منه وحتى اذا كانت النفس غير راضية فالتصرف السليم والكلام الرقيق يكون كالمرهم على الجرح ولذلك قالوا إن الكلام الخشن يخشن القلوب التي هي انعم من الحرير اما الكلام اللين فيلين القلوب التي هي اقسى من الصخور ●

احمد الزروتي
طانطان - المغرب

□ □ □

أنا

بدوية من بيداء العرب انا
لا أجيد الرقص بالحروف
فعفوا ياسادة
عفوا يا أطفال
ساكلمكم بابجدية الاجداد والتراب
سراديب لغة قيس تفهمها الناقة ويرتلها الغراب
وانتم ياسادة
وانتم يا أطفال
اعنق الخيمة والوتد والنجم والقمر وحليب امي الممزوج بالشعر والقافية والوتد ●

حفيظة حربي
اسفي - المغرب

□ □ □

دراسات عليا

اود متابعة دراستي العليا ببريطانيا ولذا فانني ارجو ان تبعثوا لي ببعض المعلومات حول الدراسة الجامعية في بريطانيا وشروطها ●

صفاء ابراهيم - الدار البيضاء - المغرب

* الرجاء مراجعة السفارة البريطانية في الرباط

صوت من العريش

اكتب اليكم هذه الرسالة ولايزال العدد ٤٩٠ من المجلة امامي موضوعاته الدسمة ورائع عرض هذه الموضوعات واكثر ماشدني في هذا العدد كعربية بصفة عامة مانشر حول الفيلم الوثائقي اصوات من غزة الذي اخرجته خبيرة الافلام الوثائقية البريطانية انتونيا كاسشسيا وانتجته ميسون بشاش

وانني من خلال هنا لندن انتهز الفرصة واوجه نيابة عن شعبي الباسل عميق شكري وخالص امتناني للمخرجة والمنتجة ●

دنيا الامل اسماعيل
العريش

□ □ □

وتشكين الغربة ،

عزيزتي عفاف جوعانه

بمحض الصدفة البحتة اشتريت مجلة هنا لندن عدد اغسطس/اب ١٩٨٩ وقرأت مقالك الذي تقارنين فيه بين الافراح والاتراح بين الشرق والغرب ولقد شدت انتباهي في المقال العبارة التالية عند وداع زميلي نكيث والذي وغربتي واشتياقي للاهل والاحبة والوطن واود ان اناقشك في تلك العبارة

انا طالب مصري في التاسعة عشر من عمري وفي بلدي تنتشر البطالة ولا اجد عملا يجعلني اعول نفسي من ناحية الملبس والماكل بدلا من ان تنفق علي والدتي وفعلا افكر في السفر الى الخارج اثناء العطلات الدراسية لاعمل بائع جرائد او اي شيء للحصول على المال بدلا من جلوسي كالفتاة التي تنتظر العريس لياخذها من جو الاسرة وتحكمات الاخ والاب نعم انني انتظر الفرصة المواتية لذلك

وانت الان بعد ان حصلت على عمل في بلد رائع يتمنى كل فرد ان يعمل به وتقريبا تحصلين على مرتب ممتاز تاتين في النهاية وتتحدثين عن الاهل والوطن والغربة"

انني احببت ان اوضح لك مايتمناه كل فتى الان واخيرا اسف لانني تدخلت في شؤونك الشخصية ●

احمد محمد الشيخ
فوه - مصر

صفحتان متتاليتان والكتابة مقلوبة

إعـــلان هـــام

تعـلن [illegible] عن إنزالها في المزاد العلني كمية من ،

الأمتعة الغير معروف أصحابها

والتي حتى تاريخه بقيت ولم يُراجع بها أحد والتي أتخذت عليها الإجراءات النظامية وقد مضت عليها المدة القانونية وسيكون المزاد يوم السبت ١٥ / ٨ / ١٤٠٨ هـ الموافق ٢ / ٤ / ٨٨ م بعد صلاة العصر مباشرة .

بساحة مبنى المطار القديم

في شارع [illegible]

و[illegible] إذ تنتهز هذه الفرصة وتهيب بعملائها الكرام بمراعاة كتابة أسمائهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم وإلصاقها على أمتعتهم من الخارج حتى نتمكن بواسطتها الاستدلاء عليهم ويفضل أيضاً أن تكون الكتابة في الداخل مستخدمين البطائق المعدة لهذا الغرض والمتوفرة بكميات في مكاتب مبيعات التذاكر وفي المطارات .

شاكرين لعملائنا حسن تعاونهم في إتاحة الفرصة لنا لتقديم خدماتنا على أفضل مستوى .

ثمانية أغلاط لغوية وأسلوبية

في إعلان واحد !

قدح من القهوة يتسبب في كارثة لسفينة سوفييتية

توصل المحققون السوفييت الى يان راكبا قام بصنع قدح من القوهة ثم غط في النوم في كابينته هو المسؤول عن اندلاع حريف على ظهر سفينة سوفييتية راح ضحيتها احد عشر شخصا .

وتسبب الحريف الذي اندلع في ميناء اوساكا باليابان ليلة ١٧ ـ ١٨ من مايو في اتلاف كامل للسفينة بريا مورجي وحمولتها ٤٨٧٠ طن والتي كانت تقل ٢٩٥ راكبا معظمهم من الشباب السوفييت كانو في نزهة بحرية .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية (تاس) ان التحقيق الذي اجراه مكتب الادعاء اثبت ان اشتعال النار بدا من كابينة الراكب بيي دوبلينين في الطابقة الثاني للسفينة .

ونقلت تاس في ليسبيكو احد كبار المحققين قوله ان الراكب قرر صنع قدح من القهوة ووضع السخان الكهربائي في كوب من الماء وقام بتشغيله ثم راح في سبات عميق .

وقالت تاس ان دوبينين متهم برتكاب جريمة بنص المادة تسعة وتسعين من قانون العقوبات لاتحاد الجمهوريات السوفييتية وربما يواجه حكما بالسجن يصل الى ثلاثة اعوام ٢٧/١/٨٨

وهذه كسابقتها، لكن معظم أغلاطها مطبعية .. والسخان وضعـــوه في كوب من الماء !!

الانتفاضة للقادة العرب:
اغلقوا الابواب أمام مؤامرة شولتز

اهدار دم عدم المستجيبين لنداءات الاستقالة من ا



حوار بين شيخ
مقدسي وبيريز

المقصود : إهدار دم غير المستجيبين

الشرطي السري
يختار أن يجلد

بنا[illegible] الامر [illegible] مشـ[illegible] مع
مسلسل [illegible] تعرض
شرطي سري[illegible] للجلد على [illegible]
لانه تخلف عن موعد الدرس في
مدرسة ثانوية
حدث ذلك في احدى مدارس
[illegible] عندما انضم الشرطي
الى [illegible] المدرسة متخفيا كطالب،
حتى يقوم بالتحري على
جماعة تقوم بترويج المخدرات
في المدرسة . وقد ذكر ضابط
البوليس روبرت [illegible]

الشرطي السري يختار أن يجلد !!

للاستيلاء على مواقع دفاعية وفي لندن قال جوليان غيرينغ من «مكتب الاعلام الافغاني» ان **سرعة سقوط المدينة ربما تعتمد على مدى المشاركة الباكستانية في القتال.**

ويعتقد انه تم ارسال ضباط باكستانيين الى داخل افغانستان كمستشارين. وتوجد تقارير بان المدفعية الباكستانية قد استخدمت ضد مواقع الحكومة الافغانية القريبة من الحدود. ونفت حكومة اسلام اباد الادعاءات السوفياتية عن وجود قوات باكستانية تقاتل من اجل الاستيلاء على جلال اباد غير ان تقارير غير مؤكدة اقترحت وجود حوالي ٥٠٠ مستشار باكستاني في المنطقة

حتى الان فشلت جماعات الثوار المختلفة في انشاء قيادة موحدة او الاتفاق على استراتيجية واحدة وما زالت الطريق بين كابول وجلال اباد مفتوحة امام التعزيزات الحكومية بالرغم من ادعاءات

توقعتْ ، أو زعمت ، تحولت بلغة مترجم ضعيف إلى: اقترحت !

استفتــاح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على رسول الله محمد وعلى رسول الله أجمعين .

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ .

ونستغفر الله مما يحصيـه الرقيبان من اللمم ومن كل مبـاح تركه أو الاشتغال بغيره أفضل والله المستعان .

الاستفتاح بالحمدلة ونسيان البسملة.

افتتاح المصنفات

رأيت هؤلاء المعاصرين يعدلون في مصنفاتهم عن البسملة والحمدلة . أما عذولهم عن البسملة فلا يجوز ويأثمون وقمين ألا ينفع الله بمؤلفاتهم وأما الحمدلة والشهادتان والصلاة على النبي ﷺ، فمن الأمور الفضيلة المستحبة ، ولكنهم لا يأثمون بتركها فقد رأيت الإمام البخاري رحمه الله يبدأ صحيحه بكيف كان بدء الوحي ، ولا يحمدل وقد سبقه شيوخه من أهل عصره كمالك وعبد الرزاق وأحمد وأبو داود وقد نقل الحافظ ابن حجر اعتذار العلماء عن البخاري في فتح الباري ج ١ ص ٨ ـ ٩ وأوجه ما في هذه المعاذير :

أن أحاديث اشتراط الحمدلة والشهادتين ليست شرطة لأنها لا تخلو من مقال ، وأن ذلك لا يتعين نطقاً وكتابة معاً .

فلعله حمدل وتشهد نطقاً ، وأن كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك وكتبه في القضايا مفتتحة بالتسمية دون الحمدلة .

فينا شباب أمتي إنني سالك بكم مسلك الرخصة ، ومعفيكم من الحمدلة أفتثقل عليكم البسملة وهي واجب ؟ !

الكاتب ينقد الكتب التي تخلو من البسملة.

ملحــق وثـائقي

٢ - قصاصات لبعض الأخطاء اللغويـة

إعــلان هــام

تعلن [illegible] عن إنزالها في المزاد العلني كمية من :

الأمتعة الغير معروف أصحابها

والتي حتى تاريخه بقيت ولم يُراجع بها أحد والتي اتخذت عليها الإجراءات النظامية وقد مضت عليها المدة القانونية وسيكون المزاد يوم السبت ١٥ / ٨ / ١٤٠٨هـ الموافق ٢ / ٤ / ٨٨م بعد صلاة العصر مباشرة .

بساحة مبنى المطار القديم

في شارع [illegible]

و[illegible] إذ تنتهز هذه الفرصة وتهيب بعملائها الكرام بمراعاة كتابة أسمائهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم وإلصاقها على أمتعتهم من الخارج حتى نتمكن بواسطتها الاستدلاء عليهم ويفضل أيضاً أن تكون الكتابة في الداخل مستخدمين البطائق المعدة لهذا الغرض والمتوفرة بكميات في مكاتب مبيعات التذاكر وفي المطارات .

شاكرين لعملائنا حسن تعاونهم في إتاحة الفرصة لنا لتقديم خدماتنا على أفضل مستوى .

ثمانية أغلاط لغوية وأسلوبية

في إعلان واحد !

حول العالم ● حول العالم ●

قدح من القهوة يتسبب في كارثة لسفينة سوفييتية

توصل المحققون السوفييت الى بان راكبا قام بصنع قدح من القوهة ثم غط في النوم في كابينته هو المسؤول عن اندلاع حريف على ظهر سفينة سوفييتية راح ضحيتها احد عشر شخصا

وتسبب الحريف الذي اندلع في ميناء اوساكا باليابان ليلة ١٧ ـ ١٨ من مايو في اتلاف كامل للسفينة بريا مورجي وحمولتها ٤٨٧٠ طن والتي كانت تقل ٢٩٥ راكبا معظمهم من الشباب السوفييت كانو في نزهة بحرية

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية (تاس) ان التحقيق الذي اجراه مكتب الادعاء اثبت ان اشتعال النار بدا من كابينة الراكب بيي دوبينين في الطابقة الثاني للسفينة

ونقلت تاس في ليسبيكو احد كبار المحققين قوله ان الراكب قرر صنع قدح من القهوة ووضع السخان الكهرباني في كوب من الماء وقام بتشغيله ثم راح في سبات عميق .

وقالت تاس ان دوبينين متهم برتكاب جريمة بنص المادة تسعة وتسعين من قانون العقوبات لاتحاد الجمهوريات السوفييتية وربما يواجه حكما بالسجن يصل الى ثلاثة اعوام

١٩٨٨/٧/٢٧

حول العالم ● حول العالم ● حول العالم ● حول العالم ● حول العالم ●

وهذه كسابقتها . لكن معظم أغلاطها مطبعية .. والسخان وضعـــوه في كوب من الماء !!

الانتفاضة للقادة العرب:
اغلقوا الابواب أمام مؤامرة شولـتـ

اهدار دم عدم المستجيبين لنداءات الاستقالة من ا

حوار بين شيخ
مقدسي وتبريز

المقصود : إهدار دم غير
المستجيبين

للاستيلاء على مواقع دفاعية وفي لندن قال جوليان غيربيغ من مكتب الاعلام الافغاني ان **سرعة سقوط المدينة ربما تعتمد على مدى المشاركة الباكستانية في القتال**

ويعتقد انه تم ارسال ضباط باكستانيين الى داخل افغانستان كمستشارين وتوجد تقارير بان المدفعية الباكستانية قد استخدمت ضد مواقع الحكومة الافغانية القريبة من الحدود. ونفت حكومة اسلام اباد الادعاءات السوفياتية عن وجود قوات باكستانية تقاتل من اجل الاستيلاء على جلال اباد غير ان تقارير غير مؤكدة اقترحت وجود حوالي ٥٠٠ مستشار باكستاني في المنطقة

حتى الان فشلت جماعات الثوار المختلفة في انشاء قيادة موحدة او الاتفاق على استراتيجية واحدة وما زالت الطريق بين كابول وجلال اباد مفتوحة امام التعزيزات الحكومية بالرغم من ادعاءات

توقـعتْ ، أو زعـمت .
تحولت بلغة مترجم ضعيف
إلى :
اقترحت !

الشرطي السري يختار أن يجلد

بدا الامر وكانه مشهد من مسلسل [illegible] تعرض شرطي سري للجلد على قدميه، لانه تخلف عن موعد الدرس في مدرسة ثانوية.

حدث ذلك في احدى مدارس [illegible] عندما انضم الشرطي الى المدرسة متخفيا كطالب، حتى يقوم بالتحري على جماعة تقوم بترويج المخدرات في المدرسة، وقد ذكر ضابط البوليس روبرت [illegible]

الشرطي السري يختار
أن يجلد !!

سبيل الدعوة

أغضبته الشيشة .. فنفر المدعويين

حسان حبيب ـ الطائف

الدعوة الى الله جزء من العمل اليومي الذي يجب ان يمارسه المسلم يوميا في حياته اذ يخصص لنفسه وقتا يتيح له إكتساب ثواب الله إتباعا للتوجيه النبوي الكريم «بلغوا عني ولو آية».

وهذا الامر يستلزم التعلم اذ ينبغي على المرء السعي لإكتساب المعرفة باصول الدين الاسلامي ثم تعليمه باللين والصبر والتكرار الخالي من الملل

ويواصل الاخ ▬▬▬ حديثه عن الدعوة الى الله مؤكدا ان المنحرف اولى بجهد الداعية من غيره إذ انه أحق بالجلوس معه ومساعدته على الهداية والعودة الى الطريق المستقيم

موقف غاضب

■ ويحكي ▬▬ أحد المواقف التي مر بها قائلا

دعيت ملبيا الدعوة في حفل زفاف وكان شقيق العريس من الاخوة المتدينين. وعندما دخل مكان الحفل لم يجلس الا برهة قصيرة قام بعدها منتفضا غاضبا لأنه رأى الشيشة في كل مكان ثم صاح انا لايمكن ان اجلس بين المنكرات فانقلب الفرح الى ساحة من الغليان وكان الموقف موضوع الاحاديث الجانبية والعلنية ووضع اخيه ـ ليلة عرسه في موقف حرج اذ بدأ المدعون ينسحبون واحدا بعد الآخر

ليته صبر

■ ويضيف

انا لاانكر على الاخ الكريم غيرته على الدين لكنه أخطأ حين نفد صبره وافتقد الحلم واللين. ليته جالس اقاربه واهله وصبر على نفسه وعلى المدعويين. وبعد العشاء وقف بينهم ينصحهم بالحكمة والموعظة الحسنة وبين لهم مضار الشيشة وأنهم بذلك يلقوا بأيديهم الى التهلكة

عدم التجريح

■ وعن تجربته يقول

انا أمارس الدعوة الى الله في الحدود التي اقدر عليها. واحرص دائما الا اجرح أحدا أو اجعله ينصرف عني

ويركز ان احدث اخي المسلم الى الانتظام في اداء الصلاة بالمسجد فاذا وفقني الله في ذلك حدثته عن الخشوع. وان استطعت ان اصل به الى الحد شكرت الله واطمأننت على اخي انني قد ساعدته في الوقوف على اول الطريق



أخطاء لغوية بشعة. والحديث عن الدعوة الإسلامية فأين الحرص على لغة القرآن الكريم؟

وكانت مصادر الشرطة الباكستانية قد اعلنت ان مسلحين مجهولين اطلقوا عدة رصاصات على السيد حسن علي محمد العمري (٣٠ عاما) أثناء عودته إلى منزله بعد ظهر أمس الأول فاصيب باثنتين منها، بينما اخطأته بقية الرصاصات

ونقل إلى مستشفى ميدل ايست في كراتشي حيث اجريت له عملية جراحية لاستخراج الرصاصتين التي اخترقت اولاهما عنقه، بينما اخترقت الثانية اذنه اليسرى باتجاه المريء.

ويعد هذا الاعتداء الثاني الذي يتعرض له دبلوماسي سعودي بعد ان اغتيل في انقره في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي السيد عبد الغني بديوي الذي اطلق عليه مسلح مجهول رصاصتين دخلت الاولى من صدغه الايسر وخرجت من مؤخرة عنقه واستقرت الثانية في صدره.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، وصلت إلى مطار القاعدة الجوية في الرياض قادمة من كراتشي طائرة الاخلاء الطبي التابعة للخدمات الطبية للقوات المسلحة العربية السعودية.

« اللتين » لا « التي »

بحث اسباب الطلاق.. ونشر الثقافة الاسلامية وانشاء

مكاتب استشارية بوزارة العدل للنظر في المشكلات الأسرية

اصدرت ندوة الطلاق التي نظمها مركز خدمة المجتمع والاعلام بجامعة الكويت برعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم السبت الماضي عددا من التوصيات بعد ان انهت اعمالها.. وتشتمل التوصيات على ما يلي:

ـ البحث عن اسباب الطلاق والعمل على عدم انتشارها ونشر الثقافة الاسلامية ومنها الاحوال الشخصية بين مختلف الطبقات، ليعرف الجميع الاسس التي يجب ان تقوم عليها الاسرة الواحدة على ان تتضافر الجهود من الجهات المعنية للقيام باعباء هذه المهمة.

ـ ضرورة الاشهاد على الطلاق الذي رسمه القرآن الكريم وفصلته السنة النبوية الشريفة، وان يكون الشاهدان عدلين سامعين لفظ الطلاق تطبيقا لدائرته وتحقيقا لما تصبو اليه الاسرة من امن واستقرار.

ـ عدم وقوع الطلاق العصبي وان شهادات المتخصصين في الامراض النفسية والعصبية من المسلمين تصلح لان تكون بينة للدعاء المطلق انه طلق وهو في خير حالته الطبيعية لطرود بعض الحالات العصبية عليه مع تحليفه اليمين حفاظا على رباط الاسرة الذي لا يصلح ان يحل لنوبة طارئة.

ـ العمل على انشاء مكاتب استشارية في وزارة العدل للنظر في المشكلات الاسرية قبل عرض الامر على القضاء للنظر في قضية الطلاق أو اصدار اشهاد الطلاق ودعم تلك المكاتب بالمتخصصين.

ـ اكساب الطلبة المعلومات الكافية عن الحياة الزوجية على ان يتم ذلك من خلال المناهج الدراسية والانشطة المدرسية المختلفة.

ـ التوسع في انشاء مراكز خدمة المجتمع على مستوى المناطق السكنية على ان تقوم تلك المراكز بتقديم اوجه الرعاية اللازمة للبحث عن اسباب النزاع بين الزوجين والعمل على الصلح بينهما وذلك تحت اشراف متخصصين.

ـ باعادة النظر بالمادة (١٦٥) الخاصة بتعويض المطلقة بقدر مالي بما لا يجاوز نفقة سنتين سوى نفقة عدتها لاساءة استعمال حق الطلاق.

ـ ضرورة عمل دراسات وابحاث علمية عن الطلاق والاثار الناجمة عنه حتى يمكن تنظيم البرامج المناسبة في ضوء نتائج تلك الدراسات.

ـ ضرورة التركيز على دور اجهزة الاعلام المختلفة في القيام بعمليات اعلامية موجهة من خلال برامج واقعية، توضح الاضرار الناجمة عن الطلاق.

ـ ضرورة تواجد لجنة دائمة للتخطيط لشؤون الاسرة تتبع وزارة العدل او التخطيط او الديوان الاميري، يصب فيها مشاكل الاسرة وظاهرة زيادة الطلاق وتنتقل ميدانيا الى الجهات المختصة.

نصوص بهذه الخطورة . لا يجوز الاستهتار بدقتها أثناء النشر ..

فالمقصود :

لادعاء المطلَق .. وهو في غير (لا خير) حالته الطبيعية : لطروء (لا : لطرود) !!

●●●

عمل غير برىء !

● قدم احد العاملين البارزين في . شركة دراسات تسويقية . استقالته غير اسف بعد اكتشافه لممارسات غير مقنعة .

اعتراضه تركز على نوعية الاسئلة التي تحتويها استمارات الابحاث التي يستجوب فيها المستهلكون للشامبو و . الكوتكس . ورضاعات الاطفال حيث تدخل في تصميم الاستمارات اسئلة غريبة مثل . ماهو اسم والدتك .. وعدد افراد الاسرة واعمار النساء منهم وعدد الغرف والدخل . .

الموظف المستقيل قال بان هذه الدراسات اصلا تسعى لتكريس النمط الاستهلاكي في المجتمع ومن الخطا ان يستمر في عمل يتعارض مع قناعاته ومن جانب اخر لم يكن مطمئنا الى ان هذه البيانات تستخدم لهذه الاغراض !

●●●

ركاكة الأسلوب تؤدي إلى اللَّبس !!